جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات
شعبة علم المكتبات والمعلومات
التخصص: ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات

مذكرة تخرج مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات الموسومة بـ:

الوعي التكنولوجي لدى المستفيدين من المكتبات الجامعية وأثره على التحصيل العلمي : دراسة لدى طلبة علم المكتبات بجامعة تيارت

من إعداد الطلبة:

- عايش نوال
- عشير صونيا
- علوش محمد

الأستاذ المشرف:

د. العياشي بدر الدين

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ (ة)	الصفة
سوالمي أسماء	رئيسا
العياشي بدر الدين	مشرفا ومقررا
قشيدون حليمة	مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

إن الحمد والشكر لله تعالى الذي أعاننا ووفقنا وألهمنا الصبر على الصعاب التي واجهتنا بإنجاز هذا العمل المتواضع ثم لابد من الشكر من ساهم في ذلك

كل الشكر والتقدير إلى أستاذنا الفاضل العياشي بدر الدين بالإشراف على هذه الدراسة، ونشكره على توجيهاته وحرصه على أن يكون العمل في صورة كاملة نسأل الله أن يجزيه على كل خير.

الشكر الموصول إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذا العمل.

كما نشكر كل أستاذ أفادنا بعلمه طوال المراحل الدراسية وكل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد.

الإهداء

إلى والدي الغالي حفظه الله ورعاه الذي كان له الفضل الأول في بلوغ التعليم العالي أطال الله في عمره

إلى أعز وأغلى ما أملك في الوجود أمي الغالية

إلى من سندني في إنجاز هذا العمل وكان لهم بالغ الأثر في الكثير من العقبات والصعاب إخوتي

إلى جميع أصدقائي وزملائي

نوال

الإهداء

إهداء تخرجي إلى من علمني العطاء بدون إنتظار

إلى من أجمل إسمه بكل إفتخار والدي العزيز

وإلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان أمي الغالية

وثم أشكر زملائي برفقتهم أتممنا مشروع التخرج

صونيا

الإهداء

الحمد لله حتى ترضى والحمد لله لك إذا رضيت والحمد لله بعد الرضى

بعد أن وفقتني لإتمام هذا العمل المتواضع الذي أهدي ثمرته

لروح والدي العزيز رحمة الله عليه

إلى من علمني النجاح والصبر إلى من أفتقده في مواجهة الصعاب ولم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه

أبي الغالي

أهدي عملي هذا إلى أغلى إنسانة لدي والتي حدثتني على العلم والعمل رمز التحية ونبع الحنان أمي الحبيبة حفظها الله وأطال الله في عمرها

إلى من قاسموني أفراحي وأحزاني إخوتي و أخواتي

إلى جميع عائلة علوش من قريب وبعيد

إلى كل من جمعني هم الرفقة الطيبة والبسمة الحلوة وأحلى أيام الدراسة الجامعية

محمد

الفهرس

الشكر والتقدير
الإهداء
مقدمة 1
.1 أساسيات الدراسة 3
1.1. إشكالية الدراسة 3
2.1. تساؤلات الدراسة 3
3.1. فرضيات الدراسة 4
4.1. أهمية الدراسة 4
5.1. أهداف الدراسة 5
6.1. أسباب اختيار الموضوع 5
7.1. منهج الدراسة 5
8.1. عينة الدراسة 6
9.1. أدوات جمع البيانات 6
.10.1 مجالات الدراسة 6
11.1. الدراسات السابقة: 7
12.1. ضبط المصطلحات: 8

الفصل الأول: الوعي التكنولوجي وأثره على التحصيل العلمي

تمهيد 10
1.تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية 11
1.1. مفهوم تكنولوجيا المعلومات: information technology 11
2.1. أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية: 12
3.1. أسباب إستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية: 12
4.1. مميزات إستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية: 13
5.1. نماذج من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية: 14
2. الوعي التكنولوجي: 15
1.2. مفهوم الوعي: 15
2.2. مفهوم الوعي التكنولوجي: 15
3.2 أهداف الوعي التكنولوجي 16
4.2 أسس الوعي التكنولوجي 16

5.2 خصائص الوعي التكنولوجي 17
6.2 أهمية الوعي التكنولوجي 17
3. التحصيل العلمي خصائصه وأنواعه: 18
1.3 مفهوم التحصيل العلمي:..... 18
2.3 أنواع التحصيل العلمي: 19
3.3 خصائص التحصيل العلمي:..... 20
4.3 شروط التحصيل العلمي: 20
5.3 العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي: 21
6.3 أهمية التحصيل العلمي:..... 23
خلاصة 24

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية والمستفيدين منها

تمهيد 26
1.المكتبات الجامعية: 27
1.1 مفهوم االمكتبات االجامعية..... 27
2.1 أنواع المكتبات الجامعية 27
3.1 وظائف المكتبات الجامعية:..... 28
4.1 أهمية المكتبات الجامعية:..... 29
5.1 أهداف المكتبات الجامعية..... 30
2. المستفيدين من المكتبات الجامعية: 31
1.2 تعريف المستفيد: 31
2.2 فئات المستفيدين من المكتبات الجامعية: 31
3.2 تدريب المستفيدين إلى الخدمات الموجودة بالمكتبات وأهدافه:..... 32
4.2 العوامل المؤثرة في تلبية حاجيات المستفيدين: 34
5.2 تكوين المستفيدين بالمكتبات الجامعية: 35
6.2 مهارات تعليم المستفيدين:..... 36
3. مفهوم البحث العلمي وخطواته 37
1.3 مفهوم البحث العلمي: 37
2.3 خصائص البحث العلمي:..... 38
3.3 خطوات البحث العلمي:..... 39
4.3 أهداف البحث العلمي:..... 40

5.3 أهمية البحث العلمي:..... 40
خلاصة 41

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

تمهيد 44
1. التعريف بالمؤسسة الأصلية:..... 45
2.1 التعريف بمكان الدراسة الميدانية:..... 46
3.1 الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية: 48
4.1 مهام ومصالح المكتبة المركزية:..... 49
1.2. تحليل نتائج الدراسة الميدانية:..... 54
2.2. نتائج الدراسة:..... 80
3.2 النتائج على ضوء الفرضيات:..... 81
4.2. مقترحات الدراسة: 81
خاتمة 83
قائمة المصادر والمراجع 85
الملاحق..... 87
الملخص :.....

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	54
02	يبين المستوى الدراسي للمبحوثين	55
03	يبين مدى تردد المبحوثين على المكتبة	56
04	يبين كيفية تردد المبحوثين على المكتبة	57
05	يبين مدى تلبية المكتبة لإحتياجات المبحوثين	58
06	يبين سبب تردد المبحوثين مع المكتبة	59
07	يبين مساعدة المكتبة على العمل بها	60
08	يبين احتواء المكتبة على مصادر معلومات لتلبية احتياجات المستفيدين	61
09	يبين مدى المساعدة في البحث من طرف أخصائيو المكتبة للمبحوثين	62
10	يبين مفهوم تكنولوجيا المعلومات	63
11	يبين إستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية	64
12	يبين توفر المكتبة على وسائل تكنولوجية	65
13	يبين طبيعة الوسائل التكنولوجية	66
14	يبين توزيع العينة حسب اعتماد تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية	67
15	يبين مهام تكنولوجيا المعلومات	68
16	يبين إستخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل	69
17	يبين تلقي أفرادها تكوينا خاصا لإستخدام تكنولوجيا المعلومات	70
18	يبين أماكن ومراكز تلقي التكوين في تكنولوجيا المعلومات	71
19	يبين إستغلال تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير	72
20	يبين مفهوم الوعي التكنولوجي	73
21	يبين مساهمة الوعي التكنولوجي لدى المستفيدين في خدمة المكتبات الجامعية	74
22	يبين المعارف التي يقدمها الوعي التكنولوجي لدى المستفيدين	75
23	يبين دور الوعي التكنولوجي في الحصول على المعلومات بشكل جيد	76
24	تأثير الوعي التكنولوجي للمستفيدين في زيادة التحصيل العلمي	77
25	يبين مدى تأثير الوعي التكنولوجي على التحصيل العلمي للمستفيدين في المكتبات الجامعية	78
26	يبين الصعوبات التي يواجهها المستفيد في استخدام تكنولوجيا المعلومات التي تنعكس على تحصيله العلمي	79

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	54
02	دائرة نسبية تبين المستوى الدراسي للمبحوثين	55
03	دائرة نسبية تبين مدى تردد المبحوثين على المكتبة	56
04	دائرة نسبية تبين تردد المبحوثين على المكتبة	57
05	دائرة نسبية تبين مدى تلبية المكتبة لإحتياجات المبحوثين	58
06	دائرة نسبية تبين سبب تردد المبحوثين على المكتبة	59
07	دائرة نسبية تمثل جو المكتبة والعمل بها	60
08	دائرة نسبية تبين احتواء المكتبة على مصاد المعلومات	61
09	دائرة نسبية تبين مدى المساعدة في البحث من طرف أخصائيو المكتبة للمبحوثين	62
10	دائرة نسبية تبين مفهوم تكنولوجيا المعلومات	64
11	دائرة نسبية تبين استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية	65
12	دائرة نسبية تبين توفر المكتبة على الوسائل التكنولوجية	66
13	دائرة نسبية تبين طبيعة الوسائل التكنولوجية	67
14	دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب إعتماد تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية	68
15	دائرة نسبية تبين مهام تكنولوجيا المعلومات	69
16	دائرة نسبية تبين إستخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل	70
17	دائرة نسبية تبين تلقي أفرادها تكوينا خاصا لإستخدام تكنولوجيا المعلومات	71
18	دائرة نسبية تبين أماكن ومراكز تلقي التكوين في استخدام تكنولوجيا المعلومات	72
19	دائرة نسبية تبين استغلال تكنولوجيا المعلومات	73
20	دائرة نسبية تبين مفهوم الوعي التكنولوجي	74
21	دائرة نسبية تمثل مساهمة الوعي التكنولوجي لدى المستفيدين في خدمة المكتبات الجامعية	75
22	دائرة نسبية تمثل المعارف التي يقدمها الوعي التكنولوجي للمستفيد	76
23	دائرة نسبية تبين دور الوعي التكنولوجي في الحصول على المعلومات بشكل جيد	77
24	دائرة نسبية تمثل تأثير الوعي التكنولوجي للمستفيدين في زيادة التحصيل العلمي	78
25	دائرة نسبية تبين مدى تأثير الوعي التكنولوجي على التحصيل العلمي للمستفيدين في المكتبات الجامعية	79
26	دائرة نسبية تبين الصعوبات التي يواجهها المستفيد في استخدام تكنولوجيا المعلومات التي تنعكس على تحصيله العلمي	80

قائمة الإختصارات:

باللغة الأجنبية

PDF	**Portable Document Format**
PPT	**Power Point Templates**
DOC	**Document**
SNDL	**System National de Documentation En ligne**
OPAC	**Online Public Access Catalogue**
HTML	**Hyper Text Markup Language**

مقدمة

مقدمة:

لقد عرف المجتمع تطورات كبيرة ومتنوعة في شتى مجالات الحياة بفضل الإنجازات المحققة في مجال الفكر والعلوم، وأصبحت المعلومات بذلك الركيزة الأساسية في مجتمع المعرفة، وهو ما دفع المؤسسات المعلومات والمكتبات الجامعية خاصة إلى بذل كل الجهد للمتوقع الجيد داخل المحيط الرقمي، والتكيف مع التطورات الحاصلة في المجال التكنولوجي. وقد عملت كغيرها من المؤسسات الأخرى وعلى اختلاف قطاعاتها على إدخال تكنولوجيا المعلومات لتفعيل وتحسين طرق تسييرها، وتحسين تلك الخدمات التي تقدمها، ومن هنا يمكن القول أنها معنية أكثر من غيرها بضرورة إعتماد هذه التكنولوجيات الحديثة، نظرا لطبيعة المهام التي تضطلع بها، والدور الذي تلعبه في تحقيق الأهداف البحثية للجامعة ومواكبة التطورات التي تحدث في كل الميادين العلمية.

ومن هنا تجسد مفهوم الوعي التكنولوجي الذي أنتشر وأصبح يشكل قوة لمن يمتلكه وضعف لمن يمتلكها، وفرض الوعي التكنولوجي نفسه في ميدان العمل وأصبح لزاما على المستفيدين من المكتبات الجامعية للتأهل المستمر في هذا الجانب الحيوي والضروري لتقديم المعلومات الجديدة الناتجة عن التطورات الحديثة التي تجعل المستفيدين لهم مهارات ومعارف وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في زيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة وهذا بفعل الإستخدامات المتعددة التي تنتجها التكنولوجيا الحديثة.

ومن هنا إرتأينا أن دراستنا تمحور حول أثر الوعي التكنولوجي على التحصيل العلمي والتي قسمناها بعد المقدمة إلى ثلاثة فصول، الفصل المنهجي والفصل النظري والفصل التطبيقي.

بداية بالفصل المنهجي الذي تناولنا فيه إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة، الدراسات السابقة، ضبط المصطلحات.

الفصل الأول كان بعنوان الوعي التكنولوجي وأثره على التحصيل العلمي، تناولنا فيه مفهوم تكنولوجيا المعلومات وأسبابها ومميزاتها وأهميتها، وكذلك مفهوم الوعي التكنولوجي وأهدافه وخصائصه وأسسه وأهميته أما المبحث الثالث كان بعنوان مفهوم التحصيل العلمي وأنواعه وخصائصه وأهميته والعوامل المؤثرة في التحصيل العلمي.

الفصل الثاني: كان بعنوان المكتبات الجامعية والمستفيدين منها، عالجنا فيه مفهوم المكتبات الجامعية، أنواعها ووظائفها وأهميتها وأهدافها أما المبحث الثاني كان بعنوان المستفيدين من المكتبات الجامعية تناولنا فيه مفهوم المستفيد، فئات المستفيدين من المكتبات الجامعية، أهداف تدريب المستفيدين، العولمل

المؤثرة في تلبية حاجيات المستفيدين، أما المبحث الثالث تناولنا فيه مفهوم البحث العلمي وأنواعه وخصائصه وأهم خطواته.

أما الفصل الثالث فقد خصصناه للدراسة الميدانية والذي قمنا فيه بالتعريف بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت مع ذكر مصالحها، ثم بعد ذلك تم عرض بيانات الدراسة الميدانية وتحليلها، وذلك من خلال تحليل إستمارة الإستبيان بالإضافة إلى النتائج العاملة للدراسة، وعرض النتائج على ضوء الفرضيات والمقترحات وفي الأخير خاتمة.

1. أساسيات الدراسة:

1.1. إشكالية الدراسة:

يشهد العالم تطوراً تكنولوجياً ملحوظاً والذي أصبحت فيه المعلومات الركيزة الأساسية في المجتمع. خاصة بتطور البيئة الالكترونية الحديثة بمختلف أشكالها التي جعلت المستفيد يحتاج إلى كم هائل من المعلومات مما جعله يتقن توظيف إمكانياته وخبراته في المجال الذي يتخصص فيه أي بصفة أخرى نسميه الوعي التكنولوجي لدى المستفيد، إذ أن الوعي التكنولوجي هو الأساس في قياس تقدم الشعوب وأصبح لا بد من امتلاك المعرفة التكنولوجية ولو بصورة بسيطة لكي تساعدنا على التعايش في خضم هذا التقدم المستمر، وأصبح من الضروري للمستفيد من المكتبات الجامعية أن يمتلك مستوى معين من المعرفة التكنولوجية لتحسين وتطوير تحصيله العلمي.

وفي دراستنا هذه سنحاول فيها التطرق إلى الوعي التكنولوجي لدى المستفيدين من المكتبات الجامعية وأثره على التحصيل العلمي لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون تيارت ومنه طرحنا الإشكالية التالية:

ما مدى أهمية الوعي التكنولوجي لدى المستفيدين من المكتبات الجامعية وماهي انعكاساته على التحصيل العلمي؟

2.1. تساؤلات الدراسة:

انطلاقا من إشكالية الدراسة التي هي عبارة عن تساؤل عام وشامل يندرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية للوصول إلى إجابات محددة ومنظمة إزالة الغموض حول دراستنا، وعليه وضعنا مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

- ماهي أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية؟
- هل المستفيدين بالمكتبات الجامعية يمتلكون فهما واضحا لمفهوم الوعي التكنولوجي؟
- كيف يساهم الوعي التكنولوجي لدى المستفيدين من المكتبات الجامعية وأثره على التحصيل العلمي؟
- هل المستفيدين من المكتبات الجامعية يمتلكون الخبرة الكافية في استعمال التجهيزات الحديثة؟

3.1. فرضيات الدراسة:

تعرف الفرضية على أنها تخمين مبدئي أو استنتاج بسيط يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت، فهي أشبه برأي الباحث المبتدئ في حل المشكلة.[1]

ومن هذا المنطلق وعلى ضوء مشكلة الدراسة وما جاء من عدة تساؤلات يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى:

– إن الوعي التكنولوجي لدى طلبة علم المكتبات أمر ضروري لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال البحث عن المعلومات.

الفرضية الثانية:

– يعتبر الوعي التكنولوجي أحد أهم المقومات التي تساهم في التحصيل العلمي لدى المستفيدين من المكتبات الجامعية.

4.1. أهمية الدراسة:

- ✓ تكمن أهمية دراستنا في أن المكتبات المستحدثة لها دور فعال في خدمة العملية التعليمية ولا سيما زيادة التحصيل العلمي لدى المستفيدين منها كما أننا سنحاول التعرف على نوع وطبيعة الدور الذي تلعبه التكنولوجيا بالمكتبات الجامعية في تنمية التحصيل العلمي.
- ✓ محاولة تسليط الضوء على الوعي التكنولوجي ومساهمته لتقييم الخدمات للمستفيدين.
- ✓ يرتبط موضوع الدراسة مباشرة بأحد أهم الجوانب التي تحث على تطوير المكتبات والمعلومات.
- ✓ معرفة مستوى الوعي التكنولوجي لدى المستفيدين بالمكتبات الجامعية بقصد تحسين أدائهم وممارستهم وتنمية اتجاهاتهم نحو الوعي التكنولوجي.

[1] عامر، قنديلجي. **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية: أسسه، مفاهيمه، أدواته**، عمان، دار المسيرة للنشر، 2008، ص 67.

5.1. أهداف الدراسة:

إن تبني أي موضوع للدراسة يعني وجود عدة أهداف تسعى الدراسة لتحقيقها، ومن أهم هذه الأهداف ما يلي:

- التعرف على مستوى الوعي التكنولوجي لدى المستفيدين من المكتبات الجامعية وأثره على التحصيل العلمي.
- معرفة مستوى امتلاك المستفيدين بالمكتبات الجامعية للمهارات التكنولوجية.
- الوقوف على المكانة التي تحتلها هذه المكتبات بالنسبة للباحثين.
- الكشف عن أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجه المستفيدين التي تنعكس على تحصيله العلمي.
- معرفة مدى مواكبة المكتبة الجامعية للتطورات التكنولوجية الحديثة.

6.1. أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب أدت بنا إلى التطرق في هذا الموضوع.

- **الموضوعية:**
  - ضرورة وضع المكتبات لاستراتيجيات وخطط مدروسة وممنهجة لتبني تكنولوجيا المعلومات.
- **الذاتية:**
  - لدينا اهتمام وفضول علمي لمعرفة المزيد حول موضوع الوعي التكنولوجي.
  - السعي إلى تطوير تخصص علم المكتبات والرفع من مستواه.
  - الرغبة في التطلع والتعرف على الموضوع.

7.1. منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.[1]

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتماشى مع موضوع دراستنا، حيث يعتبر طريقة لدراسة الظواهر والمشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.

[1] جندلي، عبد الناصر. **تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية**. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص 13.

8.1. عينة الدراسة:

يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة في طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون بتيارت بكل مستوياته والبالغ عددهم حوالي 217 طالب وقد تم إختيار عينة متمثلة في 20 طالب من كل تخصص، وقد تم إختيار 25 طالب من السنة الثانية ليسانس و 15 طالب من السنة ثانية ماستر و20 طالب من السنة الثالثة والسنة أولى ماستر وقد قدرة نسبتهم بـ 30%.

9.1. أدوات جمع البيانات:

هناك وسائل وأدوات عدة لجمع البيانات التي تخدم البحث، وتختلف هذه الأدوات حسب طبيعة موضوع البحث ونوع البيانات المراد جمعها وانطلاقا من هذا ونظرا لطبيعة الموضوع المعالج وجب علينا الاعتماد على الاستبيان كوسيلة للحصول على المعلومات وتحقيق الدقة العلمية.

الاستبيان:

يعد الاستبيان من أدوات جمع البيانات الشائعة الاستخدام في ميدان البحوث الاجتماعية كما أنه وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات وقوامها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة توجه للأفراد بغية الوصول على بيانات معينة.[1]

قسم الاستبيان إلى 3 محاور ينطوي تحت كل محور من الأسئلة، فالمحور الأول كان بعنوان معلومات عن المستفيدين من المكتبات اندرج تحته 7 أسئلة، أما المحور الثاني بعنوان تكنولوجيا المعلومات يتكون من 7 أسئلة، أما المحور الثالث بعنوان الوعي التكنولوجي وأثره على التحصيل العلمي يحتوي على 8 أسئلة.

10.1. مجالات الدراسة:

أ) **المجال الجغرافي:** تتمثل في المكان الجغرافي الخاص بالدراسة الميدانية، تتمثل في المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت.

ب) **المجال الزمني:** ويقصد به المدة المستغرقة لانجاز هذه الدراسة النظري والتطبيقي، وكانت منذ بداية استلام العمل وقد دامت من شهر نوفمبر إلى غاية شهر ماي 2023.

[1] سالم، سماح سالم. **البحث الاجتماعي (الأساليب، المناهج، الإحصاء)**. عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012، ص 144.

11.1. الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة مجموعة للدراسات والأبحاث العلمية التي تتشابه مع البحث الحالي أو تقترب منه في جانب ما، بعد تحديد أساسيات الدراسة التي تناولت موضوع الوعي لتكنولوجي لدى المستفيدين من المكتبات الجامعية وأثره على التحصيل العلمي، اتضح لنا بأن هذا الموضوع لم يحض بالدراسة الكافية.

الدراسة الأولى:

دراسة الباحثة بن يطو وهيبة 2017– 2018 مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات والتوثيق بجامعة مستغانم تحت عنوان الوسائل التكنولوجية في المكتبات الجامعية وعلاقتها بالتحصيل المعرفي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية لطلبة شعبة علم المكتبات والمعلومات جامعة عبد الحميد إبن باديس– مستغانم– نموذجا– هدفت هذه الدراسة إلى إهتمام متزايد نحو التكنولوجيا بالمكتبة رغم الصعوبات التي تحول دون إستفادتهم وأن المكتبات تلعب دورا كبيرا في تطوير التحصيل العلمي.

الدراسة الثانية:

دراسة الباحث محمد أمين سنة 2017 بعنوان تطوير أسس تربوية لتنمية الوعي التكنولوجي، عبارة عن المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. الجامعة الأردنية، هدفت هذه الدراسة إلى تطوير الأسس التربوية لتنمية الوعي التكنولوجي لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية في مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية.

الدراسة الثالثة:

دراسة للباحثتين شيماء محمود، أحمد زقوت، 2013 مقدمة لنيل شهادة ماجستير بعنوان مستوى التنور التكنولوجي وعلاقته بالأداء الصفي لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى المهارة التكنولوجية وكذلك معرفة طبيعة العلاقة بين التنور التكنولوجي والأداء الصفي لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا بمدارس محافظة غزة وقد توصلت الدراسة إلى تدني المستوى المعرفي التكنولوجي لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية وكذا مستوى المهارة التكنولوجية لدى معلمي العلوم.

12.1. ضبط المصطلحات:

الوعي التكنولوجي:

هو الفهم والمعرفة والإدراك والتقدير والشعور بمجالات تكنولوجيا الكمبيوتر وتكنولوجيا كل المعلومات وما يتفرغ منها مما قد يؤثر على توجيهه.[1]

المستفيد:

هو الفرد الذي يشغل جهاز أو يستخدم وسيلة من الوسائل أو يستفيد من خدمة معينة.[2]

المكتبات الجامعية:

هي مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة والأساتذة وذلك تزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم من كتب ودوريات إضافة إلى المواد السمعية البصرية وتسهيل استخدامهم.[3]

التحصيل العلمي:

هو المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة. [4]

---

[1] خلود لايذ عبد الكريم. **الوعي بتكنولوجيا المعلومات وعلاقته بتحقيق الذات وأداء بعض مهارات الحبل في الجمناستك الإيقاعي**، مجلة كلية التربية والرياضة، جامعة بغداد، مج 24، 22، 2012، ص 549.

[2] همشري، عمر أحمد. **مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات:** عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص 11.

[3] حسن الحداد، فيصل عبد الله. **خدمات المكتبات الجامعية السعودية**. دراسة تطبيقية للجودة الشاملة، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003، ص 83.

[4] دياب، زهية. إكتظاظ الصفوف الدراسية وتأثيره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع9، 2019، ص 22.

الفصل الأول:

الوعي التكنولوجي وأثره على التحصيل العلمي

تمهيد

يعتبر الوعي التكنولوجي هو القدرة على المعرفة وفهم وتقبل وتوظيف وإستخدام التكنولوجيا في التعليم من أجل تحسين وتطوير العملية التعليمية، لتسعى إلى إيجاد أفضل الأساليب للإفادة منها في تطوير التعليم العالي لدى طلبة الجامعات ورفع مستواه ومعالجة مشكلاته للوصول إلى تحصيل علمي أكثر كفاءة وفعالية.

1.تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

1.1. مفهوم تكنولوجيا المعلومات: information technology

هي مجموعة من الأدوات تساعدك على العمل مع المعلومات، وإجراء مهام تتعلق بتجهيز المعلومات ومعالجتها، وتتضمن تلك المجموعة سبعة عناصر رئيسة تشكل البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.[1]

ويمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات على أنها جميع الوسائل والأدوات اللازمة، ويتمثل ذلك في تكنولوجيا الإتصالات بعناصرها من الفاكس والتلفزيون والراديو واستخدام الحاسبات الألية وشبكات المعلومات ومراصد المعلومات وشبكات الأنترنت والمؤتمرات عن بعد واستخدام القمر الصناعي والبريد الإلكتروني وغيرها من وسائل الإتصال.[2]

وقد أوضحت اليونسكو أن المفهوم الموسع لتكنولوجيا المعلومات يتضمن تقريبا كل عملية تحدث في منظومة المعلومات من تصميم المنظمة إلى التكثيف والإسترجاع والنقل والبث وتتمثل التقنيات المستخدمة في ذلك في تقنيات وأجهزة المصغرات الفيلمية والإستنساخ والكمبيوتر وبث المعلومات ونقلها من خلال المنظومات الإلكترونية التي تتضمن بعض الأشكال المرئية.[3]

ويعرف المعجم العربي أن تكنولوجيا المعلومات هي مصطلح واسع يغطي جميع أوجه إدارة ومعالجة المعلومات بواسطة الحاسوب، ويشمل العتاد المادي والبرمجيات المطلوبة للتوصل للنظام.

أي أجهزة أو نظام مرتبط أو نظام فرعي لأجهزة تستخدم في التزويد الآلي، والتخزين، والمعالجة، والإدارة، والتبادل، أو إستلام البيانات أو المعلومات.[4]

وكذلك تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها عبارة عن تطبيق للتكنولوجيا لحل مشاكل العمل أو التنظيم على نطاق واسع وذلك عن طريق المعلومات وإرسالها.

---

[1] الصرايره، خالد عبده. **الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات**. عمان ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2009، ص89.

[2] عبد الرحمن، مؤيد أحمد. **تقنية المعلومات**. عمان، دار دجلة ناشرون وموزعون، 2014، ص70.

[3] إبراهيم، السعيد مبروك. **تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات**. الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2012، ص133.

[4] دياب، مفتاح محمد. **معجم المصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة إنجليزي–عربي**. طرابلس، دار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016، ص70 .

2.1. أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية:

لقد كان لإختراع الطباعة، أثر كبير في المخزون العلمي الإنساني إلى درجة كبيرة، لا يمكن مقارنتها بما سبقها قبل هذا الحدث الهام، مما شجع المهتمين بعلم المكتبات على إنشاء نظم التصنيف وإعتماد الأساليب العلمية في الفهرسة والإستخلاص والتكشيف ونحن اليوم أمام ثورة المعلومات والإتصالات، نلاحظ أن الطرق التقليدية التي كانت تستخدم في النظم الورقية، لم تعد صالحة لمواجهة النمو الهائل في حجم المعلومات الذي بلغ حدا، جعل المختصين، يستنبطون مصطلحا لوصف هذه الظاهرة (بالإنفجار المعلومات) ولا شك أنه حدثت تأثيرات عديدة لثورة المعلومات والإتصالات، وتظهر تأثيرات أخرى بشكل شبه يومي، ولصعوبة حصرها، يمكن الإشارة إلى بعضها:

– المخزن عليها (cd–rom) إشاعة إستخدام الأقراص المدمجة مواد معرفية مختلفة وتوفرها في المكتبات التجارية، كما تستخدم مواد معرفية متاحة بمختلف المكتبات العامة والمدرسية والجامعية، وذلك لإختيار بواسطة الباحثين والمعلمين والمحتاجين بمثل هذه المواد المعرفية.

– يمكن البحث عن عناوين الكتب التي تغطي مجالا معينا يطلبه المستفيد وذلك بصورة سريعة من خلال برامج حاسوبية، وإذا لم تكن النتائج مرضية للمستفيد تستطيع الإستعانة بشبكة الأنترنت للنفاذ إلى فهارس المكتبة البريطانية، أو مكتبة الكونجرس الأمريكية، ويمكن للمستفيد الحصول على كل هذه المعلومات مطبوعة من خلال دقائق معدودة وفي فترة زمنية وجيزة.

– يتم إستخدام قواعد بيانات متقدمة تستعين بركائز متخصصة، وذلك لإختزان المعارف المختلفة المتزايدة بشكل كبير في مقالات وكتب وتقارير ونشرات وغيرها، وتقوم بعض المنظمات العلمية بتحديث هذه القواعد بصورة تعاونية مع المؤسسات المشابهة لها وتصور القوائم المحدثة سنويا على أقراص مدمجة وتوزيعها بهدف تعميم الفائدة منها.[1]

3.1. أسباب إستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية:

هناك عدد من الأسباب التي دفعت المكتبات الجامعية إلى إستخدام تكنولوجيا المعلومات في وظائفها فضلا عن خدماتها ومن أهم تلك الأسباب مايلي:

– الإنفجار المعرفي وما نتج عنه من كثرة النتاج الفكري والذي جعل المكتبات الجامعية تلجأ إلى إستخدام تكنولوجيا المعلومات بهدف توفير الوقت والجهد اللازم لإقتناء مصادر المعلومات وإتاحتها للباحثين.

[1] الترتوري، محمد عوض. "**تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية**". على الموقع الإلكتورني http://knol.google.com/k/، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2023/03/02 على الساعة 14.00.

– إنتشار الأجهزة التكنولوجية وسهولة إستخدامها وإمكانية إستثمارها في تقديم خدمات المعلومات داخل المكتبات الجامعية فضلا عن:

– التغير المستمر في حاجة المستفيد للمعلومات لإنجاز مهامه البحثية وما يتطلبه من سرعة إنجازها تطوير الخدمات المكتبية والمعلوماتية والاستفادة من خدمات الاستخلاص والتكشيف الآلية وخاصة في مجال الدوريات العلمية ومستخلصاتها ومصادر المعلومات الغير التقليدية

–الاستفادة من خدمات بنوك المعلومات وقواعد بياناتها والوصول الحر إلى المعلومات واسترجاعها وبثها ونسخها بسهولة وسرعة.

– المساهمة في إقامة شبكات ونظم آلية معلوماتية تعاونية بين المكتبات والجامعات ومراكز البحوث.

– مواكبة تطور مجتمع المعلومات والثورة المعلوماتية والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تطوير البحث العلمي.

– إيجاد حل لمشكلة ضيق المكان وهي المشكلة التي تعاني منها جميع المكتبات الضخمة مهما كانت مساحتها كبيرة.[1]

* تقلل التطبيقات التكنولوجية من الجهود المبذولة من قبل المستفيدين للوصول إلى مصادر المعلومات التي كانت تتطلب وقتا وجهدا في سبيل الوصول إليها بالطرق التقليدية.

4.1. مميزات إستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية:

وفرت تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها عددا من المميزات من أهمها:

– إتاحة المعلومات للمستفيدين مما يزيد من فعالية إدارة المجموعات في المكتبات.

– زيادة إنتاجية العاملين في المكتبات الجامعية، لما وفرته من تقليل الوظائف التقليدية مما يقلل الأخطاء والتكرار فضلا عن إعطاء فرصة أكبر للتعامل مع المستفيدين.

– إتاحة المشاركة في مصادر المعلومات مع المكتبات ومؤسسات المعلومات الأخرى.

– قللت من الوقت اللازم للبحث في الفهارس، إذ يمكن للمستفيد التعرف على مقتنيات المكتبة وحالاتها كالمواد المعارة والمحجوزة...إلخ.

[1] رزاق، محمد. سلوك العاملين في المكتبات الجامعية إتجاه إستخدام تكنولوجيا المعلومات. دراسة ميدانية لمكتبة الدكتور أحمد عروة لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، مذكرة لنيل شهادة الماستر،قسنطينة،2011، ص ص 30—31.

– ساعدت على ضبط أفضل لعمليات الإعارة وسهولة تنفيذ العمليات[1].

5.1. نماذج من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية:

*** تقنية الإستجابة السريعة QR :**

وهي من أحد التطبيقات التكنولوجية التي يتبناها المكتبات وهي عبارة عن رمز شبيه بالباركود ثنائي الأبعاد يطبع الرمز ويوضع في الكتاب أو المكان الذي يحمل المعلومات الأصلية المراد إبرازها وتسويقها للمستفيد، ثم يقوم المستفيد بمسح الرمز من خلال كاميرا الهاتف لينتقل فورا من الرمز المطبوع إلى مضمون المعلومة في موقع على الويب مثلا.

وساعدت هذه التقنية في الربط الواقع والواقع الإفتراضي ومنح المعلومات المناسبة والمفيدة في المكان المناسب. والتحكم في ثورة المعلومات التكنولوجية، وتسويق خدمات المكتبات والمؤسسات المعلومات بالرغم مما واجهته من تحديات تمثلت بإرتفاع التكاليف المالية والحاجة لتنمية مهارات العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في العمل المكتبي فضلا عن إستجابة المستفيدين لتلك الخدمات التكنولوجية.

*** نظام dspace :**

هو أحد أشهر نظم المكتبات الرقمية المجانية المفتوحة المصدر الذي تمثلت ترجمته من (20) لغة عالمية من بينها اللغة العربية والذي سهل من عملية الوصول إلى مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية.

*** نظام كوها (koha):**

هو نظام متكامل لإرادة المكتبات in tegrated libray يعمل مع قاعدة بيانات SQL يتعامل مع البيانات المخزنة وفقا لتركيبة مارك(marc) ، وقابلة للوصول بإستخدام برتوكول (Z3950)، واجهة المستخدم قابلة للتخصص والتعديل بما يتفق وسياسة المكتبة وصلاحيات إستخدام النظام. وقد ترجم النظام للعديد من اللغات منها اللغة العربية.[2]

[1] جواد، عائكة ثامر. تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية المركزية. مجلة البورك العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الفلوجة، العراق، ع2، مج1، 2020، ص78.

[2] نفس المرجع السابق، ص 79.

2. الوعي التكنولوجي:

1.2. مفهوم الوعي:

الوعي هو الإدراك للوقائع الداخلية والخارجية والخيرات ويشمل أنواعه (الجسد- الإختيار- حالة الطوارئ- اللغة – موضوع الذات الحقائق- المصادر)

ويعرف الوعي كذلك بأنه المعرفة أنك تخير بالشيء وبعض من العلماء المتشددين في علم نفس يطلقون عليه "conxiausness"

وعرف الوعي بأنه: "مظهر لنشاط المادي للذهن.

وعليه فإن الوعي يعني الإدراك والفهم للأشياء وبالتالي فما نقصده (بتنمية الوعي بالأسلوب الإبداعي) إن الوعي الفرد بأسلوبه أو نمط لشخصية رقد يكشف له عن إمكانيات لديه الذي يعبر عن تفصيل أو جوانب تميزك.[1]

كما يعرف الوعي بأنه هو الحفظ والفهم والقبول به، والإدراك الواقع والحقائق التي تجرى من حولنا.

2.2. مفهوم الوعي التكنولوجي:

يعرف الوعي التكنولوجي بأنه القدرة على تزويد الفرد بالحد الأدنى من المعارف و المهارات والإتجاهات التي تمكنه من التعامل مع المستحدثات التكنولوجية والتعامل معها.

حسب ما يعرفه آرشر وروبرت أن الوعي التكنولوجي هو المقدرة على نقل المعرفة والمهارة وإستخدام في الأنشطة اليومية التي يقوم بها الفرد، والقدرة على التميز بين مايمكن إستخدامه فيشمل الوعي المعرفة والفهم والإدراك والتقدير والشعور والتجريب والإستخدام لكل ما هو جديد ومستحدث ونقل ما يمكن إفادة الأخرين منه بطرق تمكن الآخرين من الإستفادة من التكنولوجيا المنقولة أو المتعلمة.[2]

وبتعرف آخر هو مجموعة من القدرات تتطلب من الأفراد فهم أو معرفة المعلومات المحتاج إليها والقدرة على تعيين موقع، وإستخدام المعلومات بفعالية.[3]

---

[1] خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الإتصالات وثورة المعلومات. عمان ، مؤسسة الدرق للنشر والتوزيع، 2014، ص 114.

[2] أمين محمد، الجمل وداد. **تطوير أسس تربوية تنمية الوعي التكنولوجي لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية في مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية**. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج10، ع28، 2017، ص10.

[3] دياب، مفتاح محمد. إتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. عمان، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2014، ص46.

وكذلك يعرف الوعي التكنولوجي هو الحد الأدنى من إمتلاك الفرد للمعارف والمهارات والإتجاهات التي تساعدها على فهم طبيعة التكنولوجية والعلاقة بين التكنولوجية والمجتمع.

3.2 أهداف الوعي التكنولوجي

يعد التعامل مع الظواهر المعلوماتية والنضج المعرفي المتزايد من أكثر الأمور التي تؤرق العلماء والمختصين الإجتماعيين والتربويون، فعملية فهم التقنية وكيفية إستخدامها ووقت إستخدامها يحتاج إلى دليل معرفي لدى المستخدم سيساعده على تهيئة نفسه لكيفية التعامل مع التكنولوجيا بشكل يوفر عليه الوقت والجهد لذا لابد من دراسة كيفية إيجاد وعي التكنولوجي يمكن المستخدم للتكنولوجيا والمقيم في عصر المعلوماتية من العمل على معارفه ومهاراته وقيمة كي يستطيع مواكبة التطور الذي يشهده:

-من الأمور التي يسعى لها الوعي التكنولوجي.

-وضع خطة مستقبلية للتعامل مع الظواهر المعلوماتية وتقنياتها ومؤثراتها.

-بث الحقائق والتفاعل مع الأعمال المختلفة.

-تقويم التجارب من الشوائب بمعرفة الأخطاء الواردة منها ورسم طرق لعلاجها وهذا يدفع الحكومات والوزارات والقطاعات الحكومية والخاصة إلى تطوير البنى المعلوماتية والإعلامية ومراكز المعلومات ودوافعها عبر الأنترنت لما يضمن تنمية الوعي التكنولوجي لدى الأفراد ليكونوا قادرين على مواجهة الصعوبات المرافقة للثورة المعلوماتية[1].

4.2 أسس الوعي التكنولوجي

يعد الوعي التكنولوجي المستقبلي هو القائد للمجتمع نحو التنمية والذي يجمع ما بين التخطيط والتنفيذ للمستقبل في ظل المعرفية المتسارعة كان لابد من الجمع ما بين الأسس العامة للوعي التكنولوجي سواء كان أسس مهاري أم معرفي أم قيمي ويمكن توضيح المقصود بالأسس الثلاث على النحو الآتي:

- **الأساس المعرفي:** الذي يشمل المعلومات اللازمة لفهم طبيعة التكنولوجيا وخصائصها ومبادئها وعلاقتها بالعلم والمجتمع والقضايا الناتجة عن تفاعلها مع العلم والمجتمع وكيفية تطبيق التكنولوجيا وطرق التعامل معها.

- **الأساس المهاري:** فيشمل المهارات العقلية والعملية والإجتماعية اللازمة لتتكامل مع التكنولوجيا وتطبيقاتها.

[1] أحمد الجمل، وداد علي. **تطوير أسس تربوية لتنمية الوعي التكنولوجي لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية في مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية**. رسالة دكتوراه في أصول التربية، كلية الدراسات الأردنية، 2014، ص42.

- **الأساس القيمي:** الذي يقيم حدودا أخلاقية لتتعامل مع التكنولوجيا وتطبيقاتها والإلتزام بتلك الحدود عدم تجاوزها وحسم القضايا الجدلية والشرعية والقانونية التي قد تجاوزت تلك الحدود، وهذا يستدعي الإهتمام بأخلاقيات التكنولوجيا على مستويين هما:

- مستوى إنتاج التكنولوجيا وبحوث تطويرها وهو خاص بالعلماء والباحثين والمنتجين في مجال التقنية.

- مستوى إستخدام التطبيقات التكنولوجية في مجالات الحياة اليومية وهذا المستوى الخاص بالأفراد العاديين الذي يستخدمون التقنية وهذا يجب التركيز عليه في مجال الوعي التكنولوجي.

ولما كانت هذه الأسس الثلاث تشكل معا القدرة على التعامل مع التكنولوجيا فإنه يمكن رسم الوعي التكنولوجي محصورا داخل متساوي الأضلاع رؤوسه هي المهارة والمعرفة والقيم.

5.2 خصائص الوعي التكنولوجي

للوعي التكونولوجي خصائص كثيرة منها كالآتي:

-بفهم الطبيعة المعرفة العلمية.

-يستخدم المفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات في تفاعله مع الكون المحيط به.

-يستخدم عمليات العلم في حل ما يعترضه من مشكلات وفي إتخاذ القرارات.

-يقدر المساعي المشتركة بين العلم والتكنولوجيا وتفاعلها مع جو انب المجتمع كما يكون نظره أكثر فهما عن الكون الذي نعيش فيه، نتيجة للتربية العلمية كما يستطيع أن يستمر في التربية العلمية مدى الحياة.

-يستطيع أن يكون العديد من المهارات اليدوية ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا[1].

6.2 أهمية الوعي التكنولوجي

تكمن أهمية الوعي التكنولوجي لحاجاتنا الماسة للحصول على المعلومات المتجددة دائمة التدفق سواء كانت مسموعة أو على شكل صورة أو مقالات وبحوث منشورة أو إستخدامنا للإتصال المباشر مع الأشخاص المعنيين (صورة و صوت) للحصول على ما نريد منهم مناقشة كل الأمور المتعلقة بما نريد، لذلك يجب كل ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات عن وعي وإدراك لتسهيل الوصول إلى هدفنا.

تم إستخدام الإنسان للتكنولوجيا سابقا على العلم وأن تفاعل الإنسان مع ما أتيح من معدات والآلات ومواد في البيئة بهدف تسخيرها لخدمة وحل مشكلاته، لأمر ثابت ومؤكد خلال جميع مراحل تطور الحياة

[1] أحمد الجمل، وداد علي، المرجع السابق، ص ص 42-43.

الإنسانية على كوكب الأرض، وما هذا التفاعل بين الإنسان والآلة والمادة الركيزة تنطلق منها التكنولوجيا بمعناها الحديث.

– إعداد الأفراد للعيش والإنخراط في مجتمع يتزايد إعتماده على التكنولوجيا بكافة أشكالها.

– إعداد الفرد ليكون عضوا نافعا في المجمع بإكتسابه المعارف والمهارات التي تساعده في تطوره الوظيفي.

–تشجيع الأفراد علي الإبداع والتعبير عن قدراتهم الإبداعية وميولهم ورغباتهم اتجاه التكنولوجيا.

–إن الوعي التكنولوجي يعين الفرد على التحكم في المعلومات وتوزيعها كما تجعله قادرا على القيام بوظائفه على أفضل وجه.

– أصبح التعامل مع الحاسوب وإستخدامه ضرورة من ضروريات الحياة، وأنه أصبح من إهتمام الكبار والصغار.[1]

3. التحصيل العلمي خصائصه وأنواعه:

1.3 مفهوم التحصيل العلمي:

يعتبر مفهوم التحصيل واحد من أكثر المفاهيم تناولا وتداولا في الأسواط الإنتاجية والمعرفية والصناعية والزراعية، ولعل أهم الدوائر العلمية والعملية الأكثر إستخداما لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية التعليمية، فهو مادة للحوار والنقاش وميدانا للبحث والدراسات المعمقة، وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتلها في نشاط المسؤولين التربويين والإداريين، والمعلمين والأهل، والتي تميلها الحاجة الملحة إلى إعداد الأجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء والإسهام وتحقيق الأهداف الإجتماعية.

ويعرف التحصيل تربويا على أنه إنجاز علمي أو تحصيل دراسي للمادة ويعني ذلك بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء كان في المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك عن طريق إجراء بعض الإختبارات المقننة أو تقارير المعلمين أو الإثنين معا، كما يعرف التحصيل الدراسي على أنه إكتساب أو الحصول على المعارف والمهارات التي يستطيع الطالب أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة،

[1] المالكي، فاطمة عبد المالح. قياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات وأثره في التحصيل المعرفي لحل مشكلات مادة البحث العلمي لطالبات المرحلة الرابعة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بغداد، بغداد، ع7، م1، 2012، ص11.

مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم والإنتباه والتكرار الموزع على فترات ذلك لبلوغ مستوى معين من فهم الدروس وإستيعابها[1].

ويعرف بأنه هو النجاح والتفوق والطموح والإعتماد على النفس والرغبة في تحقيق المنجزات والحصول على المعرفة والنجاح في المهارة أو العمل أو المهنة والإنجاز دون مساعدة الآخرين، إذ يتمثل في إكتساب المعلومات والمهارات والقيم والمفاهيم والخبرات والمعارف التي يكتسبها المتعلم نتيجة مروره بالخبرة التعليمية.[2]

يعتبر التحصيل العلمي هو وصول الطالب إلى مستوى معين من الكفاءة في الدراسة في جميع المراحل التعليمية.

2.3 أنواع التحصيل العلمي:

إن التحصيل الدراسي يختلف من طالب إلى آخر على حسب إختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية وميولهم النفسي والإجتماعي، ومن ثم يمكن تمييز نوعين من التحصيل لدى الطلاب على أساس إستجاباتهم لموادهم الدراسية وهما كالآتي:

-التحصيل الجيد أو ما يعرف بإسم "الإفراط التحصيلي".

وهو عبارة عن سلوك يعتبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته وإستعدادته الخاصة، حيث أن الطالب المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية مدرسية تجاوز متوسطات أداء أصحابه من الطلاب من نفس العمر العقلي، مما يجعله يتجاوزهم بشكل غير متوقع في الدراسة.

- التحصيل المتأخر أو ما يعرف بإسم "التأخر المدرسي":

وهو مشكلة تربوية يقع فيها التلاميذ ويشقى بها الأباء في البيت والمعلم في المدرسة أو الجامعة، ويطلق لفظ التأخر المدرسي أساسا عندما يكون مستوى الطالب أقل من مستوى ذكائه ومستوى إمكاناته العقلية، بحيث يكون لدى الطالب مستوى تحصيل عادي أو أقل من العادي أو مستوى ذكاء عالي.

---

[1] سعد، يحي. **التحصيل الدراسي مفهومه وأنواعه وأهميته والعوامل المؤثرة فيه.** https://www.maktabtk.com، تاريخ الإطلاع: 2023/03/09 -21:15.

[2] لطيف، الحمد سعد. **علاقة التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي بالتحصيل الدراسي.** مجلة الجامعة العراقية، ع2، د ت، ص226.

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل العلمي الضعيف، حيث يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي المقارن مع بقية زملائه فبنسبة إستغلاله وإستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الإنعدام.

3.3 خصائص التحصيل العلمي:

يكون التحصيل العلمي غالبا أكاديمي، نظري وعلمي يتمحور حول المعارف والمميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة، كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ، ويتصف التحصيل العلمي بخصائص منها:

- يمتاز بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- يظهر التحصيل العلمي عادة عبر الإجابات عن الإمتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية الأدائية.
- التحصيل العلمي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية الطلبة العاديين داخل الصف ولا يهتم بالمميزات الخاصة.
- التحصيل العلمي أسلوب جماعي يقوم على توظيف إمتحانات وأساليب أو معايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.[1]

4.3 شروط التحصيل العلمي:

- **شروط التكرار:** من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة، والتكرار المقصود هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال، وليس التكرار الآلي العمى، فلكي يستطيع الطالب مثلا أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد أن يكررها عدة مرات.
- **شروط الإهتمام:** تتوقف القدرة على حصر الإنتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله الطالب على مدى اهتمامه بما يدرس، إن حصر الإنتباه يستلزم بذل الجهد الإرادي وتوفر الإهتمام لديه حتى يستطيع الإحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها، وتستقر عناصرها في تنظيم معين، فما ننساه هو غالبا ما لا نهتم به والشيء الذي لاحظناه بادئ الأمر خطأ سوف نتذكره خطأ.

[1] علاء الدين، غول. أثر تكنولوجيا الإتصال الحديثة على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي. مذكرة ماستر في علوم الإعلام والإتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016، ص69.

– **فترات الراحة وتنوع المواد:** في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد يبين نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والإحتفاظ بها، والطالب يجب أن يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المحتوى والشكل.

– **الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:** لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية، حين تكون المادة المراد بها تعلمها سهلة وقصيرة، فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية فالموضوع الذي يكون وحده طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة أجزاء لا رابطة بينها.

– **مبدأ التسميع الذاتي:** وفيه يسترجع الفرد ما حصله من معرفة وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل.

– **الإرشاد والتوجيه:** لاشك أن التحصيل القائم على الأساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة أمنية أقصر مما لو كان التعلم دون إرشاده ويجب أن يراعي فيه ما يلي:

– أن تكون الإرشادات متدرجة.

– أن تكون الإرشادات ذات صيغة إيجابية لا سلبية.[1]

5.3 العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي:

توجد عدة عوامل تتدخل في التحصيل الأكاديمي للطلاب منها:

1.5.3 **ممارسات التنشئة الوالدية:** ترتبط التربية الديمقراطية بالتحصيل لدى المراهقين، وتعتبر بمثابة المتنبئ للدراجات العالية بينما أنماط التربية الديكتاتورية والمتسامحة فترتبط بالدرجات الأدنى.

2.5.3 **تأثير الرفاق:** أثبتت بعض الدراسات أن الرفاق يمارسون تأثير فوق تأثير الوالدين في مجال السلوكيات المدرسية اليومية للطالب مثل الواجبات الدراسية والجهد المبذول في الصف وأنه ليس بالضرورة أن يكون تأثير الرفاق سلبيا بالإستمرار.

3.5.3 **البيئة الصفية:** من الضروري أن تمثل الغرف الصفية بيئة تعليمية إيجابية فالمراهقون بحاجة إلى بيئة تتسم بالدفئ والفهم وتشكيل علاقات قوية مع الأساتذة ليكونوا متعلمين قادرين على تنظيم ذاتهم وتحقيق النجاح في دراستهم[1].

[1] المرجع نفسه، ص70.

4.5.3 **عوامل تنسب إلى المعلم:** لا شك أن لكفاءة المعلم ومستواه دورا أساسيا في التحصيل الدراسي فهو الذي يعرض المادة العلمية ويحرص على التخطيط لدروسه، ويراعي التسلسل والترابط لمحاور درسه وذلك من خلال:

- **التخطيط الدراسي المنظم:** تنوع في الأهداف السلوكية والأنشطة بأن تكون غاية المعلم في إكتساب المتعلمين.
- المفاهيم والقيم والمبادئ والسلوكيات الإيجابية من خلال المنهج المقرر وأن يشمل الدرس تحقيق الأهداف السلوكية بمستوياتها الثلاث المعرفية والمهارية والوجدانية.
- عرض المفاهيم بطرق واضحة لدى معظم التلاميذ، وتوظيفها توظيفا فاعلا في كل الأحيان.
- مراعاة الفروق الفردية عن طريق تنويع الأنشطة التعليمية، التي تراعي مستويات التلاميذ.

تحفيز التلاميذ على الإنضباط والإنتباه والمشاركة بأساليب فاعلة، تجعلهم يتفاعلون مع المعلم ومع بعضهم البعض.

مما سبق نستنتج أن المعلم صاحب الشخصية القوية يستطيع السيطرة على التلاميذ وملك قلوبهم وجعلهم أكثر تجاوبا وإستعدادا بخلق جو مناسب للحصة، ومن جهة أخرى، يجب أن يكون متجاوبا لأخطاء التلاميذ بطريقة موضوعية مع تحفيزهم على الإنتباه والمشاركة.

5.5.3 **عوامل أسرية:**

عندما تكون الأسرة لا تمارس فيها العبادات ولا القيم ولا الأخلاق ولا المعاملات التي صفة الخير فإنها لا تربي الأطفال ولا الشباب، التربية اللازمة ولا تزويدهم بالمفاهيم الصحيحة.

تعتبر الأسرة عاملا مؤثرا على التحصيل الدراسي للمتعلم، فالمشكلات الأسرية التي تتبع عن عدم التفاهم وفقدان الإنسجام بين الوالدين، قد تؤثر على دراسة التلميذ، كما أن إتجاهات الوالدين لها تأثير كبير على تفوق و نجاح أبنائهم من خلال فرض اتجاه معين نحو تحصيل ما، كما أن للمستوى التعليمي للوالدين الأثر نفسه، حيث أنه كلما كان المستوى التعليمي جيدا كان تحصيل الأبناء جيدا، وذلك من خلال تهيئة أبنائهم لمستوى تحصيلي جيد.[2]

---

[1] علاء الدين، غول. المرجع السابق، ص71.

[2] كاملي، خديجة. أثر طرق التدريس على التحصيل الدراسي. مذكرة ماستر في ميدان اللغة والأدب العربي، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020، ص23.

6.3 أهمية التحصيل العلمي:

يكتسي التحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب أو أسرته أو مجتمعه حيث أنه يمارس دورا هاما في بناء شخصية الفرد وتطوره مما يساهم في تطور ورقي المجتمع ككل كما أنه يمكن الفرد من إشباع حاجاته وتحقيق التوافق النفسي وتقبل ذاته ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى إضطراب في شخصيته.

ولا شك أن التحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة المدرسية وفي الحياة اليومية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل كما أن الجامعات والمعاهد العليا التي يعمل على تدريب وتخريج الطلاب تعتبر المعدل المتحصل عليه مقياسا ومن ثم قبوله في الجامعة بصورة عامة وفي بعض التخصصات بصورة خاصة، حيث أنها تطالب معدلات مرتفعة جدا لدخول تخصص معين.

ويلعب التحصيل الدراسي إضافة لما تقدم دورا هاما للتعرف على مشكلات رسوب الطلبة وإخفاقهم والذين يستطيعون أن يكونوا مثل أقرانهم الآخرين في قدرة التعلم وإكتساب المعلومات المختلفة مما يؤدي إلى كثرة شكوى الأساتذة.

وتجدر الإشارة أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والمتخصصين بعلم النفس بصفة خاصة بإعتباره أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ والطالب في المستويات التعليمية المختلفة، إذا يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية ومنهم عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية على جودة وقوة هذا التحصيل.[1]

[1] حنيني، أسماء. فاعلية التعليم الإلكتروني في تطوير التحصيل الدراسي لطلبة التعليم العالي: للمبررات والمعوقات. مجلة إبن خلدون للدراسات والأبحاث، مج2، ع5، ص457.

وفي الأخير يمكن القول أن تكنولوجيا المعلومات في المكتبات مطلبا أساسيا للنهوض بمستوى خدماتها في ظل الكم الهائل من المعلومات والتطورات المتسارعة في إنتاج التقنيات الحديثة من الحواسيب والبرمجيات، ويعتبر التحصيل العلمي من أحد الجوانب الهامة في النشاط العلمي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر تفوقه العلمي.

الفصل الثاني:

المكتبات الجامعية

والمستفيدين منها

تمهيد:

تعد المكتبات الجامعية الركيزة الأساسية في الجامعة كونها تقدم خدمة البحث العلمي وهدفها هو تحقيق جميع الخدمات لمختلف فئات المستخدمين حسب أعمارهم ومستوياهم العلمي، من خلال ما تقدمه من خدمات متنوعة كالإعارة. ومن هنا نتطرق إلى مجموعة من العناصر تتمحور حول المكتبات الجامعية وأنواعها ووظائفها وسنتطرق إلى مجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية وكذلك مفهوم البحث العلمي وأهم خطواته.

1.المكتبات الجامعية:

إن جميع مؤسسات التعليم العالي وخاصة الجامعات لاتخلو من وجود مكتسبات التي تساهم في توفير المعلومات من خلال ما تتوفر عليه من مصادر معلومات التي تساعد الطالب في البحث العلمي.

1.1 مفهوم االمكتبات االجامعية:

هي مؤسسة علمية ثقافية تربوية اجتماعية تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة (الشراء، الإهداء، التبادل والإيداع) وتنظيمها، (فهرستها، وتصنيفها وترتيبها على الرفوف) واسترجاعها بأقصر وقت ممكن، وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين (قُراء وباحثين)، على اختلافهم من خلال مجموعة من الخدمات التقليدية، مثل خدمات الإعارة والمراجع والدوريات والتصوير، وذلك عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علميا وفنيا وتقنيا في مجال علم المكتبات والمعلومات.[1]

تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات أو الكليات أو معاهد التعليم المختلفة وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة والمدرسين والعاملين في هذه المؤسسات.[2]

كما عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات المكتبية الجامعية بأنها مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة أو هيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات.[3]

ومن خلال التعاريف السابقة أن المكتبات الجامعية رسالة مهمتها خدمة التعليم الجامعي والبحث العلمي وهدفها مساندة وتنمية القدرة على الحصول على المعلومات.

2.1 أنواع المكتبات الجامعية:

تنوعت المكتبات بحسب الجمهور الذي تخدمه، وعلى رأسها المكتبات الجامعية التي تقدم المجتمع الجامعي المتنوع بطبيعته، ومن أهم هذه الأنواع مايلي:

---

[1] العريفي، جمال توفيق. **أنواع المكتبات الجامعية**. عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014، ص 85.

[2] جمال أحمد عباس، العكيلي. **النظم المحوسبة في المكتبات الجامعية**. عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2016، ص 78.

[3] خيرت، كيلاني عزت. **نظم تطوير خدمات المكتبات الجامعية**. عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2014، ص 110.

المكتبة المركزية: هي المكتبة الرئيسية للجامعة، حيث نجد لكل جامعة مكتبتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة. بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية والتنظيمية والعلمية وغالبا تساهم المكتبة المركزية هي الواجهة الحقيقة لجميع المؤسسات التوثيقية الموجودة بالجامعة وهمزة الوصل ما بين هذه المؤسسات والإدارة من جهة.[1]

مكتبات الكليات: لقد سارعت معظم الكليات إلى إنشاء مكتبات خاصة بها، محاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية والموسوعات والمعاجم والقواميس والمواد الأخرى، التي يمكن أن تحقق الاستفادة المشتركة بين الباحثين والأساتذة وطلبة الدراسات العليا. وغالبا ما نجد هذه الكليات مجهزة بأدوات ووسائل حديثة لاسترجاع المعلومات، وخطوط الارتباط بشبكة الانترنت. ورغم حداثة هذه المكتبات إلا أنها عملت على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية.[2]

مكتبات الأقسام: ظهرت هذه المكتبات مع توسيع الجامعات، وخلال سنوات السبعينات وتعدد التخصصات العلمية، مما استدعى من فتح أقسام (معاهد) جديدة، نتيجة زيادة عدد الطلبة المسجلين، وهذا ما أدى إلى عجز المكتبة المركزية في تلبية حاجات جميع القراء، مما دفعها إلى فتح فروع لها على مستوى هذه المعاهد وقد تطورت هذه الفروع ونمت شيئا فشيئا بالكتب والوثائق.[3]

3.1 وظائف المكتبات الجامعية:

تقوم المكتبات الجامعية بعدة وظائف من أهمها:

– توفير مجموعة حديثة ومتوازنة وشاملة من مصادر المعلومات المطبوعة السمعية البصرية والمحسوبة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتخصصات المتوافرة وبالبرامج الأكاديمية، والبحوث العلمية الجارية في الجامعة.

– تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتحليل الموضوعي والتصنيف، والتكشيف والاستخلاص والببليوغرافيا.

[1] خيرت، كيلاني عزت. المرجع السابق، ص 112.

[2] خطاب، السعيد مبروك. **لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي**. عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013، ص 69.

[3] المدادحة، أحمد نافع. **المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات**. عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014، ص 57.

– تدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها المختلفة، إذ تعد الوظيفة التعليمية من الوظائف المهمة لمكتبة الجامعة.

– تدريب العاملين في حقل المكتبات والمعلومات على مستوى المجتمع المحلي، مما يؤكد دور المكتبة الجامعية في خدمة المجتمع المحلي وارتباطها به.[1]

– الحصول على المواد المعرفية في شتى ميادين العلم لخدمة روادها واستخدامها بحيث أكبر فائدة ممكنة من مقتنياتها وخدماتها.

– إعارة الكتب والمواد المكتبية المسموح بإعارتها للطلاب وأعضاء الهيئة التدريبية للاستفادة منها خارج الجامعة.

– تنظيم المواد المكتبية وما ينظمه ذلك من فهرسة وتصنيف وتكشيف واستخلاص وتجليد وغيرها من العمليات التي تكفل ضبط المجموعات وتحليلها وحفظها وصيانتها.

– خدمة أهداف الجامعة ورسالتها في كل المراحل التعليمية إضافة إلى خدمة أغراض البحث العلمي.[2]

4.1 أهمية المكتبات الجامعية:

تمتاز المكتبات الجامعية بأهمية بالغة، ليس فقط من حيث مستوى الطالب أو الباحث أو الجامعة. ولكنها ذات أهمية على مستوى المجتمعات بل الدول. وقد= تجاوزت دورها تلك الحدود الإقليمية والعالمية فبقدر ما يوجد به من مصادر معلومات وما تستخدمه من تكنولوجيا متطورة وحديثة، وما تقدمه من خدمات، ومن ثم يتحدد وضع المكتبة وأهميتها المرموقة بينها وبين المكتبة التي تناظرها.

وتعد الأهمية الأساسية للمكتبات الجامعية في كونها تشكل المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية والبحثية في الجامعات. كما أنه يتعذر على أي جامعة القيام بوجباتها ومهامها على أكمل وجه دون وجود مكتبة تزخر بمختلف أنواع المعارف محل اهتمام الجامعة.

- ✓ تزويد الدارسين والباحثين بما يحتاجونه من حقائق معلومات لاستكمال أبحاثهم ودراستهم من مختلف مصادر المعلومات.
- ✓ تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- ✓ تشجيع النشر العلمي.

---

[1] همشري، أحمد عمر. **المكتبة ومهارات استخدامها**. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009، ص 71.

[2] قبلان، الحنيطي نبيل فليح. **دور إدارة المكتبات الجامعية في رفع مستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين**. 2019/2018، د.ط، ص 39.

✓ المساهمة في البناء الفكري للمجتمع.

✓ حماية تراث الفكر الإنساني والحفاظ عليه وإتاحته للاستعمال.

✓ تدريس وتعليم كوادر بشرية متخصصة.[1]

5.1 أهداف المكتبات الجامعية:

تقوم المكتبات الجامعية أساسا على المبنى والتجهيزات إضافة إلى مجموعة ثرية من مصادر المعلومات بمختلف أشكالها وموضوعاتها متناسبة على المستوى الجامعي، كما تتوفر على كفاءات كافية ومتخصصة في علوم المكتبات والمعلومات، وهي إذن تسعى إلى استثمار هذه المقومات أحسن استثمار سعيا منها إلى تحقيق الأهداف التالية:

- خدمة التكامل في المناهج عن طريق إذابة الحواجز التقليدية بين المقررات الدراسية، وتوفير المراجع والكتب التي تدعم المناهج الدراسية، وتساند النشاطات التعليمية للجامعة وتتناسب مع المستويات المختلفة للطلبة.
- حماية التراث الفكري الإنساني والحفاظ عليه وإتاحته للاستعمال.
- تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- تقديم خدمات معلومات متنوعة وبالطرق المناسبة لتسيير أساليب البحث والاسترجاع.
- توفير مصادر المعرفة الإنسانية لخدمة التخصصات العلمية المختلفة بالجامعة.[2]
- تنمية وحدة خدمات المعلومات لتكون أساس الخدمات والتطور والتحسين في نظام المكتبة.
- تدريب العاملين في المكتبة وتلقينهم أسس تقديم الخدمة المعلوماتية، والعمل على زيادة فاعلية العمليات الداخلية عن طريق توفير متطلبات المكتبتين.[3]

---

[1] المبروك خلف الله، محمد الفيتوري. **تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية**. القاهرة، دار حميثرا للنشر، 2019، ص 43.

[2] بن الطيب، زينب. **تنمية مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبات الجامعية**. الجزائر: ألفا للوثائق، 2017، ص 112.

[3] عطية، رحاب رمضان. **مبادئ نظم إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية**. الجزائر، دار الكتب والوثائق القومية. 2019، ص 119.

2. المستفيدين من المكتبات الجامعية:

1.2 تعريف المستفيد:

هو الشخص الذي يستخدم أو يستعمل شيئا ما أي الشخص الذي يستفيد من مواد المكتبة ومن خدماتها أو هو الفرد من مجتمع المكتبة أو غيرهم ممن يستفيدون من خدمات المكتبات التي تقدمها المكتبة لتحقيق رغباتهم.[1]

أيضا هو الفرد الذي يشغل جهاز أو يستخدم وسيلة من الوسائل أو يستفيد من خدمة معينة كما من يستعمل مكتبة.[2]

المستفيد هو الفرد الذي يتردد على المكتبة من أجل الإطلاع على الكتب التي تحوي معلومات تخص بحثه أو مجال تعلمه والاستفادة منها لتوظيفها في مجال البحث الخاص به.

2.2 فئات المستفيدين من المكتبات الجامعية:

تسعى المكتبة دوما إلى تلبية رغبات وحاجيات المستفيدين الذين يختلفون من فئة إلى أخرى من حيث ثقافتهم ومستواهم العلمي ومتوسط أعمارهم وبعد تقسيم هاته الفئات يمكن تقديم لهم المعلومات التي يريدونها.

ويمكن عرض هاته الفئات كالآتي:

- الطلبة بمختلف مستوياتهم الأكاديمية وتخصصاتهم العلمية.
- أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- الهيئة الإدارية في الجامعة من موظفين وعاملين في مختلف الدوائر الإدارية.
- الباحثون في مختلف المجالات والموضوعات.
- أفراد المجتمع المحلي ويعتمد على سياسة الجامعة والمكتبة وطبيعة علاقتهما بالمجتمع المحلي.[3]
- طلاب الدراسات العليا.

---

[1] غادة، موسى عبد المنعم. **دراسات في نظم خدمات المكتبات والمعلومات**. الإسكندرية، دار الثقافة العلمية، 2002، ص 249.

[2] همشري، عمر أحمد، **مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات**. عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص 166.

[3] الدباس، ريا أحمد. **المرجع في علم المكتبات والمعلومات**. القاهرة، دار دجلة للنشر والتوزيع، 2015، ص 91.

- طلاب مرحلة ما قبل التخرج.[1]
- التدريسيون في مختلف المستويات والمجالات.[2]

3.2 تدريب المستفيدين إلى الخدمات الموجودة بالمكتبات وأهدافه:

❖ تدريب المستفيدين إلى الخدمات الموجودة بالمكتبات:

إن أبرز الخدمات التي بدأت تحظى باهتمام كبير لدى المكتبات ومراكز المعلومات بشكل عام والضخم منها بشكل خاص خدمة تدريب المستفيدين على كيفية استخدام المصادر والخدمات المختلفة التي تقدمها هذه المكتبات والمراكز لهم، ولقد وجدت المكتبات ومراكز المعلومات من أجل الاستخدام للأغراض البحثية والتعليمية المختلفة ولهذا فإن تدريب المستفيدين على كيفية الاستخدام يعتبر قضية مهمة للطرفين (المستفيد والمكتبة)، ويمكن تدريب المستفيد للوصول إلى الخدمات المكتبية المنحصرة في النقاط التالية:

- تهيئة المستفيد للتعرف على كافة الإمكانات المتاحة له للحصول على المعلومات.
- تعريفه بالأساليب والوسائل للحصول على المعلومات.
- تعريفه بالأسلوب الأمثل للتعبير عن استفساره وتحديد مجال اهتمامه حيث يمكن أن يؤدي سوء صياغة الاستفسار إلى عدم استرجاع المعلومات المناسبة رغم تواجد وتوافر هذه المعلومات في المركز
- خلق روح إيجابية لدى المستفيدين تجاه تلقي المعلومات بشكل عام وتجاه خدمات المركز بشكل خاص.
- شرح للخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبة.[3]
- تعليمه كيفية الاستفادة من أوعية المعلومات.
- تعليمه على كيفية البحث عن المعلومات وكيف يتم البحث عنها.
- شرح تفصيلي لمكونات النظام في المكتبة ومراحل تقييم خدمات المعلومات.[4]
- تنظيم مجموعة من البرامج التدريبية وخاصة في المكتبات الجامعية.

---

[1] الرمادي، إبراهيم زكريا يحي. **رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية**. الإسكندرية، دار المعرفة للنشر والتوزيع، 2013، ص 140.

[2] الرماح، ياسين محمد ماجد. **عالم المكتبات المقارن**. الجزائر دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2021، ص 73.

[3] اللحام، عزة محمود. **التوثيق الإعلامي**. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015، ص 224-225.

[4] عادل، محمد أحمد. **الارتقاء بمستوى كفاءة إدارة المكتبات**. القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2022، ص 81.

- تخصيص مجموعة من العاملين على الإرشاد على كيفية التعامل مع النظام الآلي، وخاصة فيما يتعلق في البحث في الفهرس المباشر.
- إعداد مجموعة من اللافتات والإرشادات والمكتسبات لمساعدة المستفيدين.[1]
- تعيين موظفين متخصصين لتعريف المستفيد بكيفية الانتفاع من محتويات المكتبة بعقد لقاءات وندوات إضافة إلى جولات تعريفية.
- التركيز على استخدام المكتبة والتقنيات الموجودة فيها خاصة وكان ذلك في الثمانينات.[2]

❖ أهداف تدريب المستفيدين:

إن الغاية الأساسية والمهمة للمستفيد هي الأهداف التي تتحقق بعد التدريب من حيث تعليمه للمهارات المكتبية والمعلوماتية المختلفة حيث بإمكانه التعامل مع هذه البيئة وسهولة استخدامها وتدريب المستفيد يهدف إلى تحقيق ما يلي:

- ✓ تهيئة المستفيد للتعرف على كافة الإمكانات المتاحة له للحصول على المعلومات عن طريق تعريفه بفهارس المكتبة وخدماتها وأنشطتها المختلفة.
- ✓ خلق المستفيد الواعي الذي يستطيع أن يقوم بالتغذية المرتدة للنظام من خلال تقييم الخدمات المقدمة.
- ✓ جذب المستفيدين إلى المكتبة أو مركز المعلومات.[3]
- ✓ تعريف الباحث في كيفية استخدام الكتب المرجعية.
- ✓ تعريفه بالأسلوب الأمثل للتعبير عن استفساره وتحديد مجال اهتمامه حيث يمكن أن يؤدي سوء صياغة الاستفسار إلى عدم استرجاع المعلومات المناسبة رغم تواجد وتوفر هذه المعلومات في المكتبة أو مركز المعلومات.
- ✓ خلق روح إيجابية لدى المستفيدين تجاه تلقي المعلومات بشكل عام وخدمات المكتبة أو مراكز المعلومات بشكل خاص.[4]

---

[1] الهوس، أبو بكر أكرم. **النظم الآلية المتكاملة لمراكز المعلومات**. القاهرة، دار حصيرة للنشر، 2019، ص 182.

[2] خضير، يحي مؤيد. **خدمات المعلومات المحوسبة**. عمان، دار دجلة للنشر والتوزيع، 2008، ص 95.

[3] إسماعيل، يوسف عبد الباقي. **دراسات المستفيدين وخدماتهم في المكتبات ومراكز المعلومات**. الشركة بالعربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2017، ص 44.

[4] عليان، مصطفى ربحي. **خدمات المعلومات**. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 118.

✓ تعليم المستفيدين كيف يقومون بإنجاز الأعمال والجهود العلمية بشكل يكمل سهولة تجهيزها من جانب نظام التوثيق والمعلومات.

✓ تعريف المستفيدين في سبل تقديم ما يتوصلون من نتائج وما يكسبون من خبرات لغيرهم من المتخصصين.[1]

✓ توعية المستفيد التي تكسبه معرفة عامة أكثر من اكتساب الخبرة.

✓ التعرف على كيفية حسن استعمال المصادر.[2]

4.2 العوامل المؤثرة في تلبية حاجيات المستفيدين:

إن تلبية حاجيات المستفيدين أمر يختلف من مكتبة أو مركز إلى آخر حيث أن هذه الاحتياجات ومدى تلبيتها تتأثر بجملة من العوامل والتي قد تختلف في أشكالها وتسعى إلى تحقيق أهداف مشتركة وتتمثل هذه العوامل في ما يلي:

1- مجتمع المستفيدين: حيث يختلف مجتمع المستفيدين من مكتبة إلى أخرى ومن نظام معلومات إلى آخر وذلك من ثقافتهم وحجم مستواهم العلمي وفئتهم العمرية وبالتالي فإن خدمات المعلومات يجب أن تتناسب مع كل فئة من فئات مجتمع المستفيدين فمجتمع المكتبة المدرسية مثلا يضم الطلبة والمدرسين والهيئة الإدارية يختلف عن مجتمع المكتبة العامة الذي يتكون من جميع فئات المجتمع الذي تتخذه المكتبة وهكذا.

2- حجم المكتبة: حجم المكتبة أو مركز المعلومات من ناحية البناء والمساحة والمجموعات المكتبية والخدمات وعدد المستفيدين والزوار عنصر مهم في تحديد الخدمات وتلبية الاحتياجات فكلما كان الحجم أكبر دعت الحاجة إلى تقديم خدمة أكثر.

3- أهداف المركز: لكل مكتبة أو مركز معلومات أهداف معينة حيث يتم تحقيق هذه الأهداف من خلال برامج والعمليات والنشاطات التي يتم أدائها والتي تتمثل في مختلف الخدمات التي تقدمها في تلبية حاجيات المستفيدين بأفضل الطرق والتسهيلات خدمة لتحقيق أهدافها.

---

[1] النواسية، غالب عوض. **خدمات المستفيدين من المكتبات الجامعية**. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 114.

[2] خضير، يحي مؤيد، نفس المرجع السابق، ص 62.

4- العاملين: من حيث مؤهلاتهم ومستواهم العلمي وثقافتهم وما مدى تمكنهم في أداء وظيفتهم حيث كلما كان عددهم معتبرا إلى حد ما ويتمتعون بجميع صفات العامل المؤهل ورغبته في أداء العمل كلما تحققت احتياجات ورغبات المستفيدين.[1]

بالإضافة إلى عوامل مبهمة مثل التطور التكنولوجي الحاصل في تسهيل خدمات العاملين في إيصال الأفكار لدى المستفيدين وهذا بفضل التطبيق الميداني عن طريق الوسائل والأجهزة.

5.2 تكوين المستفيدين بالمكتبات الجامعية:

لقد تطور تكوين المستفيدين من المعلومات بالدول الأوروبية والأمريكية شوطا لا بأس به إذ يعود ذلك لمهارات ووعي مختصي المعلومات والإمكانات التي يجسدونها في ميدان المعلومات أما في الدول العربية فالاهتمام حديث العهد إذ ظهر أول اهتمام بتكوين المستفيدين خلال الندوة الأولى لأمناء ومديري المكتبات بالجامعات العربية بجامعة بغداد عام 1972 لكن خلال السنوات الأخيرة بدأت الجامعات العربية تهتم بتكوين الطلبة على استخدام المكتبات ومصادر المعلومات رغم عدم توفر منهجية وطرق تتبع للتدريس بهاته الجامعات. فدراسة ربحي مصطفى عليان 1980 للمكتبة الجامعية الأردنية تؤكد غياب برامج تعليم استخدام المكتبة لكن بدأت تظهر بوادر يؤدي ببعض المجهودات في طرق استخدام المكتبة وكيفية البحث في المكتبات كأحد البوادر المهمة، ومن بين الطرق المتبعة في التكوين هي كالتالي:

- تدريس مقياس مناهج البحث في بعض برامج الدراسات العليا.
- تخصيص برامج تدريس مستقل في معظم الجامعات العربية.
- التعريف بالإنتاج الفكري المتخصص في المداخل والمقاييس التمهيدية في هذه التخصصات.
- تخصيص مقياس مستقل للمكتبة العربية في الأقسام كاللغة والأدب العربي إذ يركز على تاريخ التدوين والتراث العربي والمكتبات العربية والمفردات واللغة والأدب.
- تدريس مقياس المكتبة والبحث في السنوات الأولى للمرحلة الجامعية.

[1] العياشي بدر الدين. خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودروها في تلبية إحتياجات المستفيدين. **رسالة ماجستير في شعبة علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية افتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات**. 2011-2012، ص 68-69.

♦ تخصيص ساحات مكتبية يقوم خلالها المدرس بمصاحبة طلابها إلى المكتبة لتعريفهم بالأوعية التي تهم دراستهم.[1]

6.2 مهارات تعليم المستفيدين:

تؤدي أقسام المراجع في المكتبات الجامعية والبحثية منذ سنوات عديدة مهمة تعليم الطلبة وأعضاء هيئة التدريب كيفية استخدام المكتبة والمراجع الأساسية، وقد تنوعت برامج هذه الوظيفة التعليمية بين مادة دراسية أو برنامج دراسي منظم من المحاضرات أو برنامج تدريب عملي في مجال استخدام مجموعات المكتبة والمراجع فيها واستخدمت في تقديمها وسائل مختلفة حتى أصبحت هذه الوظيفية بمحتواها ومنهجها وطرق تقديمها غاية في الأهمية في ميدان تنمية وتطوير قدرات المستفيدين لاستخدام مصادر المكتبة والبحث عن المعلومات بكفاءة عالية فاعتمدت على مجموعة من المهارات الأساسية أهمها ما يلي:

1) الإحاطة بخدمات ومصادر المعلومات:

الحاجة إلى مصادر معلومات التي تحتاج إليها مختلف فئات المستفيدين وأماكن وجودها للبحث عما يحتاجونه، أما خدمات المعلومات التي تلبي هذه الاحتياجات فهي مكتب خدمات المراجع والمعلومات خدمات البريد الالكتروني، أدلة المكتبات، البرامج التوجيهية للمكتبة.

2) معرفة نظام المعلومات:

للبحث عن معلومة عامة حول بعض الموضوعات فلا بد على المستفيدين معرفة تنظيم المعرفة في ذلك التخصص وكيف يتم تسجيلها (كتب، دوريات، براءات اختراع، وقائع مؤتمرات) وهذه العملية مهمة لطلبة المرحلة الجامعية الأولى، وطلبة الدراسات العليا وكذلك أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في حقول معرفية متداخلة ومتنوعة

3) تحليل الحاجة المعلوماتية:

للحصول على معلومات سهلة وبسيطة فإن على المستفيد أن يكون قادرا على تحليل ما يحتاجه ضمن حقل معرفي معين، والخدمات التي تلبي هذه الاحتياجات فهي مكتب خدمات المراجع والمعلومات، خدمات الاستشارة المرجعية، محاضرات في البيبليوغرافية الموضوعية.

[1] عميمور، سهام. **المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية، رسالة ماجستير في علم المكتبات.** دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية لجامعة جيجل، 2012/2011، ص 44-45.

4) استرجاع المعلومات:

ينبغي على المستفيد كيفية الحصول على المعلومات وتحديدها بغض النظر عن الشكل سواء كان ورقي أو الكتروني، أما الخدمات التي تساعده في ذلك فهي مكتب خدمات المراجع والمعلومات، الإعارة المتبادلة، خدمات البحث الآلي المباشر، محاضرات البيبليوغرافية الموضوعية.

5) تقويم المعلومات:

ينبغي على المستفيد أن يعرف التنوع في بيانات المسؤولة لمصدر المعلومات، وأن تكون له إمكانية التمييز والحكم على هذه المصادر، فضلا عن كيفية استخدامها، أما أهم الخدمات التي تفيد هذه الاحتياجات فهي تعليم مهارات التفكير النقدي السريع.

6) إدارة المعلومات:

يتطلب على المستفيد أن يكون قادرا على التحكم في مصادر المعلومات الشخصية لتحقيق أقصى منفعة وبناء قاعدة معلومات شخصية، حيث تصبح نظم إدارة المعلومات في المستقبل مفيدة للأفراد والمؤسسات.

7) المساهمة في تخزين أو حفظ المعرفة:

إن إسهامات المستفيدين إلى قاعدة المعرفة في تخصصاتهم المنوعة تنجز في مهارات المعلومات الأعلى، حيث يتم نشر مصادر المعلومات عبر الوسائط الالكترونية.[1]

3. مفهوم البحث العلمي وخطواته:

1.3 مفهوم البحث العلمي:

هو تلك الجهود التي يقوم بها باحث أو أكثر، لدراسة مشكلة معينة، ومن أجل الوصول إلى نتائج معينة، ويشترط في الجهود المبذولة أن تكون وفق مناهج وأصول معينة.[2]

[1] المالكي، مسلم لازم مجبل. التطورات الحديثة في أساليب الخدمة المرجعية واتجاهاتها. عمان، الوراق للنشر والتوزيع، ص 155-156.

[2] مصطفى، مكي. **البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه**. الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2013، ص 14.

ويشير الأدب المنشور إلى أن مفهوم البحث العلمي يدور حول فكرة واحدة وهي أنه وسيلة للاستقصاء الدقيق والمنظم، يقوم بها الباحث لاكتشاف حقائق أو شواهد أو أدلة أو علاقات جديدة تساهم في حل مشكلة ما.[1]

بتعريف آخر أن البحث العلمي هو الذي ينتج ويقدم لنا معرفة علمية قابلة للاستخدام الاجتماعي، وتمكننا من التعامل لكفاءة واقتدار مع العالم المحيط بنا من حيث فهم الظواهر الطبيعية والظواهر الاجتماعية والتنبؤ بمساراتها، وضبطها، السيطرة عليها، ما يحقق سعادة الإنسان وازدهاراته وتقدمه.[2]

وهو كذلك يعرف بأنه: عملية منظمة لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها لغرض معين.[3]

وهو كذلك البحث العلمي هو وسيلة للدراسة تمكن الوصول من خلاله لحل المشكلات المختلفة عن طريق الاستقصاء الشامل والدقيق وتحليل الآراء وتفسيرها ومناقشتها وتقديم الحلول لها.[4]

2.3 خصائص البحث العلمي:

يتصف البحث العلمي بعدة خصائص أو سمات ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:

- **الموضوعية:** يقصد بالموضوعية تجرد الباحث من الذات في الأحكام والنتائج وكافة خطوات البحث كما ينبغي أن تتسم البيانات والمعلومات مما يوصف بالعملية والموثوقية.
- **الشمولية والتعميم:** يجب مراعاة حجم المجتمع المدروس وحجم العينة المعتمدة ونوعها وتحديدها مسبقا تمثل بصدق حجم المجتمع حتى يستطيع تعميم نتائجها.[5]
- **البحث العلمي بحث تجريبي:** فالبحث العلمي يقوم على أساس إجراء التجارب والاختبارات على الفروض والبحث الذي لا يقوم على أساس الملاحظات والتجارب لا يعد بحثا علميا.
- **الحركية والتجديد:** والبحث العلمي متحرك ومتجدد، لأنه ينطوي دائما على تجديد وإضافات في المعرفة عن طريق استبدال متواصل ومستمر للمعارف القديمة بمعارف أحدث وأجد.

---

[1] همشري، عمر أحمد. المرجع السابق، ص 300.

[2] سليمان، عبد الرحمن. **البحث العلمي خطواته ومهاراته**. القاهرة، عالم الكتب، 2009، ص 11.

[3] عليان، ربحي مصطفى. **طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي**. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2020، ص 44.

[4] الحالكي، مجبل لازم. **اتجاهات حديثة في علوم المكتبات والمعلومات**. عمان، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، (د.ت)، ص 287.

[5] السماك، محمد أزهر سعيد. **طرق البحث العلمي أسس وتطبيقات**. عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2011، ص 22.

- **البحث العلمي بحث تفسيري:** البحث العلمي يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر والأشياء بواسطة مجموعة من المفاهيم المترابطة تسمى النظريات.[1]

وهو عملية نشطة موضوعية وجادة ومتأنية تتطلب من الباحث:

- خبرة عالية ليكون قادرا على تخطيط البحث وتنفيذه وتقييم نتائجه كما هو مفروض.
- شجاعة شخصية في سبيل الوصول إلى النتائج المطلوبة مع عدم التردد في إعلانها مهما كانت مخالفة لتقاليد أو رغبات وتوقعات الآخرين أو ما هو متعارف عليه لديهم.[2]

3.3 خطوات البحث العلمي:

ترتبط خطوات البحث العلمي مع بعضها البعض ارتباطا قويا لدرجة أنه يصعب الفصل بينها أحيانا، إلا أن هناك اتفاقا عاما على هذه الخطوات الرئيسية للبحث العلمي تشتمل على ما يلي:

- الشعور بالمشكلة وتحديدها.
- تحديد أبعاد البحث العلمي بما في ذلك: الأهداف، الأهمية، المبررات والمحددات.
- مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بمشكلة الدراسة.
- صياغة فرضيات الدراسة.
- تحديد منهجية البحث المناسبة للمشكلة ومصادر البيانات اللازمة ووسائل جمعها وتحديد مجتمع وعينة الدراسة.[3]
- أن تتوافر لك مصادر المعلومات اللازمة (من كتب ودراسات ومتخصصين وغيرها) إضافة إلى الإمكانيات المادية اللازمة لإجراء البحث، من مواد وأدوات وغيرها قد يتطلبها إنجاز البحث، إذ أن تستطيع تلك المصادر بشكل أولي قبل الاستقرار على موضوع لبحثك.[4]

---

[1] فاخر، عصمت أحمد. **أساسيات البحث العلمي**. عمان، الجنادرية للنشر والتوزيع، 2017، ص 49.

[2] ملحم، سامي محمد. **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس**. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010، ص 49.

[3] عليان، ربحي مصطفى. **أساليب البحث العلمي**. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009، ص 45.

[4] عبد المعطي، ياسر يوسف. **مقدمة في علم المعلومات والمكتبات ومهاراتها**. القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2017، ص 68.

4.3 أهداف البحث العلمي:

يميل البحث العلمي اليوم للتخصص ومعالجة أدق الجزئيات بالتفصيل ويسلط الضوء على أسبابها وكيفية عملها ونتائجها ويوازن بين الأمور يبين صحيحها ويهدف إلى إبراز حقيقة ما أو يوضع حل لمشكلة ما، ومن هنا توجد مجموعة من أهداف البحث العلمي، يمكن سردها على النحو التالي:

♦ وضع التفسيرات وتحليلات لشرح ظاهرة أو مشكلة معينة وهو النوع المثالي الذي يعتمده الباحثون المهنيون.

♦ وصف موقف معين أو مشكلة محددة (البحوث النظرية).

♦ بناء أو تكوين نموذج جديد وهو أعقد البحوث وأكثرها كلفة.[1]

♦ البحث العلمي يتجاوز تفسير الظواهر والأحداث والتنبؤ بها، بل يسعى إلى ضبطها والتحكم بمساراتها.

♦ إمكانية توقع حدوث الظاهرة، أي محاولة تطبيق التعميمات على جزئية للاستفادة منها بشكل واسع وكلي.[2]

♦ يمكن من خلال البحث العلمي معرفة معلومات جديدة لم نكن نعرفها من قبل فهو يهدف إلى تحليل العلاقات بين المتغيرات ويوضح الأسباب.

♦ يساعد البحث العلمي الباحث على الاعتماد على النفس في دراسة المواضيع وإصدار أحكام بحقها وإظهار المقدرة على التعبير واستعمال الألفاظ المناسبة.[3]

5.3 أهمية البحث العلمي:

وفي ضوء ذلك يمكن تلخيص أهمية البحث العلمي في النقاط التالية:

✓ الرغبة في حب الاستطلاع والتعرف على الجديد واكتشاف المجهول.

✓ يعتبر طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية والعامة.

✓ يزودنا بالوسائل العلمية الضرورية لتحسين أساليب حياتنا وتحسين أساليب عملنا، وتطوير أنفسنا.

✓ تحقيق طموحات المجتمع المادية والتعليمية والثقافية.

✓ يساعد على قبول أو رفض التعيير وآثاره البعيدة في المجتمعات.

---

[1] عليان، ربحي مصطفى. المرجع السابق، ص 48.

[2] كرداشة، منير عبد الله. **مناهج البحث في علم الاجتماع**. عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2021، ص 32.

[3] الكلاب، مديد يوسف. **أسس البحث العلمي أهميته – مناهجه– كيف تكتب بحثك**. القاهرة، المركز القومي للإصدارات القانونية، 2018، ص 23.

✓ الرغبة في مواجهة التحدي لحل المسائل العلمية.[1]

✓ تعمل عمليات البحث العلمي على إشباع الدوافع الاستطلاعية لدى الفرد والجماعة، وتقوده إلى تحقيق ذاته من خلال الاكتشاف والإبداع والوصول إلى حالة من الرضى الذاتي.

✓ العمل على تقدم المعرفة من خلال إيجاد ظروف أفضل لحياة الأفراد والمساهمة في رفاهية العيش لهم.[2]

✓ نوعية العلم أو المعرفة تساعد إلى حد كبير في تحديد نوعية المشكلة المدروسة.[3]

[1] عطوي، جودت عزت. **أساليب البحث العلمي**. عمان، دار الثقافة، 2011، ص 44.

[2] نوفل، محمد بكر. **التفكير والبحث العلمي**. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010، ص 188.

[3] عبد العزيز، عبد الرحمن مسعد. **البحث العلمي في المكتبات ومراكز المعلومات**. الإسكندرية، توزيع مؤسسة شباب الجامعة، 2021، ص 35.

كخلاصة لهذا الفصل يمكننا القول أن المكتبات الجامعية هي الأساس في الجامعة وجدت لتساهم في تحقيق أهداف وتخدم المجتمع الجامعي خصوصا وجعلها متاحة لجميع الباحثين والمستفيدين لتلبية جميع رغباتهم واحتياجاتهم لها دور فعال في دعم البحث العلمي من خلال ما تقدمه من مصادر المعلومات المختلفة الأنواع والأشكال حيث تعتبر من أفضل الطرق التي تؤدي إلى نجاح الخدمات المكتبية.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

تمهيد:

إن أي بحث علمي لا يكون ذا فائدة وقيمة علمية إذا اعتمدنا على الجانب النظري فقط، ولهذا لا بد من الإعتماد على الجانب التطبيقي، ومنه فقد اعتمدنا على الإستبيان كأداة للوصول إلى المعلومات حيث تناولنا في هذا الفصل التعريف بمكان الدراسة وتطرقنا إلى تفريغ الإستبيان وقمنا بتحليل البيانات المتحصل عليها وصولا إلى نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضيات.

1. التعريف بالمؤسسة الأصلية:

أ-مفهوم الجامعة: هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها تعليما نظريا معرفيا ثقافيا، يتبنى أسسا إيديولوجية وإنسانية يلازمه تدريب مهني، يهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة.

ب-نشأة جامعة تيارت:

- ✓ عام 1980 تم إنشاء أول مركز جامعي بمدينة تيارت.
- ✓ عام 1984 حل المركز الجامعي وتم إنشاء معهدين وطنيين للتعليم العالي الأول في الهندسة والثاني في الزراعة والبيطرة.
- ✓ عام 1992 أصبحت المؤسسة مركزا جامعيا من جديد.
- ✓ عام 2001 ارتقت إلى مصف جامعة وسميت على صاحبة مقدمة علم الاجتماع العلامة عبد الرحمان ابن خلدون.
- ✓ عام 2010 إعادة هيكلة الجامعة إلى 6 كليات ومعهد بمقتضى المرسوم 10-37 المؤرخ في 25 يناير 2010.
- ✓ عام 2013 إعادة هيكلة الجامعة إلى 8 كليات ومعهدين بمقتضى المرسوم 13-102 المؤرخ في 14 مارس 2013.

وتتمثل هذه الكليات في:

كلية العلوم التطبيقية، كلية الرياضيات والإعلام الآلي، كلية علوم المادة، كلية علوم الطبيعة والحياة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، معهد علوم البيطرة، المعهد التكنولوجي(قصر الشلالة).

تتوزع جامعة ابن خلدون تيارت تلى عدة مواقع من أهمها موقع المكتبة المركزية، مكان الدراسة.

2.1 التعريف بمكان الدراسة الميدانية:

هي المكتبة الرئيسية للجامعة، بحيث تشرف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة كونها تزودها بالوثائق والكتب ووسائط المعلومات المختلفة ذلك لأن اقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة. بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية والتنظيمية والعلمية، وتساهم في وضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارة الكليات والأقسام، تنظيم النشاطات العلمية المختلفة ملتقيات وندوات ومحاضرات ومعارض وغيرها.

تحتوي المكتبة المركزية على ثلاث (03) طواب فتضم:

أ-مديرية المكتبة (مدير المكتبة):

يمثلها الشخص المدير الذي يشرف على تسيير العمل، وتطوير الخدمات المكتبية.

ب- الأمانة.

ج- مصلحة الإقتناءات.

د- مصلحة المعالجة.

هـ- مصلحة التوجيه.

و- مصلحة البحث البيبليوغرافي.

ن-قاعة الانترنيت: وهي قاعة بها أجهزة كمبيوتر مزودة بخدمة الانترنيت خاصة بالطلبة والأساتذة وذلك دون مقابل ولكل طالب الحق بأن يبقى ساعة واحدة كل يوم بحيث يترك بطاقته لدى مسئول القاعة.

ك-قاعات المطالعة: تحتوي المكتبة المركزية على قاعتين تستوعب حوالي 700 مقعد.

وتوجد بالمكتبة قاعة للمحاضرات مجهزة بجميع الوسائل السمعية البصرية تستوعب حوالي 220 مقعد.

ي-قاعة الاستنساخ: تضم جميع الوسائل المستعملة في عملية الطباعة والنسخ من طابعات.

الموارد البشرية personnel

عقود ما قبل التشغيل	تقني سامي	أعوان الإدارة	عون تقني مكتبات	مساعد مكتبات	ملحق مستوى 2	ملحق مستوى 1	محافظ	محافظ رئيسي
02	03	00	02	12	01	07	00	01

الوسائل التقنية والفنية

حظيرة الإعلام الآلي parc informatique

العدد الإجمالي للحواسيب	الموزع (الخادم)	عدد الحواسيب الخاصة بالعمل الإداري	عدد الحواسيب الخاصة بتسيير رصيد وخدمة opac	عدد حواسيب قاعة الأنترنيت	عدد الحواسيب المحمولة
84	02	08	27	47	08

معدات الكشف والشرائح الكهرومغناطيسية:

توجد بالمكتبة المركزية جهازين لكشف الوثائق، مع شرائح الكترونية توضع على الوثائق وهذا من أجل تسهيل العمل المكتبي، كما توجد طابعات حرارية تساعد على تشفير المعلومات على ظهر الوثائق code barre.

(SNDL) منظومة التوثيق عبر الخط.

: SNDL : Système National de Documentation en Ligne

هي البوابة العربية للمعلومات الإدارية (إبداع) هي مشروع عربي رائد يهدف إلى ضبط ونشر وإتاحة الإنتاج الفكري العربي في مجال الإدارة، تحتوي قاعدة معطيات المعلومات الإدارية العربية ما يزيد عن (5) مليون صفحة في مجال الإدارة والاقتصاد والعلوم المتعلقة بهما ويتم تحديث القاعدة بشكل يومي، تشتمل البوابة على (4) قواعد بيانات:

الأطروحات، رسائل الدكتوراه /المؤتمرات /والورشات /ورسائل العمل. حيث يتمكن الباحث من خلالها الحصول على النصوص الكاملة.

3.1 الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية:

الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية

4.1 مهام ومصالح المكتبة المركزية:

مصلحة الإقتناءات :

هي من أهم المصالح التي تقوم عليها أي مكتبة فهي أول وأصعب العمليات التي يتوقف عليها مصير رصيد المكتبة. وهي تقوم على اختيار المطبوعات التي تتماشى مع البحث العلمي واحتياجات المستفيد، حيث تقوم هذه المصلحة بوضع البرامج السنوية للاقتناء وفق السياسة المتبعة من طرف هيئات الجامعة المتعلقة بالاقتناء، وتتم عملية الاقتناء وفق سياسة محكمة ومضبوطة وهي تحديد الاحتياجات.

مهام هذه المصلحة:

- تحديد الاحتياجات الذي يقوم على عدة شروط ومراح لأهمها:

1- دراسة سجل الاقتراحات الذي يوضع تحت تصرف الطلبة والأساتذة.

2- دراسة فهارس دور النشر، فهارس المتخصصين في ميدان التوثيق وهي عبارة عن قوائم تقدم من طرف الناشرين للتعريف بأهم الإصدارات الجديدة والعناوين المتوفرة من كتب في شتى التخصصات.

3- المعارض الدولية والوطنية بحيث يقوم القائمين على المكتبة بزيارة المعارض للاطلاع على العناوين الجديدة والمتواجدة في سوق الكتاب.

4- تتم في هذه المصلحة كل العمليات المحاسبية المتعلقة بالميزانية الخاصة بالتوثيق العلمي والتقني.

5- ضبط قائمة الاحتياجات النهائية ضمن ما يسمى بدفتر الشروط وهذا بعد دراسة دقيقة لنوعية وقيمة الكتاب المعنوية والمادية، وفقا لقيمة الميزانية المخصصة لسياسة الاقتناء لكل سنة.

6- التأكيد على الطلبيات مع المورد وفق عقد مبرم مع الناشر والإدارة المسؤولية، مع مراعاة الشروط المنصوص عليها في العقد أهمها احترام أجال تسليم الطلبية كاملة.

7- استقبال الطلبيات بهدف تفحص العناوين والكمية من طرف المشرفين على المصلحة ليتم التأكيد على الاستلام.

8- تسجيل الكتب يكون على سجل كبير يعرف بسجل الجرد وهو مرقم وكل صفحة من صفحاته مقسمة إلى 08 أقسام تتمثل في:

- رقم الدخول، تاريخ الدخول، أوصاف الكتاب (اسم المؤلف /العنوان/الطبعة)، عدد الأجزاء، عدد النسخ، المصدر، الثمن، الملاحظات.

9- ختم الكتب بأختام المكتبة والهدف من هذه العملية هو إثبات ملكية المكتبة للكتاب، ثم إعطاء كل كتاب رقم خاص.

10- الفرز والتزويد: تصنف الكتب حسب عناوينها والتخصصات التي تعالجها ليتم بعد ذلك تزويد المصالح الأخرى بالكتب الخاصة بها.

المخطط التنظيمي لمصلحة الاقتناءات:

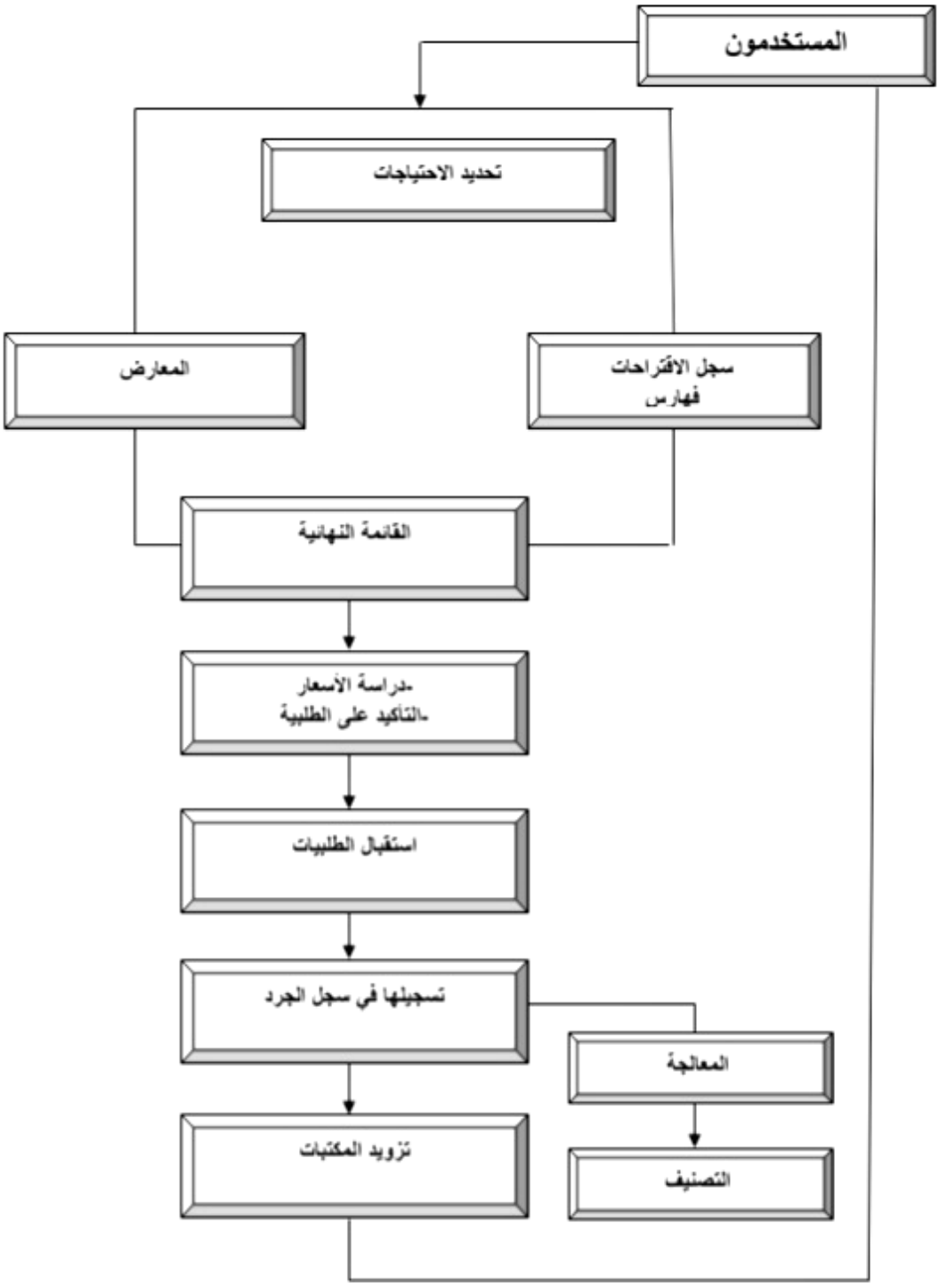

مصلحة المعالجة:

تهتم هذه المصلحة بمعالجة الوثائق من الناحيتين المادية والمعنوية قبل وصولها إلى القراء، ويكون ذلك باستخراج الأدوات الثانوية التي تساعد على البحث البيبليوغرافي بحيث تستعمل عملية المعالجة تقنيات ضمن ما يسمى بالغة الوثائقية سواء في المعالجة المادية أو المعالجة العلمية أو الفكرية.

- المعالجة المادية: وصف موجز للوثائق المختلفة الوسائط وذلك باستخراج البيانات التعريفية الكبرى وفق تقانين الفهرسة ISBD بالإضافة إلى الوصفات البيبليوغرافية إتباعا للنظام الذي تم إعداده مسبقا والذي يأخذ بعين الاعتبار التصنيف المعتمدة على مستوى المكتبة المركزية.
- المعالجة الفكرية: هي العملية الأكثر تعقيدا، إذ تتم المعالجة في هذه المرحلة فكريا وذلك عن طريق تحليل المحتوى باستعمال تقنيات اللغات الوثائقية أي من خلال التكشيف وإعداد الملخصات والكلمات المفتاحية وغالبا ما يشكل الكشاف المكنز –بالإضافة إلى التحليل المادي الذي يستخرج المواصفات الأساسية للوثيقة كالعنوان المؤلف والناشر.
- تنتج مصلحة المعالجة الوثائق الثانوية والتي تعد وسيطا بينها وبين القراء ونذكر: النشرات الإعلامية، النشرات التحليلية، الملخصات والفهارس ...

وكل هذه العمليات تتم عن طريق الإعلام الآلي الذي يعتبر الأساس في هذه المراحل ويكون العمل بدءا من الفهرسة إلى غاية الاسترجاع البيبليوغرافي وفق برنامج سنجاب والذي يعرف بأنه برنامج متكامل ومقنن وفق المواصفات العالمية في إنتاج الوصفات البيبليوغرافية مثل: MARC/ UNIMARC/ ISBD

ويسير البرنامج قاعدة المعطيات الرئيسية لمصلحة المعالجة وقاعدة المعطيات الموجهة للبحث البيبليوغرافي، ونظام الإعارة، بالإضافة إلى عملية التحيين التي تتم دوريا.

مصلحة التوجيه: تحتل هذه المصلحة مكانة خاصة في المكتبة المركزية إذ تتميز بالاتصال المباشر بالقراء وتستجيب باستمرار لطلباتهم، وعلى مستوى هذه المصلحة تتم عملية الاستقبال، توفير الكتب، تسجيل طلبات الانتساب ومنح البطاقات وإصدار شهادة الإبراء، وكل العمليات التي لها علاقة مباشرة بالقراء هي من ضمن المهام المنسوبة لهذه المصلحة، بالإضافة إلى خدمات أخرى تقدمها المصلحة أهمها الإعارة الخارجية وبيانات الاسترجاع البيبليوغرافي لتمكين القراء من الاطلاع على الرصيد الوثائقي.

الإعارة الخارجية:

تتمثل في توفير الكتاب للإعارة خارج المكتبة المركزية وفق مدة محددة ضمن النظام الداخلي، بالإضافة إلى تمديد مدة الإعارة والحجز وتسجيل الاقتراحات المختلفة كما تقوم المصلحة بدراسة إحصائية دقيقة لمعرفة حركية الرصيد الوثائقي ومدى استغلاله لدى القراء.

بالإشارة إلى أن كل العمليات التقنية التي تقوم بها المصلحة تتم عن طريق الإعلام الآلي ووفق برنامج سنجاب.

خدمة الفهرس الآلي (opac) يحتوي على كل الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية وفق المعايير الدولية، يمكن للقارئ البحث عن الكتب بمجرد إدخال إحدى الكلمات الدالة أو المؤلف، كما يوجد بحث متقدم بالنسبة للبحث عن عناوين خاصة، ويوجد أجهزة إعلام آلي مخصصة لتصفح الفهرس الآلي، (02) للإعارة الخاصة للطلبة، وجهاز واحد للإعارة الموجهة للأساتذة.

مخزن رئيسي له قدرة استيعابية بالإضافة إلى القسم العربي وهو بمثابة المخزن رقم "02" فيحتوي على رصيد وثائقي باللغة العربية.

مصلحة البحث البيبليوغرافي:

تساهم هذه المصلحة في تسيير خدمات المكتبة المركزية نظرا لاتصالها المباشر مع الطلبة والأساتذة، وهي ذات طابع مفتوح Accée libre ولها دور فعال في التحصيل والاطلاع على أخر عناوين الكتب المتوفرة.

ومن أهم المهام التي تقوم بها:

- ❖ تسيير المكتبة الالكترونية للمكتبة المركزية.
- ❖ متابعة الاشتراكات العلمية.
- ❖ مساعدة الطلبة في إعداد بحوثهم البيبليوغرافية.
- ❖ ضمان الدخول الحر من خلال تجهيز وتهيئة قاعات خاصة.
- ❖ إعداد دراسات إحصائية حول الرصيد الوثائقي للمكتبة ونسب استغلاله.
- ❖ تعيين وتحديث سلسلة تقنيات المهندس وهي سلسلة شاملة تستعمل كثيرا من طرف الطلبة.

رصيد مصلحة البحث البيبليوغرافي:

- الكتب بالغتين الفرنسية برصيد بلغ 6639 عنوان والعربية حوالي 543 عنوان بنسخة واحدة في كل التخصصات.
- مقالات.
- المجلات (الاشتراك والإهداء).
- دروس في كل الاختصاصات (ل. م. د). تحوي على التخصصات التالية : الفيزياء، الكيمياء العضوية، مكانيك، وديناميك، الجبر، إلكترونيك، الكهرباء والمغناطيسية، الحقوق برصيد 186 عنوان و265 نسخة.
- الموسوعات والمعاجم (عربية فرنسية).
- تقنيات المهندس معروضة على الرفوف. برصيد قدر بـ 98 مجلد بالإضافة إلى الاشتراك الالكتروني

وتدعم هذه المصلحة:

- **قسم المكتبة الالكترونية** الذي يحتوي على ما يقارب 1976 قرص مضغوط (CD) به حوالي 166389 وثيقة في جميع التخصصات من إعلام آلي –فيزياء كيمياء –الكترو تقني –كهرباء – بيولوجيا –علوم زراعية – علوم بيطرية –بالإضافة إلى 46 قرص مرن.
- **قسم المذكرات:** في نهاية كل موسم جامعي يستقبل هذا القسم مذكرات نهاية الدراسة بحيث تخضع هذه الأخيرة للمعالجة التقنية، تتمثل في:
- **الختم:** يوضع ختم ملكية المكتبة في عدة جوانب في الرسالة.
- **الجرد:** تسجيل كل رسائل الماجستير أو الدكتوراه في سجلين للجرد، حسب اللغة ويرمز بـ «أطر " للرسالة بالغة العربية، وبـ "TH " للرسالة باللغة الأجنبية.
- **الفهرسة:** تضم البطاقة الفهرسة باستخدام برنامج سنجاب.
- **التصنيف:** إعطاء رقم تصنيف لهذه الرسائل لترتب على الرفوف.
- **قاعة الدوريات:** تضم كل ما يتعلق بالمجلات العلمية والمحاضرات والمؤتمرات الثقافية وتقارير البحوث، مقالات ووضعها على شكل دوريات، يستفيد منها الأستاذ والطالب والباحث فهي منبع إعلامي هام مقدرة بـ 4222 مجلة مع عدد النسخ.
- **قاعات الدخول الحر:** تحتوي المكتبة المركزية على قاعتين للدخول الحر بها رصيد وثائقي مهم: القسم المخصص للعلوم الاجتماعية والإنسانية واللغات برصيد قدر بـ 3373 عنوان.

2. نتائج الدراسة الميدانية:

1.2. تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

محور البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	18	%30
أنثى	42	%70
المجموع	60	%100

من خلال البيانات المدرجة في الجدول يتبين أن 42 طالبة أي بنسبة 70% من أفراد عينة المبحوثين من الإناث، بينما يمثل الذكور 18 طالب أي بنسبة 30% من أفراد عينة البحث، ويتضح لنا أن عنصر الإناث دائما مسيطر، إذ نلاحظ أن عنصر الإناث يسود عموما في مختلف التخصصات وكل المستويات الدراسية، ويرجع السبب في ذلك إلى ارتفاع معدل الإناث على الذكور في الجزائر، وقد يكون السبب في ذلك أن معظم الإناث يتوجهون إلى التخصصات الأدبية عكس الذكور لهم الرغبة في التخصصات العلمية، إن نسب النجاح للبكالوريا نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور في حين آخر الإناث يزاولون دراستهم أما الذكور يتوجهون إلى رغبات أخرى.

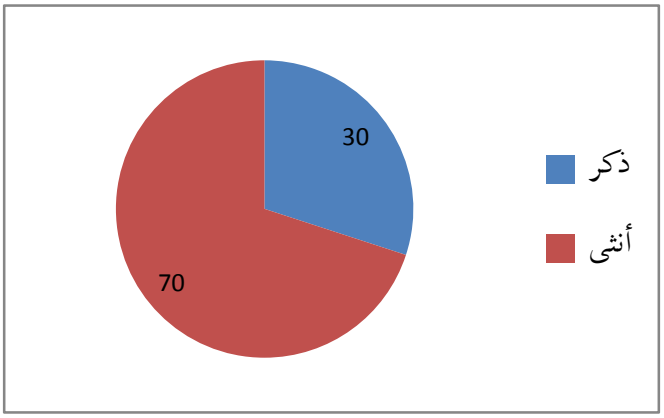

الشكل رقم 01: دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم (02): يبين المستوى الدراسي للمبحوثين

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
السنة الثانية	25	%41.66
السنة الثالثة	10	%16.66
ماستر 1	10	%16.66
ماستر 2	15	%25
المجموع	60	%100

من خلال المعطيات الإحصائية المتحصل عليها يتبين لنا أن عينة الدراسة البالغ عددها 60 وزعت على كل سنوات تخصص علم المكتبات، فتبين لنا من خلال التوزيع أن هناك تفاوت بين السنوات من خلال السنة الثانية لها نسبة كبيرة قدرت ب 41.66% ثم تليها فئة ماستر 2 بنسبة 25%، ثم تليها الفئتان الأخرى السنة الثالثة والماستر 1 بنسبة قدرت ب16.66% وهي أقل نسبة، ومن هنا نستنتج أن السنة الثانية ليسانس هم أكبر نسبة وهذا كان السبب من خلال بعض الملتقيات التي كان لها دور كبير في تحفيز الطلبة على اختيار تخصص علم المكتبات.

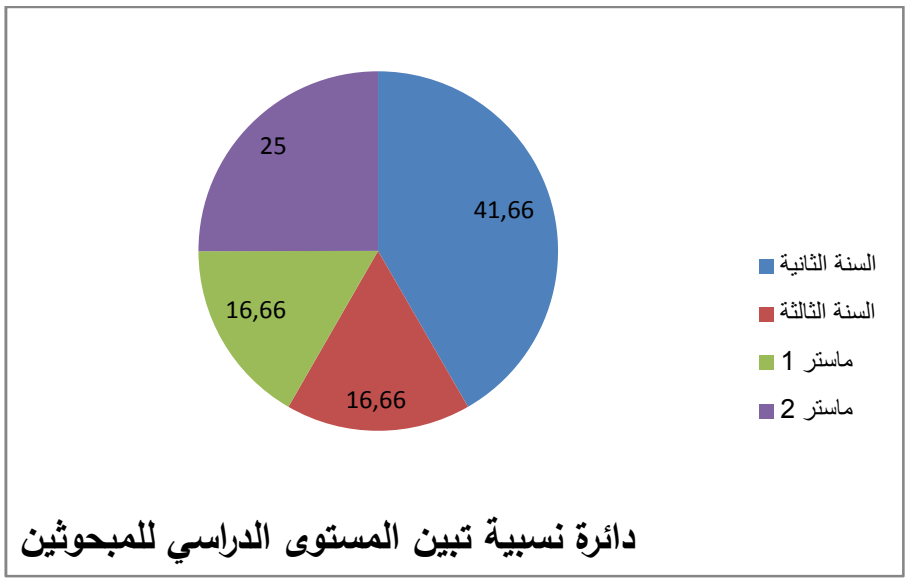

الشكل رقم 02: دائرة نسبية تبين المستوى الدراسي للمبحوثين

المحور الأول: معلومات عن المستفيدين من المكتبات الجامعية

الجدول رقم (03): يبين مدى تردد المبحوثين على المكتبة

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**60**	**%100**
لا	/	/
المجموع	**60**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بمدى التردد عل المكتبة أن 60 مبحوث بنسبة 100% أجابوا بنعم، منه نستنتج أن الطلبة يرتدون إلى المكتبة ويستعملونها لأغراض منها البحث والمطالعة واستعارة الكتب، وذلك راجع إلى اعتمادهم على المكتبة لما تتوفر عليه من مصادر المعلومات التي تفيدهم في بحثهم العلمي.

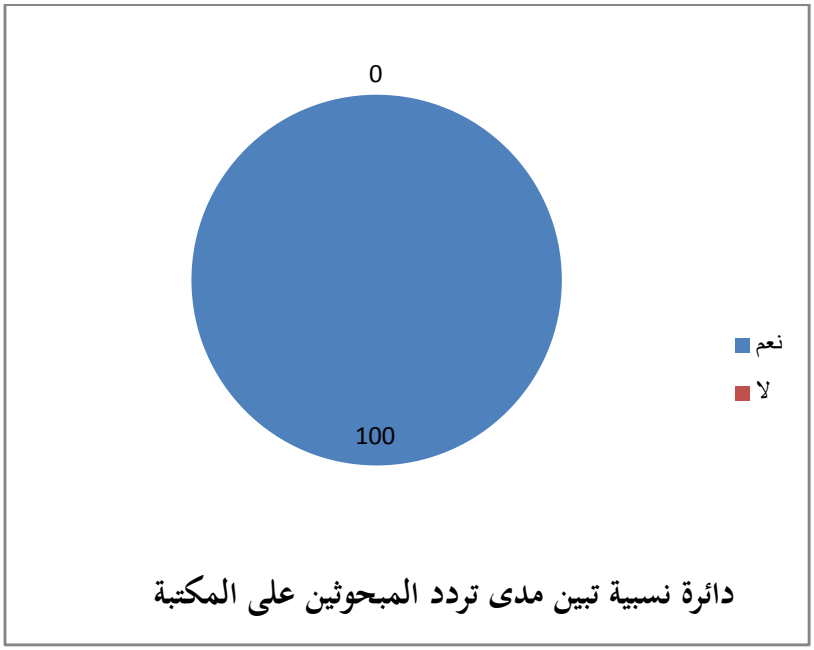

الشكل رقم 03: دائرة نسبية تبين مدى تردد المبحوثين على المكتبة

الجدول رقم (04): يبين كيفية تردد المبحوثين على المكتبة

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	41	%68.33
أحيانا	09	%15
نادرا	10	%16.66
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بتردد المبحوثين على المكتبة 41 مبحوث بنسبة 68.33% من المجموع العام للعينة يستعملونها دائما، بينما يتبين أن 9 مبحوثين بنسبة 15% يستعملونها أحيانا لسبب ظروف ضيق الوقت أما الذين لا يستعملون المكتبة إلا نادرا فقد قدرت نسبتهم ب 16.66% ومنه يمكننا استنتاج أن أغلبية عينة الدراسة يتوجهون إلى المكتبة دائما نظرا لما توفره المكتبة من خدمات للمستفيد في إنجاز لبحوث العلمية وتنمية الرصيد المعلوماتي.

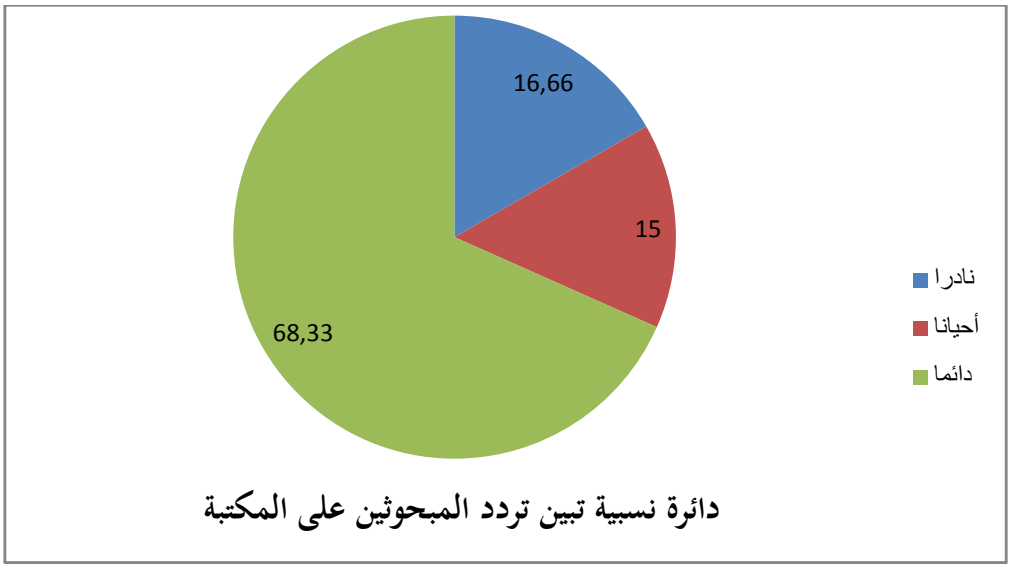

الشكل رقم 04: دائرة نسبية تبين تردد المبحوثين على المكتبة

الجدول رقم (05): يبين مدى تلبية المكتبة لإحتياجات المبحوثين

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	43	%71.66
لا	07	%11.66
أحيانا	10	%16.66
المجموع	60	%100

من خلال الجدول رقم 05 يتبين لنا أن أغلبية الأفراد المستجوبين يرون أن الرصيد الوثائقي ومحتواها يلبي احتياجاتهم بنسبة قدرت ب71.66% غير أن هناك من يرون أن رصيد المكتبة لا يلبي إحتياجاتهم بنسبة قدرت ب11.66% وهناك عدد من الطلبة يرون أن الرصيد الوثائقي في المكتبة يلبي أحيانا احتياجاتهم بنسبة 16.66% ما يمكن استخلاصه أن أغلبية المبحوثين من الطلبة يعانون من ضعف الرصيد وهم بحاجة إلى رصيد جديد في المكتبة.

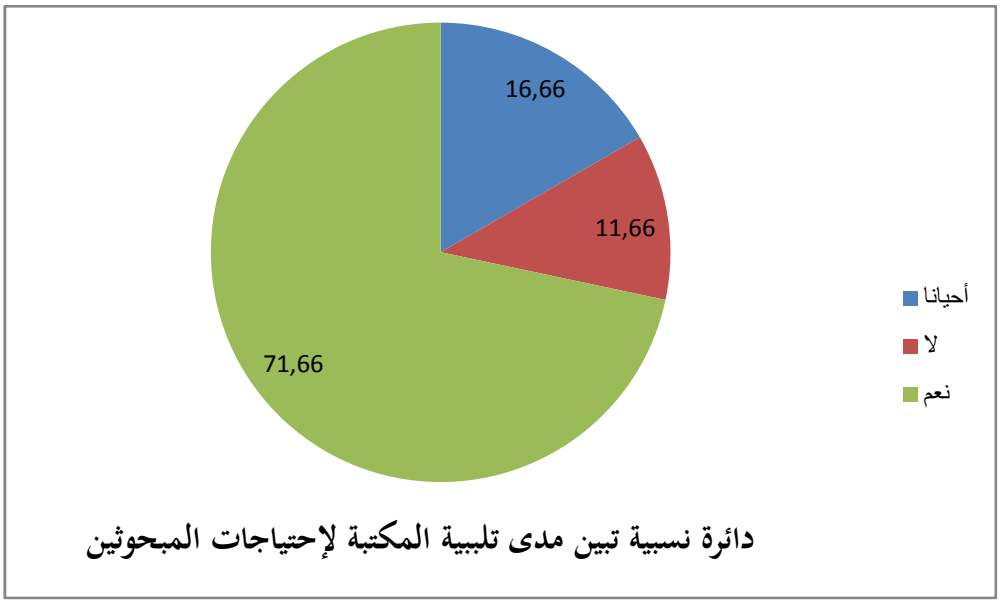

الشكل رقم 05: دائرة نسبية تبين مدى تلبية المكتبة لإحتياجات المبحوثين

الجدول رقم (06): يبين سبب تردد المبحوثين مع المكتبة

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
إستعارة الكتب	**39**	**%65**
الدراسة	**16**	**%26.66**
المطالعة	**5**	**%8.33**
المجموع	**60**	**%100**

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن عدد المبحوثين الذين يقومون على المكتبة من أجل استعارة الكتب بلغ 39 عينة بنسبة 65%، و16 عينة بنسبة 26.66% يرتادون المكتبة من أجل الدراسة، و 5 عينة بنسبة 8.33% يرتادون المكتبة من أجل المطالعة.

من خلال هذه النتائج أن أغلب عينات الدراسة يرتادون المكتبة من أجل الإستفادة من الكتب في البحوث العلمية لما يتوفر عنهم معلومات قيمة ومفيدة للباحث.

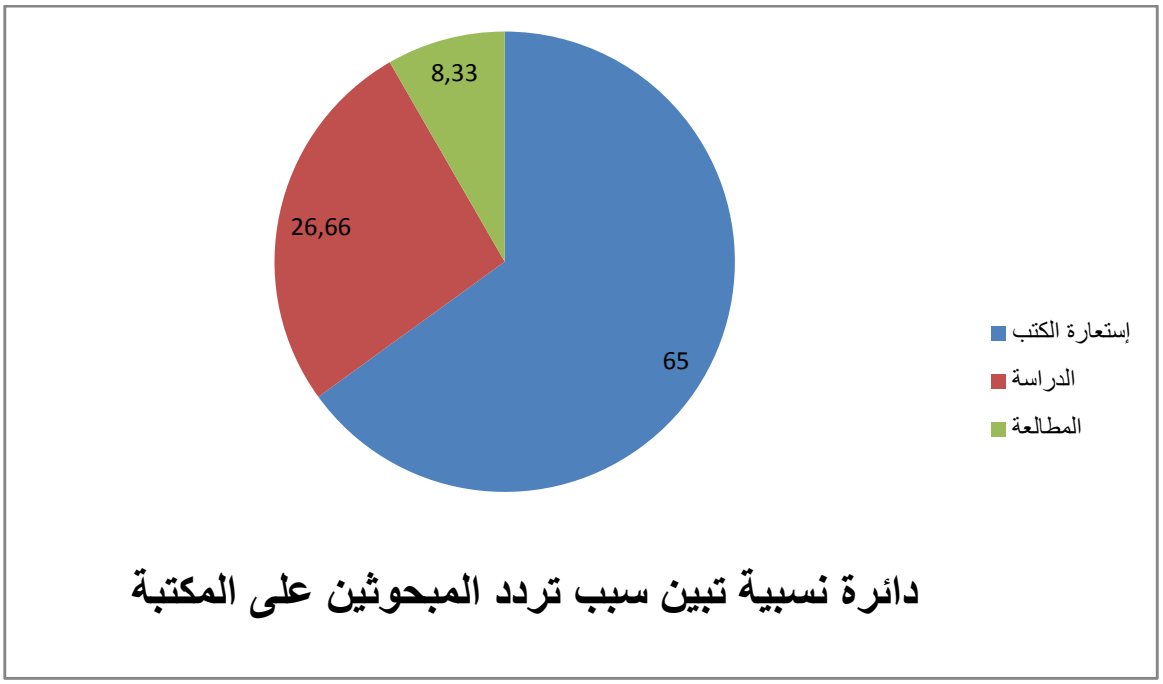

الشكل رقم 06: دائرة نسبية تبين سبب تردد المبحوثين على المكتبة

الجدول رقم (07): يبين مساعدة المكتبة على العمل بها

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	44	%73.33
لا	16	%26.66
المجموع	60	%100

من خلال الجدول رقم 07 يتبين أن أغلبية الطلبة المستجوبين 44 عينة بنسبة قدرت ب73.33% يرون أن جو المكتبة يساعد عن العمل بها والدراسة فيها، أما 16 عينة بنسبة قدرت ب26.66% لم يرو أن جو المكتبة يساعد في العمل بها، إذ يرون أن الفوضى في المكتبة لا تساعد الطلبة في العمل بها، ومن هنا نستنتج أن أغلب الطلبة يرون أن الجو المناسب في المكتبة، وهذا راجع أن أخصائيو المكتبة يعملون على أحسن وجه.

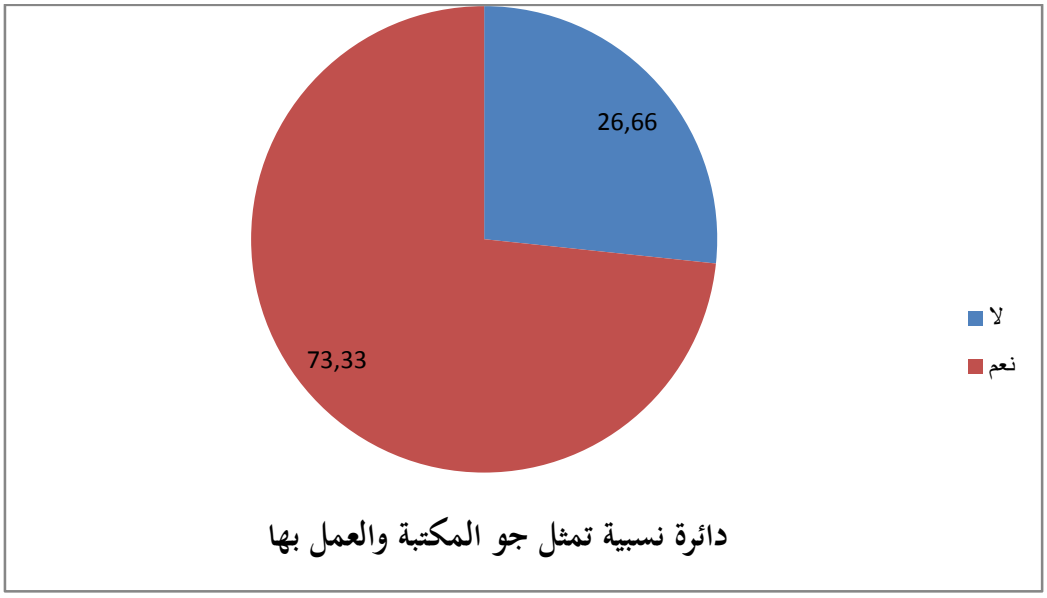

الشكل رقم 07: دائرة نسبية تمثل جو المكتبة والعمل بها

الجدول رقم (08): يبين احتواء المكتبة على مصادر معلومات لتلبية احتياجات المستفيدين

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	%51.66
لا	29	%48.33
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 أن أغلب أفراد العينة يؤكدون أن المكتبة تحتوي على مصادر المعلومات لتلبية احتياجات المستفيدين بنسبة 51.66%، أما البعض الآخر يرون أن المكتبة لا تحتوي على مصادر المعلومات لتلبية احتياجاتهم بنسبة 48.33% وهذا راجع لعدم مسايرة المكتبة لمتطلبات العصر والتكنولوجيا الحديثة.

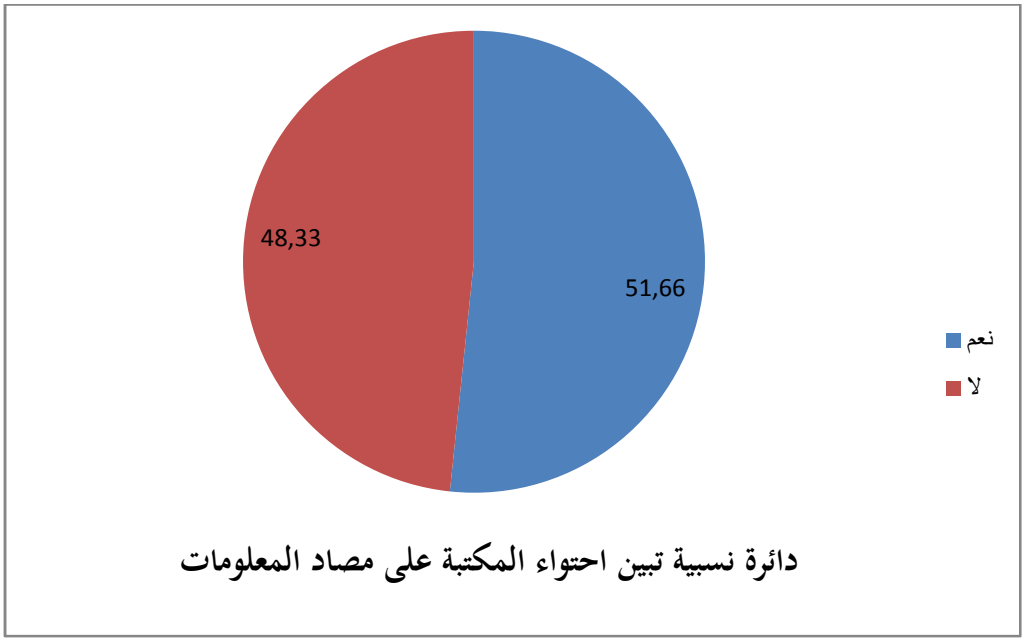

الشكل رقم 08: دائرة نسبية تبين احتواء المكتبة على مصاد المعلومات

الجدول رقم (09): يبين مدى المساعدة في البحث من طرف أخصائيو المكتبة للمبحوثين

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	41	%68.33
لا	19	%31.66
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلبية المبحوثين بنسبة 68.33% يرون أن أخصائيي المكتبات يقومون بمساعدتهم قدر الإمكان في البحث عن المعلومات وهذا راجع إلى السير الحسن والفعال للمكتبة واحتوائه على أشخاص ذوي الإختصاص ويقدمون خدماتهم على أكمل وجه، وفي حين البعض الآخر يرون أن أخصائيي المكتبات لم يقدموا شيئا للطلبة، ومن هنا استنتجنا أن جل الطلبة لهم علاقات جيدة مع العمال في المكتبة.

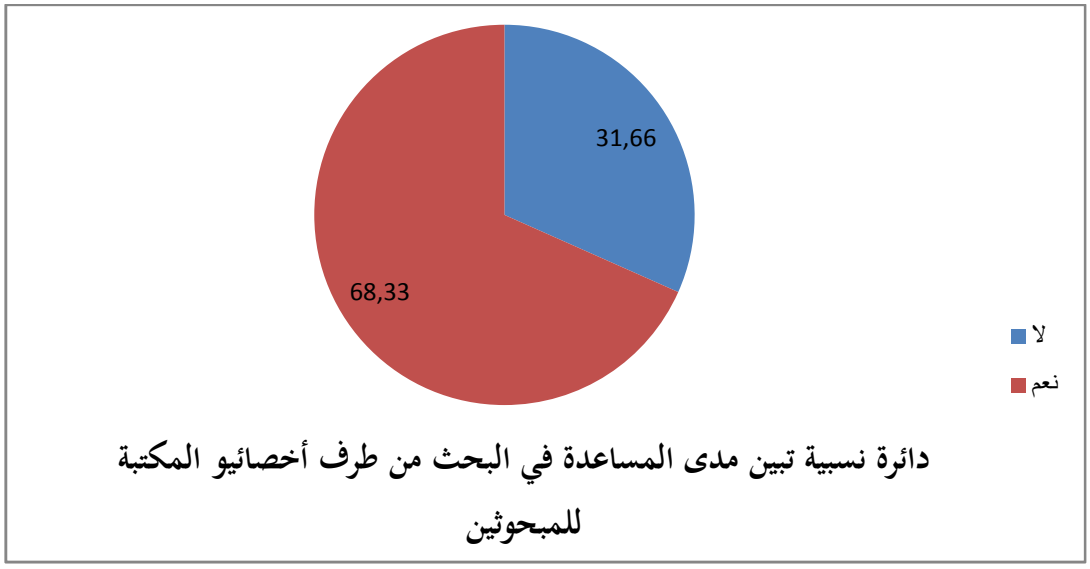

الشكل رقم 09: دائرة نسبية تبين مدى المساعدة في البحث من طرف أخصائيو المكتبة للمبحوثين

المحور الثاني: تكنولوجيا المعلومات

الجدول رقم (10): يبين مفهوم تكنولوجيا المعلومات

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الحواسيب	04	%6.66
قواعد البيانات	25	%41.66
شبكة الأنترنت	31	%51.66
وسائل الإتصال	0	%0
أخرى	0	%0
المجموع	60	%100

من خلال الجدول رقم 10 يتبين لنا اختلاف أفراد العينة حول مفهوم تكنولوجيا المعلومات، فكل مبحوث له معنى خاص به، وهذا ما يوضحه الجدول، حيث أن معظمهم يجتمعون على تكنولوجيا المعلومات تعني شبكة الأنترنت وقواعد البيانات، وكذلك حسب رأي البعض من المبحوثين فيرى أن تكنولوجيا المعلومات معناها الحواسيب بنسبة قدرت 6.66% وهي أقل نسبة، ويرى العض الآخر أن وسائل الإتصال لم تقدر بأي نسبة، ومن هنا نستنتج أن وسائل الإتصال كونها الركيزة الأساسية فيها، لكن لم تكن في تكرارات المبحوثين.

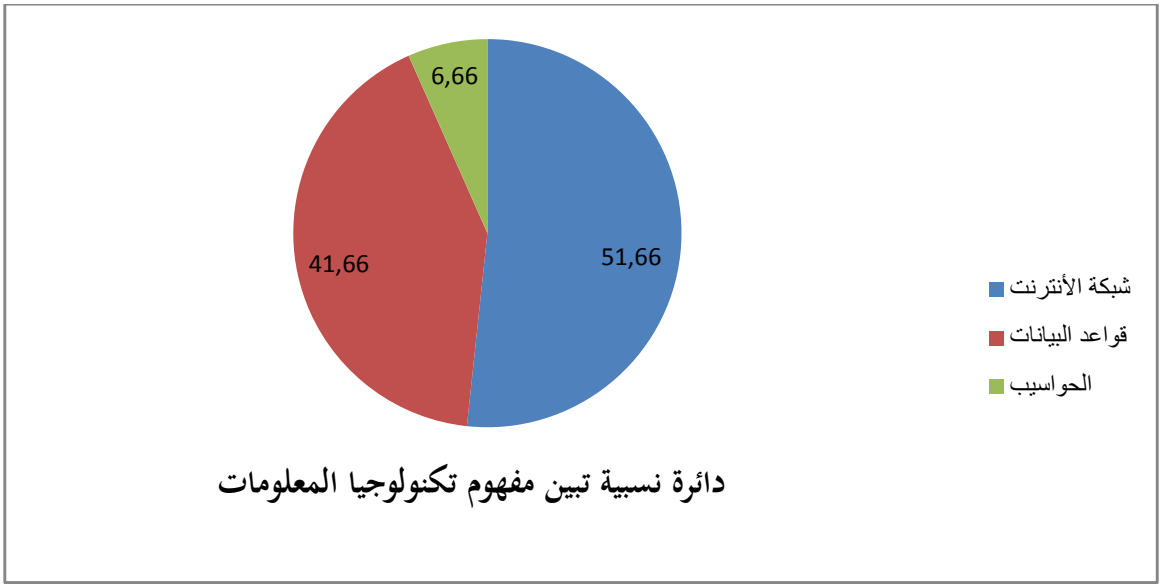

الشكل رقم 10: دائرة نسبية تبين مفهوم تكنولوجيا المعلومات

الجدول رقم (11): يبين إستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
توفير فهارس	04	%6.66
إتاحة المعلومات على الخط المباشر	24	%40
تشكيل رصيد وثائقي إلكتروني	32	%53.33
المجموع	60	%100

من خلال الجدول رقم 11 يتبين هناك عدة استخدامات لتكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية، وهذا ما كان واضحا لدى المبحوثين من عينة الدراسة، حيث أجمع أغلبهم على أن استخدامها في المكتبة يعني تشكيل رصيد وثائقي إلكتروني بنسبة قدرت ب53.33% وهي أكبر نسبة، لأن رصيد المكتبة هو أهم المقومات وعلى أساسه تقاس قيمتها خاصة في الوقت الراهن أصبحت المعلومات الإلكترونية بصورة واضحة في جميع المجالات ومنه نستنتج أن الرصيد الإلكتروني أمر ضروري وثم تأتي إتاحة المعلومات على الخط المباشر بنسبة 40% وهذا راجع إلى كونهم يرغبون في توسيع المكتبة، أما توفير الفهارس الإلكترونية كان في المرتبة الأخيرة بنسبة 6.66% وهذا يرجع إلى مفهوم استخدام تكنولوجيا المعلومات تخطى هذه المرحلة.

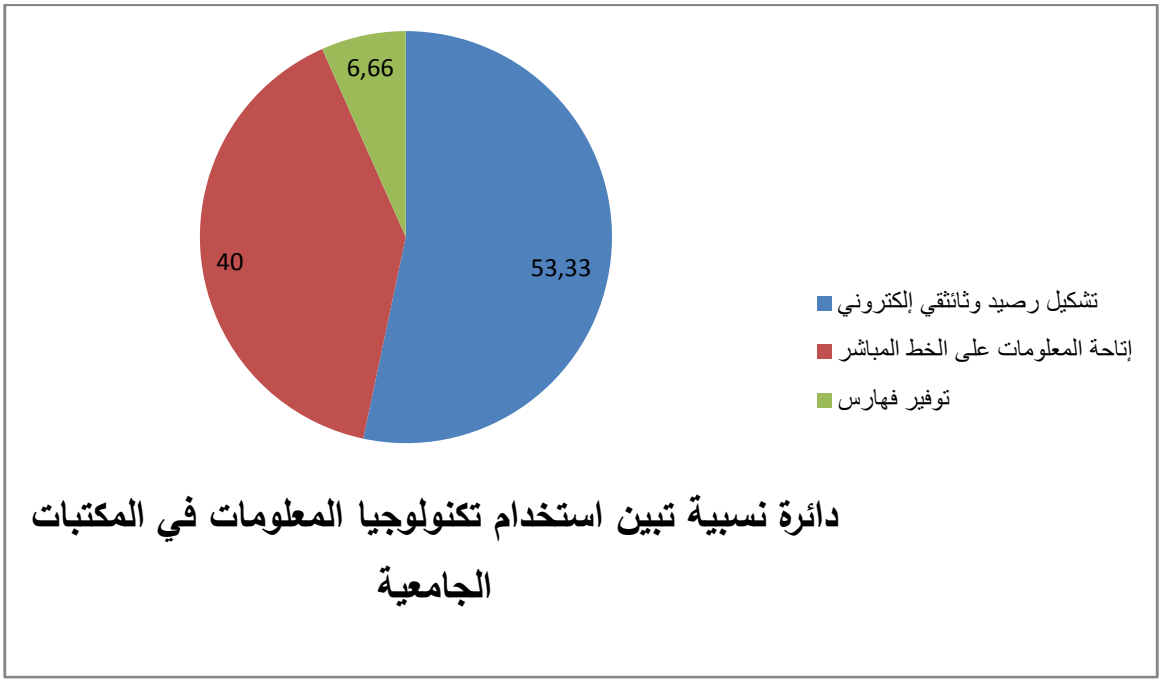

الشكل رقم 11: دائرة نسبية تبين استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

الجدول رقم (12): يبين توفر المكتبة على وسائل تكنولوجية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	13	%21.66
لا	47	%78.33
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه حيث يبن أفراد العينة بأغلبية أن هذه المكتبات لا تتوفر على وسائل تكنولوجيا وهذا راجع إلى عدم جاهزيتها وعدم توفر الظروف الملائمة لإتاحتها، ويعود ذلك إلى نقص الميزانية المخصصة لها، بالإضافة إلى عدم إهتمام المسؤولين بذلك في حين آخر يرى البعض من المبحوثين بنسبة قدرت بـ 21.66 % أن هذه المكتبات تعتمد على هذه التكنولوجيا بدرجة كبيرة في أداء مهامها ونشاطاتها.

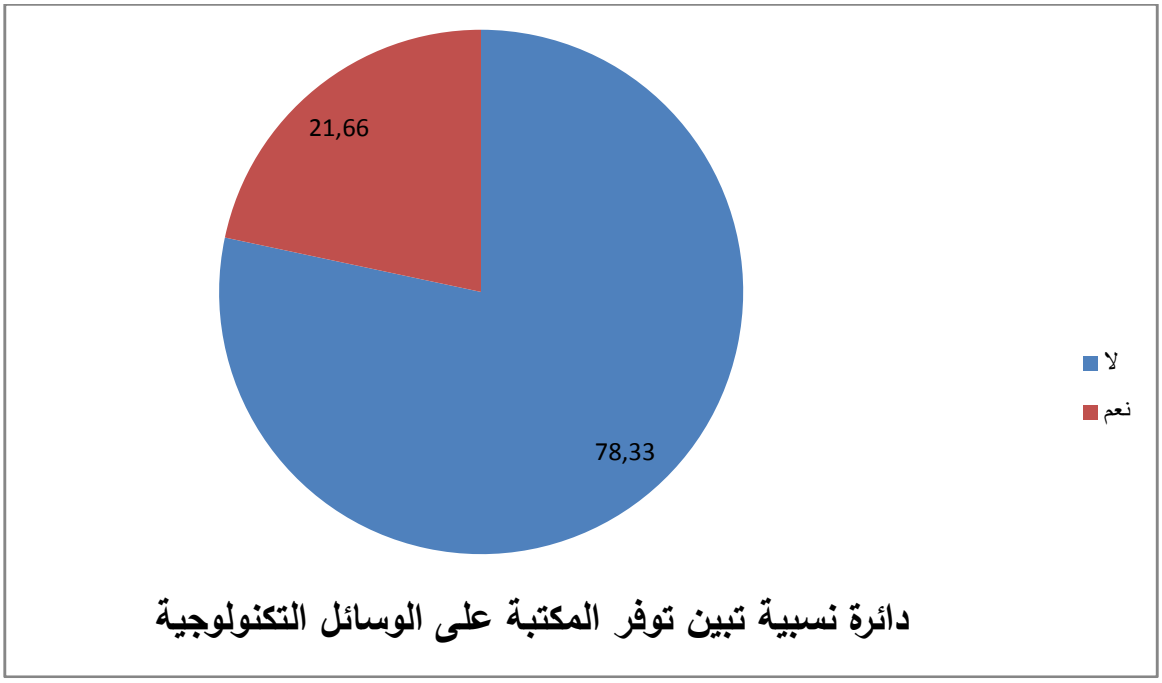

الشكل رقم 12: دائرة نسبية تبين توفر المكتبة على الوسائل التكنولوجية

الجدول رقم (13): يبين طبيعة الوسائل التكنولوجية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
حواسيب	07	%53.84
مواد سمعية بصرية	05	%38.46
طابعات	/	/
مكتبة إلكترونية	01	%7.69
المجموع	13	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن المكتبات تتوفر على وسائل تكنولوجية لأنها تساعد على القيام بمختلف الأعمال في المكتبة وتتمثل هذه الوسائل في الحواسيب بنسبة 53.84 % وهي أكبر نسبة ثم تليها مواد سمعية بصرية بنسبة 38.46% ثم المكتبة الإلكترونية بنسبة قدرت بـ 7.69% وهي أصغر نسبة، ومن هنا نستنتج أن معظم المكتبات تستخدم الحواسيب في أنشطتها الخاصة.

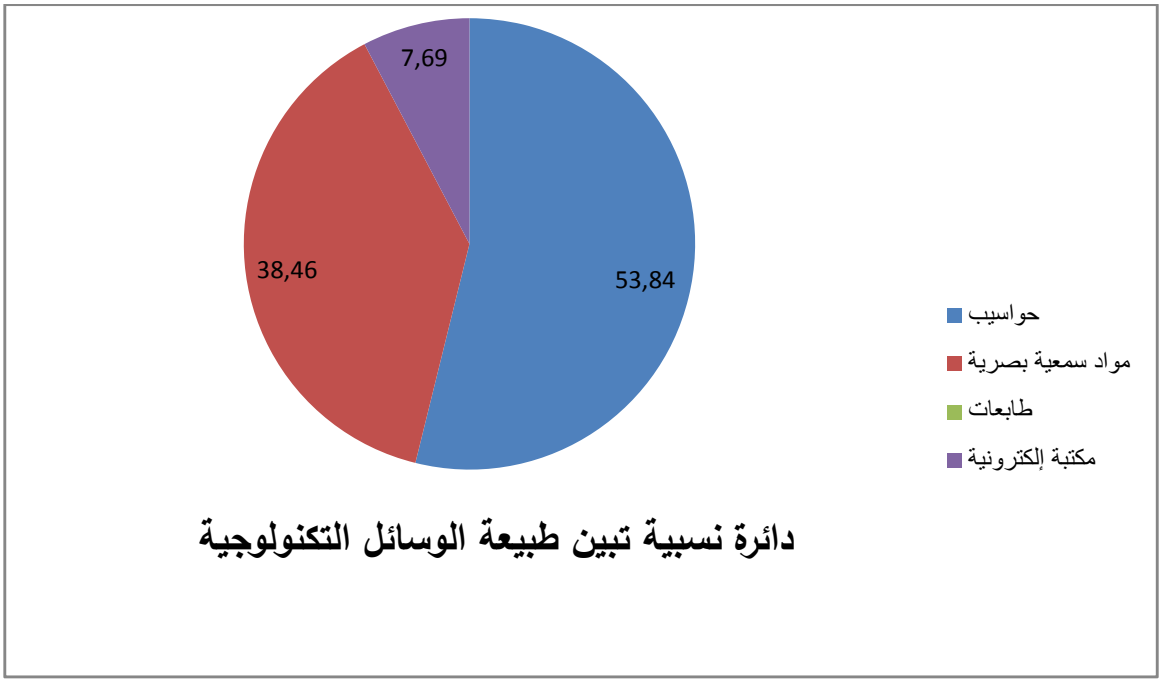

الشكل رقم 13: دائرة نسبية تبين طبيعة الوسائل التكنولوجية

الجدول رقم (14): يبين توزيع العينة حسب اعتماد تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	23	%38.33
لا	37	%61.66
المجموع	60	%100

من خلال الجدول يتبين أن نسبة المكتبات التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات قدرت بنسبة 38.33% وهذا يرجع إلى طبيعة العمل في المكتبة حيث يتطلب السرعة في تقديم الخدمة، في حين آخر يرى أن نسبة المبحوثين الذين لا يعتمدون على تكنولوجيا المعلومات بنسبة قدرت بـ 61.66% وهي اكبر نسبة ومن هنا نستنتج أن أغلبية الطلبة لم يعتمدوا على تكنولوجيا المعلومات في أداء مهامهم وهذا يرجع إلى نقص الوعي.

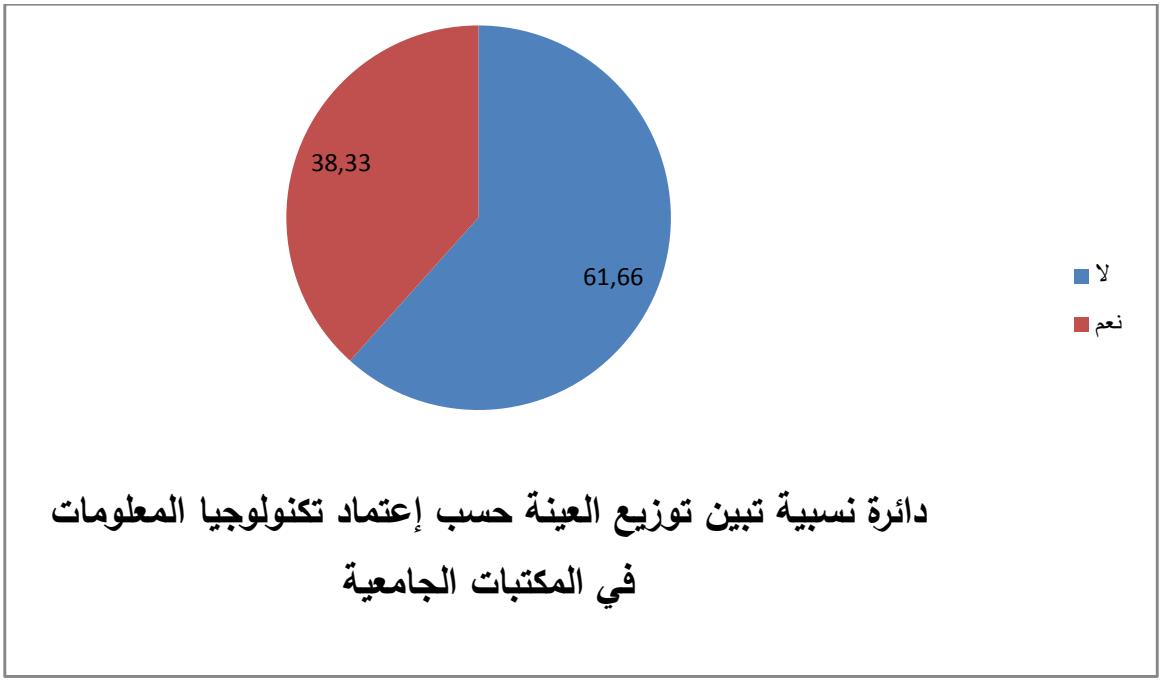

الشكل رقم 14: دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب إعتماد تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

الجدول رقم (15): يبين مهام تكنولوجيا المعلومات

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
الإقتناء والتزويد	07	%30.43
التصنيف والفهرسة	12	%52.17
خدمات القراء	04	%17.39
المجموع	23	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن هذه المكتبات تعتمد على هذه التكنولوجيا بدرجة كبيرة في عمليتي التصنيف والفهرسة بنسبة قدرة 52.17% من المبحوثين، وتأتي مباشرة عملية الإقتناء والتزويد في المرتبة الثانية بنسبة قدرت 30.43% من أراء المبحوثين وهي نسبة متوسطة ونستنتج أن عملية الإقتناء والتزويد هي عملية مهمة في المكتبات لأن المكتبات مازالت تؤديها بالطرق التقليدية أما بالنسبة لخدمات القراء قدرت بنسبة 17.39% وهي نسبة ضئيلة جدا ومن هنا نستنتج أن معظم المكتبات لا تعتمد على خدمات القراء خاصة ونحن في مجتمع التطور والسرعة في مختلف المجالات.

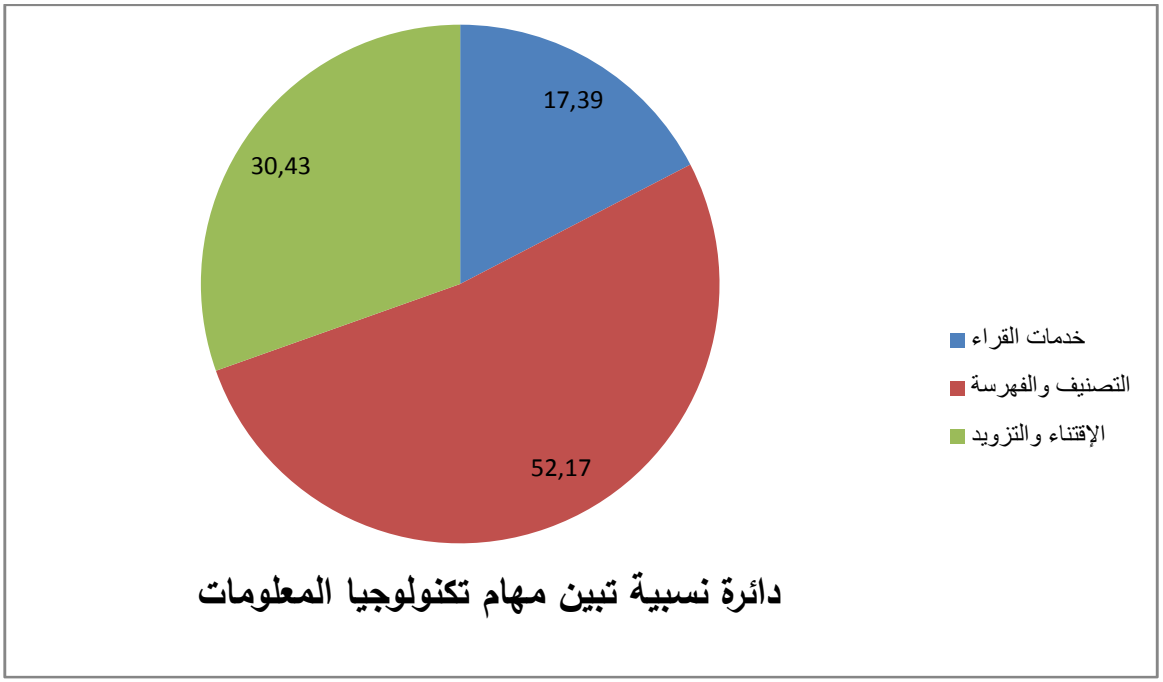

الشكل رقم 15: دائرة نسبية تبين مهام تكنولوجيا المعلومات

الجدول رقم (16): يبين إستخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
بشكل جيد	08	%13.33
نوعا ما	43	%71.66
لم يسبق لي إستخدامها	09	%15
المجموع	60	%100

من خلال الجدول رقم (16) يتبين لنا أن أغلبية المبحوثين لا يجيدون إستخدامها بشكل جيد بنسبة 13.33% ويعود ذلك إلى نقص التكوين والتأهيل وهذا راجع إلى نقص شبكة الأنترنت على مستوى الجامعات حيث كانت نسبة المبحوثين نوعا ما قدرت بـ 71.66% في حين آخر نرى أن البعض من المبحوثين بنسبة قدرت 15% وهي أقل نسبة وهم لم يسبق لهم إستخدامها من قبل ومن هنا نستنتج أن معظم المبحوثين لهم نقص فيجب عليهم إعداد برامج تكوين المستمر خارج الجامعات في مجال إستعمال إستعمال وإستخدام تكنولوجيا المعلومات.

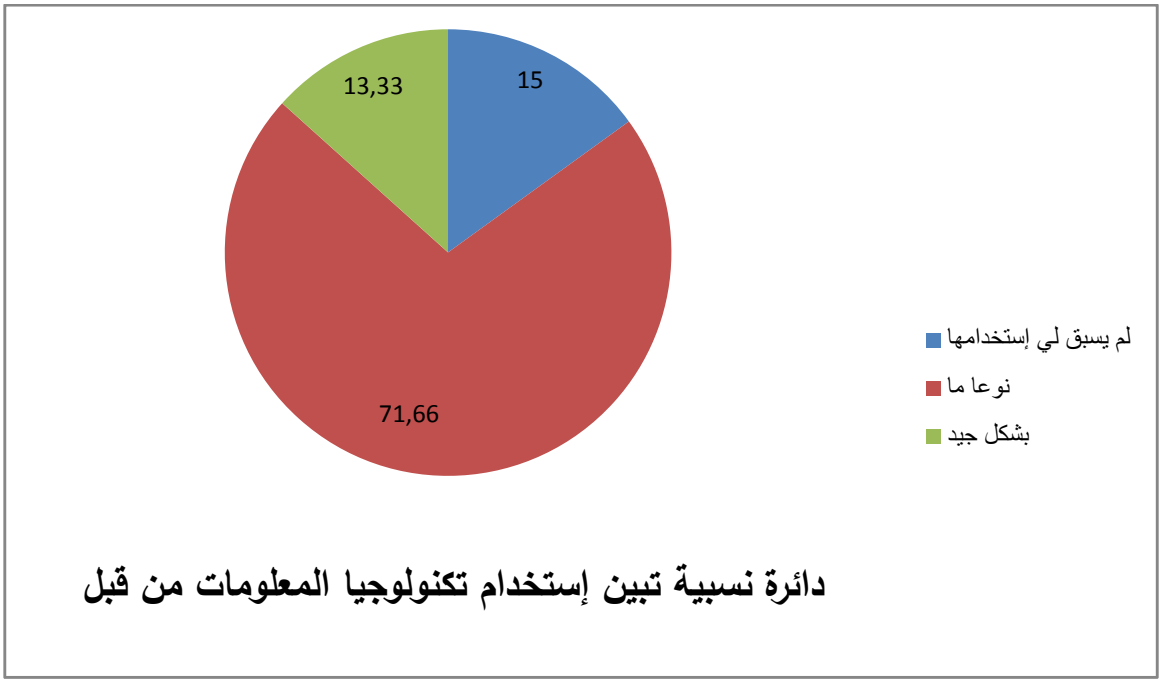

الشكل رقم 16: دائرة نسبية تبين إستخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل

الجدول رقم (17): يبين تلقي أفرادها تكوينا خاصا لإستخدام تكنولوجيا المعلومات.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	%21.66
لا	47	%78.33
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن معظم المستجوبين لم يتلقوا تكوينا خاصا في إستخدام تكنولوجيا المعلومات بنسبة قدرت بـ 78.33% وهذا يرجع إلى نقص شبكة الأنترنت في الجامعة من خلال هذا لم يتمكنوا من إستخدام تكنولوجيا المعلومات في حين يرى البعض الآخر من المستجوبين بنسبة قدرت بـ 21.66% وهي نسبة قليلة جدا تمكنوا من إستخدامها فهذه الفئة ربما لجئوا إلى تكوين ذاتي.

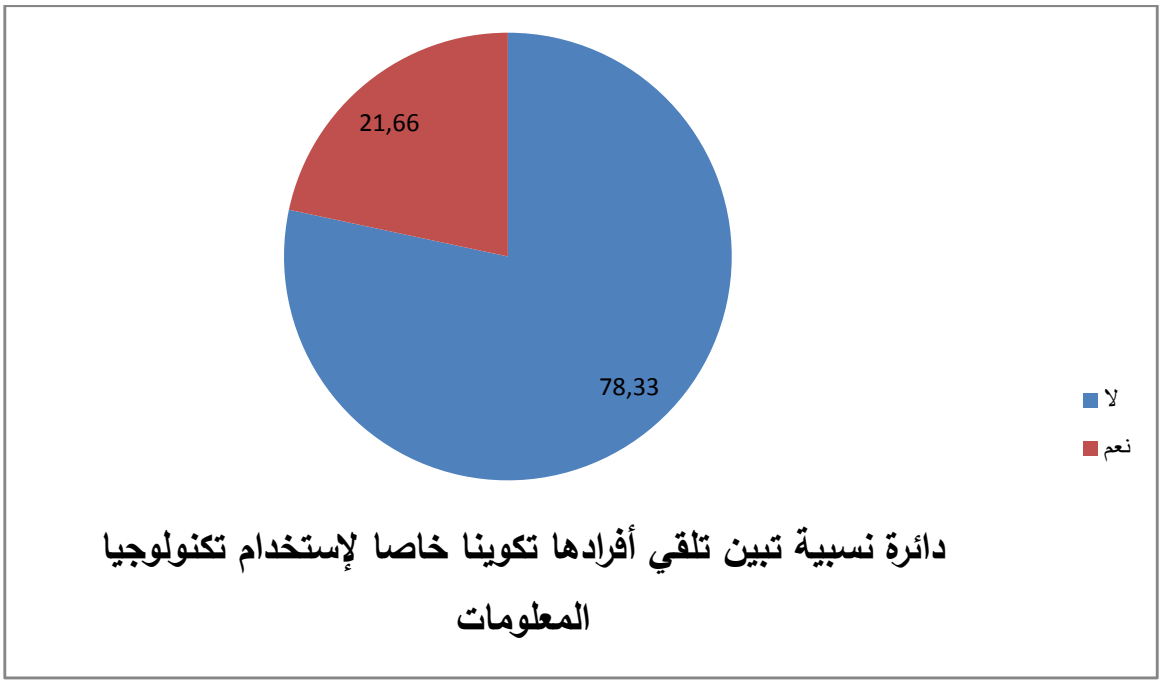

الشكل رقم 17: دائرة نسبية تبين تلقي أفرادها تكوينا خاصا لإستخدام تكنولوجيا المعلومات

الجدول رقم (18): يبين أماكن ومراكز تلقي التكوين في تكنولوجيا المعلومات.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الجامعة	07	%53.84
تكوين ذاتي	05	%38.46
مدرسة خاصة	01	%07.69
المجموع	13	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة المستجوبين الذي تلقوا تكوينا في الجامعة بإستخدام تكنولوجيا المعلومات بنسبة قدرت بـ 53.87% وهي نسبة كبيرة جدا أما البعض الآخر من المستجوبين فكان لهم تكوين ذاتي بنسبة قدرت بـ 38.46% وهي نسبة متوسطة وها راجع إلى نقص الوسائل التكنولوجية في المكتبات وهذه الفئة لم يستفيدوا من تكوين الجامعة فلجئوا إلى تكوين أنفسهم بأنفسهم وفي الأخير يرى البعض من المستجوبين توجهوا إلى مدرسة خاصة بنسبة 07.69% وهي نسبة ضئيلة جدا وهذه الفئة تمكنوا من أنفسهم من أجل التحكم الجيد في تكنولوجيا الحديثة.

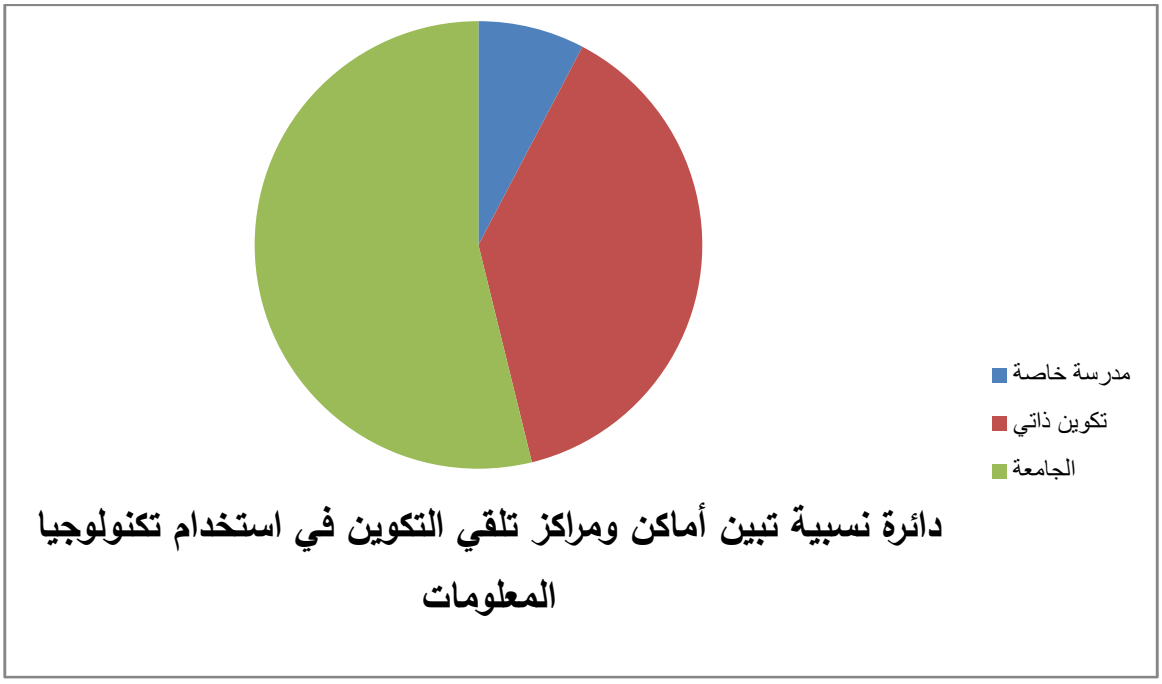

الشكل رقم 18: دائرة نسبية تبين أماكن ومراكز تلقي التكوين في استخدام تكنولوجيا المعلومات

الجدول رقم (19): يبين إستغلال تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%33.33
لا	40	%66.66
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يبين أن إستغلال تكنولوجيا المعلومات كانت غير كافية بالنسبة للمستجوبين فقدرت بنسبة 66.66% ومن هنا نستنتج أن معظم المبحوثين لهم نقص في تكنولوجيا المعلومات وهذا قد يؤثر سلبا على التطور التكنولوجي الحاصل، في حين آخر يرى بعض المستجوبين بنسبة قدرت بـ 33.33% أنها كانت كافية للإستغلال بشكل جيد ولم يجدوا أي صعوبة في إستخدامها.

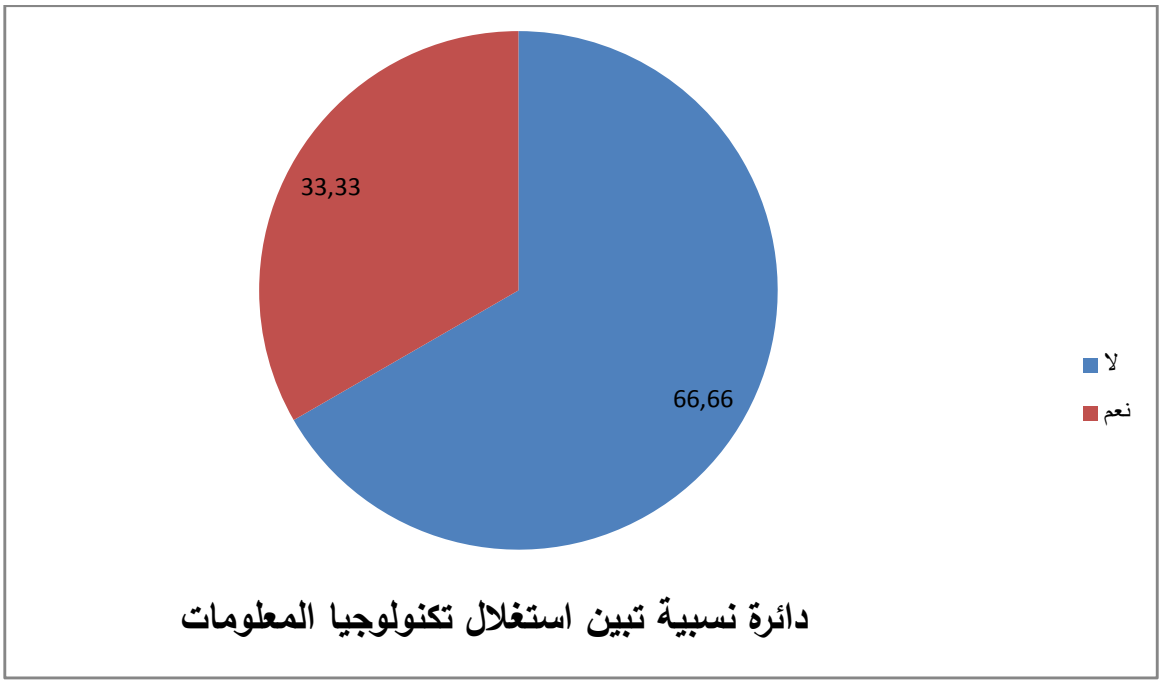

الشكل رقم 19: دائرة نسبية تبين استغلال تكنولوجيا المعلومات

المحور الثالث: الوعي التكنولوجي وأثره على التحصيل العلمي.

الجدول رقم (20): يبين مفهوم الوعي التكنولوجي

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دراية ومعرفة إستخدام التكنولوجية الحديثة.	23	%38.33
اليقظة المعلوماتية في مجال التكنولوجيات الحديثة.	21	%35
مهارات إستخدام وفهم وتقييم التكنولوجيا.	16	%26.66
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه لاحظنا أن نسبة من المستجوبين توافقوا على خيار مقترح دراية ومعرفة إستخدام التكنولوجية الحديثة بنسبة قدرت 38.33% لكن الوعي التكنولوجي لا يمكن حصره في إكتساب المعرفة اللازمة لإستخدام التكنولوجيات الحديثة فقط، بل يتعداها إلى إدارة هذه التكنولوجيات الحديثة وتقييمها تقيما يمكن من فهمها والإستفادة منها، ومنهم من يرى أن مفهوم الوعي هو اليقظة المعلوماتية في مجال التكنولوجيات الحديثة بنسبة قدرت 35% وهو المفهوم الأشمل والأدق، في حين آخر يرى البعض بنسبة 26.66% أنهم يرون مفهوم الوعي هو مهارات إستخدام وفهم وتقييم التكنولوجيا.

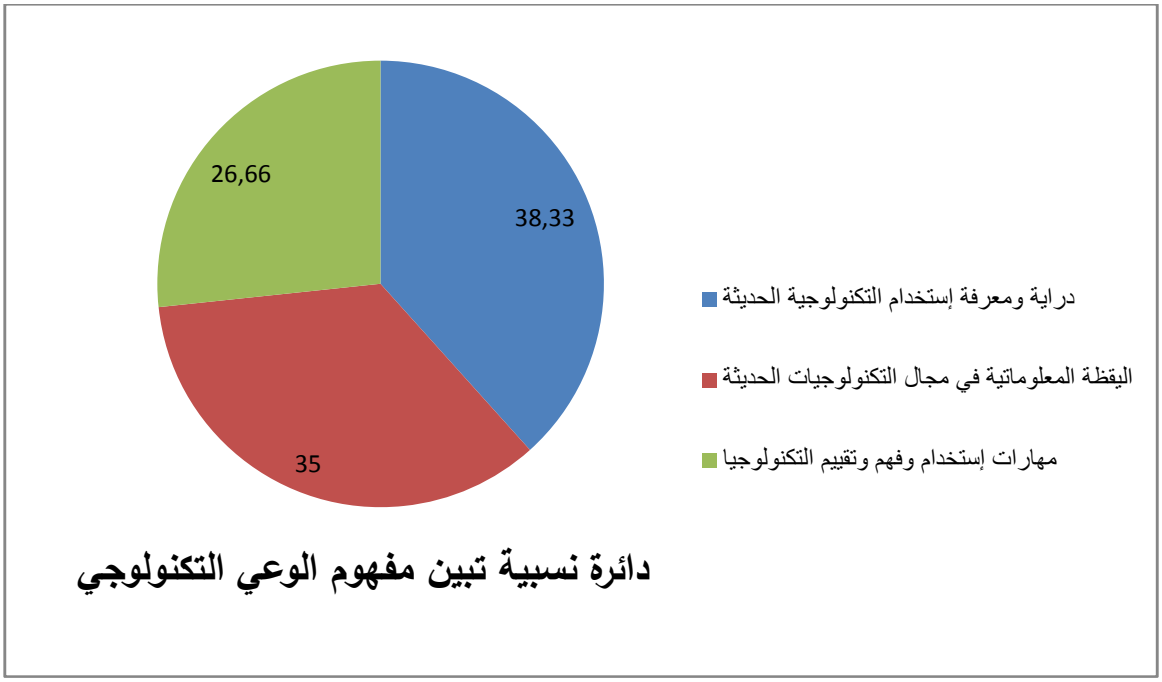

الشكل رقم 20: دائرة نسبية تبين مفهوم الوعي التكنولوجي

الجدول رقم (21): يبين مساهمة الوعي التكنولوجي لدى المستفيدين في خدمة المكتبات الجامعية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	58	%96.66
لا	02	%3.66
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يبين أن أغلبية المستجوبين أن مساهمة الوعي التكنولوجي لدى المستفيدين من خدمة المكتبات الجامعية حيث قدرت نسبتهم بـ96.66% وهي نسبة كبيرة، حيث يوضح ذلك أن معظم الطلبة لهم إمكانيات ومهارات حديثة في المجال التكنولوجي وهذا ما يساعد في خدمة المكتبات الجامعية، أما نسبة قليلة جدا أفادت بغير ذلك حيث ذلك راجع لضعف الإمكانيات والخبرة التكنولوجية.

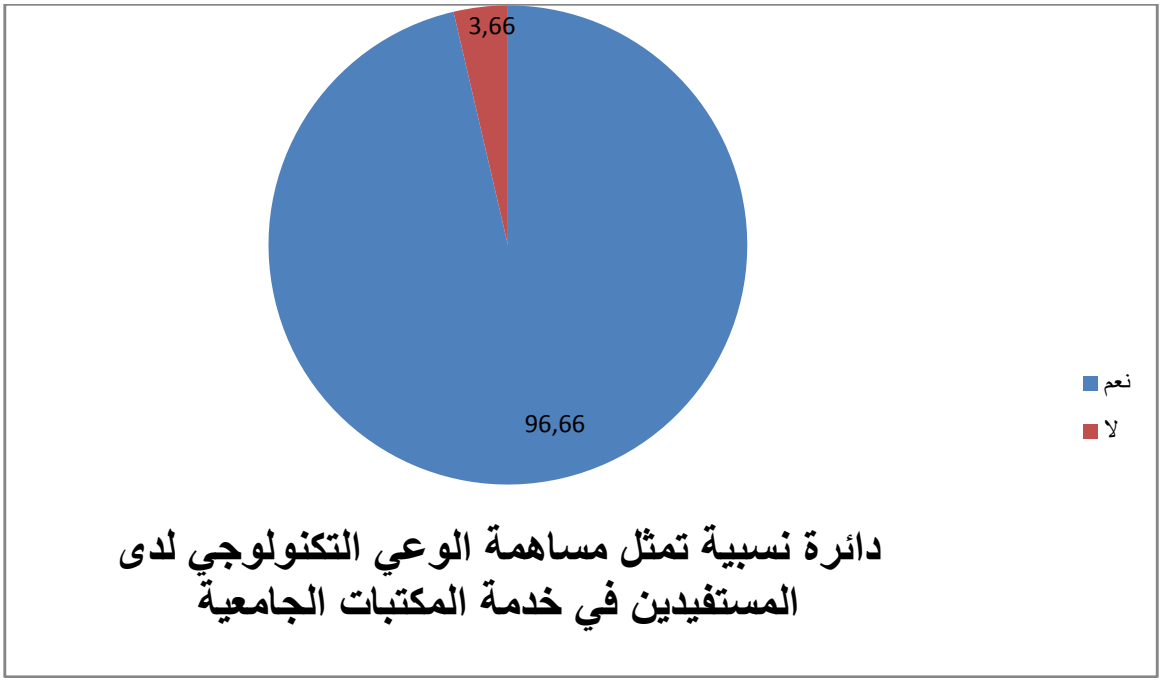

الشكل رقم 21: دائرة نسبية تمثل مساهمة الوعي التكنولوجي لدى المستفيدين في خدمة المكتبات الجامعية

الجدول رقم (22): يبين المعارف التي يقدمها الوعي التكنولوجي لدى المستفيدين

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
المعارف العلمية	25	%41.66
التعليم التكنولوجي	16	%26.66
المهارات التكنولوجية	19	%31.66
المجموع	60	%100

من خلال رد المستجوبين على المعارف التي يقدمها الوعي التكنولوجي للمستفيد، لاحظنا أن نسبة المعارف العلمية كانت كبيرة وذلك لوعي المستجوبين لما يقدمه الوعي التكنولوجي من معلومات علمية لدى معظم الطلبة التي قدرت نسبتها بـ41.66% ثم تليها نسبتي المهارات التكنولوجية والتعليم التكنولوجي وذلك لعدم وجود فضاءات للتعلم بالوسائل التكنولوجية الحديثة لإكتساب المهارات ونسبتها قدرت بـ31.66، أما بالنسبة للتعليم التكنولوجي فهي نسبة ضئيلة جدا قدرت بـ26.66%، وذلك راجع لعدم توفر الوسائل التكنولوجية وخبراء التعليم التكنولوجي.

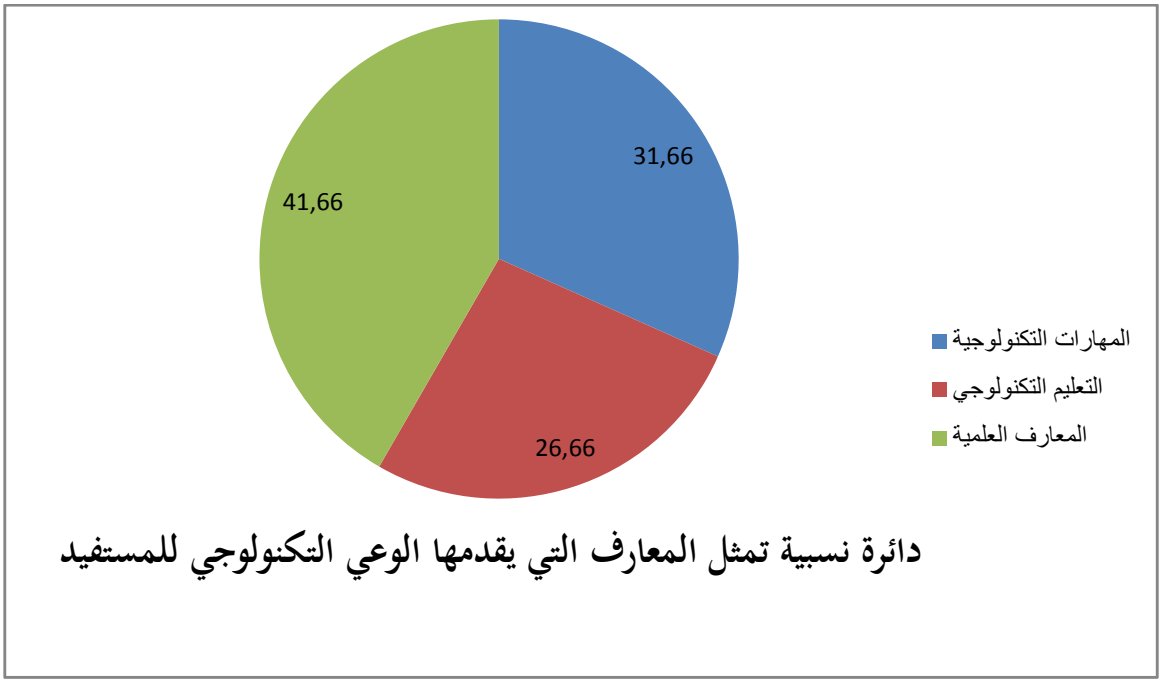

الشكل رقم 22: دائرة نسبية تمثل المعارف التي يقدمها الوعي التكنولوجي للمستفيد

جدول رقم (23): يبين دور الوعي التكنولوجي في الحصول على المعلومات بشكل جيد

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	%100
لا	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال الجدول لاحظنا أن كل المستجوبين أفادوا أن الوعي التكنولوجي له دور في الحصول على المعلومات بشكل جيد، حيث توفر جميع الوسائل لدى المستفيد من الحواسيب ووجود مهارات إستعمالية والتأقلم الجيد مع تكنولوجيا المعلومات ساعدهم كثيرا وذلك بنسبة قدرت 100% أي جميع المستجوبين.

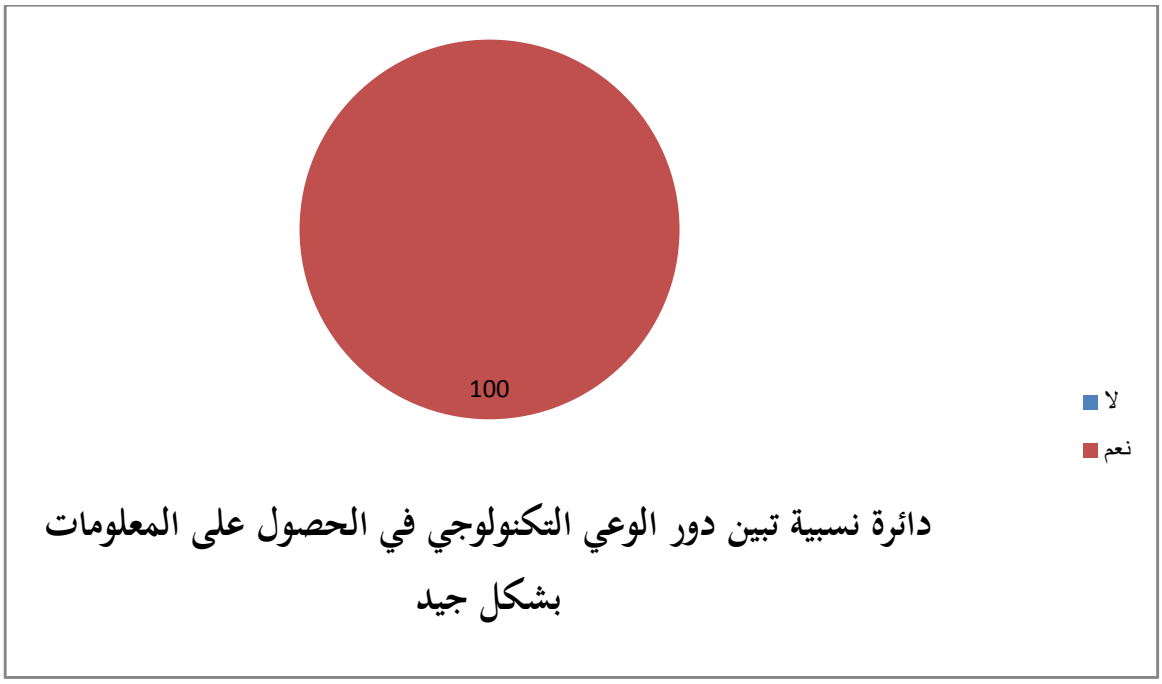

الشكل رقم 23: دائرة نسبية تبين دور الوعي التكنولوجي في الحصول على المعلومات بشكل جيد

جدول رقم (24): تأثير الوعي التكنولوجي للمستفيدين في زيادة التحصيل العلمي

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	50	%83.33
لا	10	%16.66
المجموع	60	%100

من خلال المستجوبين نلاحظ أن نسبة كبيرة أفادوا أن للوعي التكنولوجي تأثير في زيادة التحصيل العلمي، وذلك من خلال تحسن مستوى الأداء في الحصول على المعلومات المناسبة بأقل جهد ووقت ورغبة الطلبة بإستعمال وسائل التكنولوجيا في إنجاز بحوثهم العلمية بأكثر دقة وأقل جهد، وقد قدرت بـ83.33%، أما نسبة قليلة أفادت عكس ذلك وهذا راجع إلى عدم مواكبة الوسائل الحديثة والإعتماد على البحث عن المعلومات والوسائل التقليدية بنسبة قدرت ب16.66%.

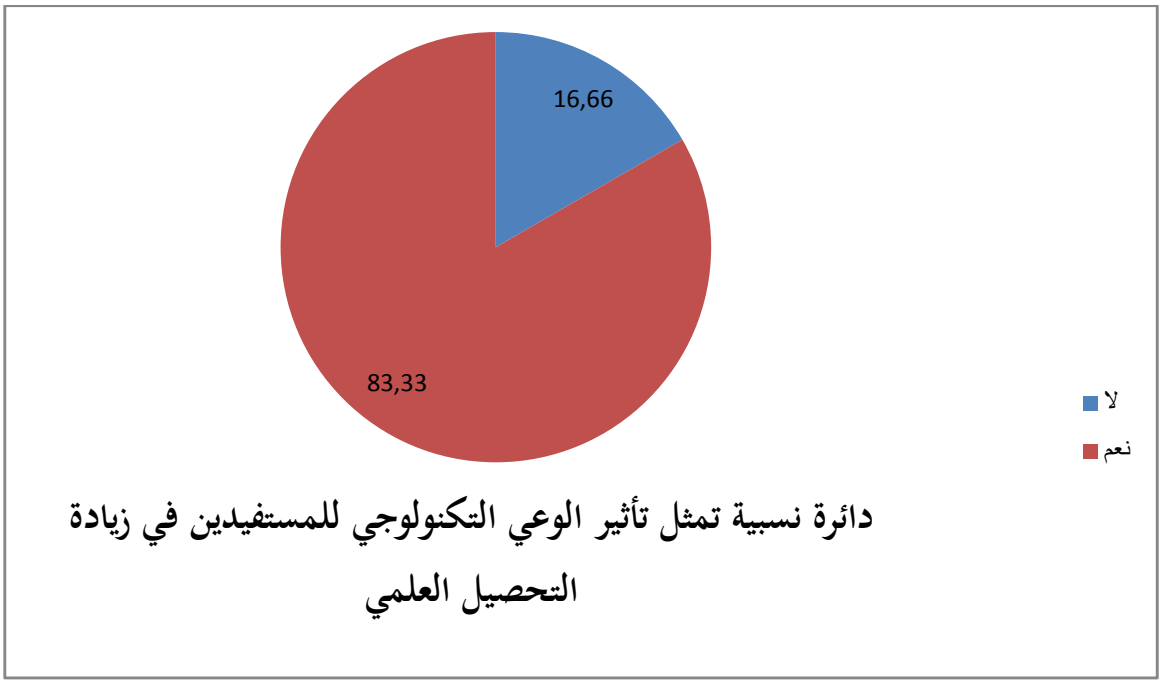

الشكل رقم 24: دائرة نسبية تمثل تأثير الوعي التكنولوجي للمستفيدين في زيادة التحصيل العلمي

جدول رقم (25): يبين مدى تأثير الوعي التكنولوجي على التحصيل العلمي للمستفيدين في المكتبات الجامعية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
بشكل جيد	24	%40
بشكل متوسط	34	%56.66
دون فعالية	02	%3.33
المجموع	60	%100

نلاحظ أن الوعي التكنولوجي أثر بشكل جيد على التحصيل العلمي للمستفيدين من المكتبات الجامعية بنسبة قدرت بـ40% وذلك لإعتماد المكتبات الجامعية على الوسائل التي تساعد المستفيد بإعطاء إضافة في تحصيله العلمي إضافة إلى تفاعل المستفيدين في تبادل الخبرات، أما تأثيرها كان بشكل متوسط بنسبة فاقت النصف 56.66% وذلك لعدم وجود إمكانيات متاحة بالمكتبة الجامعية من أجهزة إلكترونية وغياب التعليم الإلكتروني الذي يحتاج إليه المستفيد بشكل كبير إضافة إلى قلة المراجع الرقمية، أما النسبة الموالية التي كانت دون فعالية بنسبة قدرت ب3.33% وهي نسبة ضعيفة وذلك راجع لعدم توفر الوسائل التكنولوجية اللازمة في المكتبة.

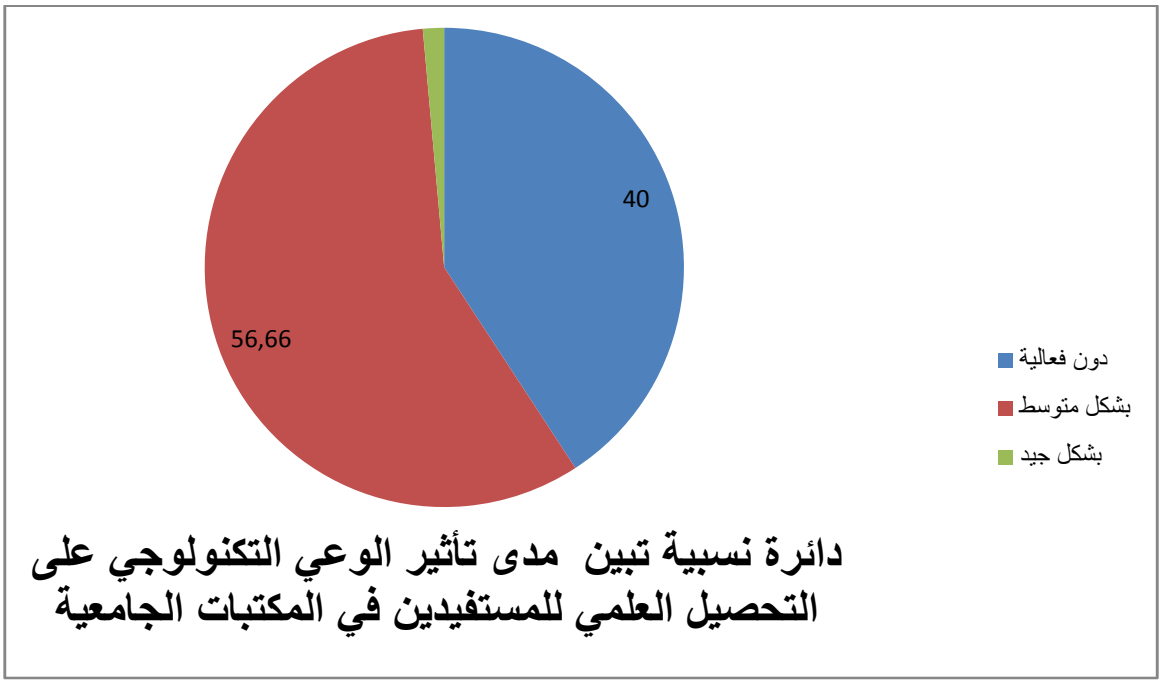

الشكل رقم 25: دائرة نسبية تبين مدى تأثير الوعي التكنولوجي على التحصيل العلمي للمستفيدين في المكتبات الجامعية

جدول رقم (26): يبين الصعوبات التي يواجهها المستفيد في استخدام تكنولوجيا المعلومات التي تنعكس على تحصيله العلمي

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	32	%53.33
لا	28	%46.66
المجموع	60	%100

نلاحظ أن ما يقارب نصف المستجوبين أفادوا أنهم لا يواجهون صعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات التي تفيدهم في تحصيلهم العلم، وذلك لإكتسابهم المهارات من خلال فضاءات التدريب والتحكم في مختلف الوسائل بالشكل المطلوب وتوفر شبكة الأنترنت التي تساعدهم بتوفر المعلومة بنسبة قدرت بـ46.66% أما ما يفوق نصف المستجوبين أفادوا أنهم يواجهون صعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات وذلك لعدم القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية وذلك راجع لعدم تلقي تدريب خاص بطرق البحث وجميع الإجراءات البحثية بنسبة قدرت بـ53.33%.

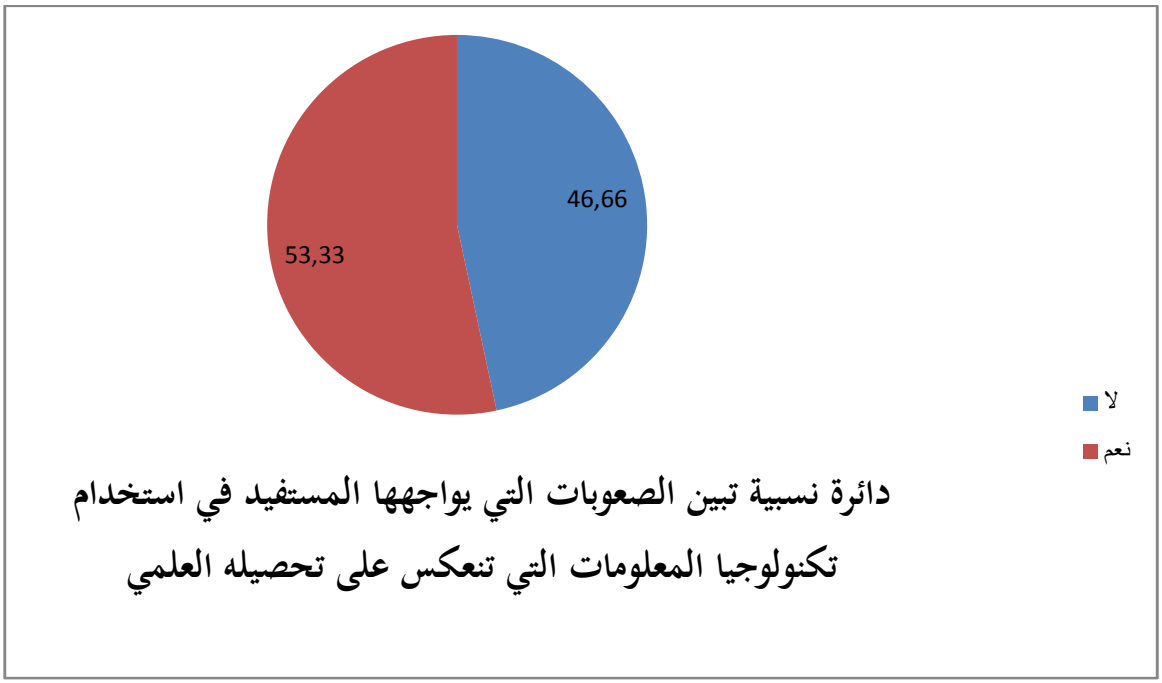

الشكل رقم 26: دائرة نسبية تبين الصعوبات التي يواجهها المستفيد في استخدام تكنولوجيا المعلومات التي تنعكس على تحصيله العلمي

ج 27: كيف تنمي التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة الجامعية في تحصيلك العلمي.

- الحصول على رصيد معلوماتي إلكتروني.
- توفر مصادر معلومات مختلفة .
- سهولة الوصول إلى المعلومة.
- توفر وسائل بحث آلية وسرعة الإستجابة العلمية.
- رفع الكفاءة وزيادة طاقة معلوماتية خاصة للمستفيد.

لقد حصلنا على مجموعة من الإجابات المختلفة من طرف المستجوبين الذين أفادوا أن التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة الجامعية ساعدت المستفيد بصفة عامة على تحصيله العلمي حيث اتضح لنا من خلال الأجوبة أن هناك تفاعل كبير لجل الطلبة لما تقدمه التكنولوجيا الحديثة من تسهيلات ورفع الغبن عن الطريق في البحث على المعلومات.

2.2. نتائج الدراسة:

من خلال تحليلنا لنتائج الإستبيان توصلنا إلى النتائج التالية:

- كشفت الدراسية أن أغلب المبحوثين هم إناث.
- أظهرت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة هم طلبة السنة الثانية ليسانس.
- كل الطلبة يترددون على المكتبة ويعتمدون عليها بكثرة في استعارة الكتب.
- ملائمة جو المكتبة على العمل بها.
- معظم الطلبة يعتبرون أن تكنولوجيا المعلومات هي شبكة الانترنت.
- الرصيد الإلكتروني أمر ضروري في استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية.
- المكتبة لا تتوفر على العدد الكافي من الوسائل التكنولوجية.
- أغلبية الطلبة تلقوا تكوينا في تكنولوجيا المعلومات بتكوين أنفسهم.
- معظم الطلبة لم يتمكنوا من إستغلال تكنولوجيا المعلومات بشكل جيد.
- يساهم الوعي التكنولوجي لدى المستفيدين في خدمة المكتبات الجامعية في تطوير التكنولوجيا الحديثة.
- الوعي التكنولوجي يقدم معارف علمية لدى المستفيدين.
- إن الوعي التكنولوجي له دور في الحصول على المعلومات.
- للوعي التكنولوجي تأثير على المستفيدين في زيادة التحصيل العلمي.

- معظم الطلبة يواجهون صعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات التي تنعكس على التحصيل العلمي.

3.2 النتائج على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى:

مضمونها هو إن الوعي التكنولوجي لدى طلبة علم المكتبات أمر ضروري لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال البحث عن المعلومات.

من خلال تحليل نتائج عينة الدراسة فإن الفرضية الأولى تحققت حيث أن معظم أفراد عينات الدراسة أجمع أن الوعي التكنولوجي أمر ضروري ومهم لدى طلبة علم المكتبات، لذلك أصبح لزاما على الطلبة الإندماج في هذا الوسط التكنولوجي الجديد من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال البحث عن المعلومات.

الفرضية الثانية:

مضمونها هو: يعتبر الوعي التكنولوجي أحد أهم المقومات التي تساهم في التحصيل العلمي لدى المستفيدين من المكتبات الجامعية.

من خلال تحليل نتائج المحور الثالث فإن الفرضية الثانية تحققت حيث أن معظم أفراد عينة الدراسة أفادوا أن الوعي التكنولوجي ساهم بشكل كبير في زيادة التحصيل العلمي لدى المستفيدين من المكتبات الجامعية.

4.2. مقترحات الدراسة:

- التركيز على توفير دورات تكوينية للمستفيدين حول كيفيات التعامل مع التجهيزات والوسائل التكنولوجية الحديثة.
- تجهيز كافة مصالح المكتبة بوسائل تكنولوجية كافية وحديثة تتماشى مع التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال المكتبات
- العمل على توفير موارد مالية كافية التي تمكن المكتبات من سد كافة احتياجاتها الوثائقية والتكنولوجية.
- يجب توفير شبكة الأنترنت وتحسينه بجميع مصالح المكتبة، لتمكن المستفيد من تحصيل علمي ذو كفاءة وفعالية عالية.

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول أهمية التكنولوجية المعلومات في التحصيل العلمي وفعاليته في تطوير المنظومة التعليمية وتحديثها.
- التحسين المستمر وخصوصا في المجال العلمي باستخدام التكنولوجيا الحديثة.
- لا بد من دورات تدريبية لإستخدام الوسائل التكنولوجية في مجال المكتبات والمعلومات.

خاتمة

خاتمة:

إن العصر الذي نعيشه حاليا هو عصر التكنولوجيا الذي شمل جميع المراكز بمختلف خدماتها من بينها المكتبات الجامعية حيث وفر لهم أسهل الطرق الحديثة التي تتيح سهولة الإستعمال لتوفير وتلبية جميع الخدمات التي يحتاجونها الطلاب في تزويدهم بمختلف المعارف والمعلومات والحقائق العلمية في شتى المجالات مما أدى إلى تحسين مستواهم العلمي.

ففي ظل التطورات الحاصلة كان لابد من تأكيد أهمية الوعي التكنولوجي في المكتبات الجامعية، بالخصوص في هذا المجال فيما يخص الوعي التكنولوجي للمستفيدين ومدى الحاجة إليه وهذا ما هدف إليه البحث من خلال التعرف على مدى الوعي التكنولوجي لدى المستفيدين من المكتبات الجامعية ومدى تأثيره على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، وهذا راجع على أنها سهلت الحصول على كافة المعلومات والزاد العلمي والثقافي الهائل، لما يبحث عنه الطالب، لذلك أصبح لزاما على المستفيدين الإندماج في هذا الوسط التكنولوجي الجديد.

من خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا معرفة مدى الوعي التكنولوجي للمستفيدين من المكتبات الجامعية وعليه تبين مدى وعيهم لأهمية هذا الجانب وإكتسابه ضرورة ملحة لتحسين أهمية التكنولوجيا كما يمكننا القول أن أثر الوعي التكنولوجي على التحصيل العلمي إيجابي، وهذا ما يتضح من خلال إستخدامات أفراد العينة للوعي التكنولوجي بصفة عامة، وذلك ما جعلهم يعتمدون عليه كمورد هام ومهم في مجال البحث العلمي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القواميس:

1. دياب، مفتاح محمد. **معجم المصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة إنجليزي-عربي**. طرابلس، دار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016.

الكتب:

1.إبراهيم، السعيد مبروك. **تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات**. الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2012.

2.إسماعيل، يوسف عبد الباقي. **دراسات المستفيدين وخدماتهم في المكتبات ومراكز المعلومات**. الشركة بالعربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2017.

3.بن الطيب، زينب. **تنمية مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبات الجامعية**. الجزائر: ألفا للوثائق، 2017.

4.جمال أحمد عباس، العكيلي. **النظم المحوسبة في المكتبات الجامعية**. عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2016.

5.جندلي، عبد الناصر. **تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية**. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

6.الحالكي، مجبل لازم. **اتجاهات حديثة في علوم المكتبات والمعلومات**. عمان، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، (د.ت).

7.حسن الحداد، فيصل عبد الله، **خدمات المكتبات الجامعية السعودية**، دراسة تطبيقية للجودة الشاملة، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003.

8.خضير، يحي مؤيد. **خدمات المعلومات المحوسبة**. عمان، دار دجلة للنشر والتوزيع، 2008.

9.خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الإتصالات وثورة المعلومات. عمان ، مؤسسة الدرق للنشر والتوزيع، 2014.

10. خطاب، السعيد مبروك. **لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي**. عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013.

11. خيرت، كيلاني عزت. **نظم تطوير خدمات المكتبات الجامعية**. عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2014.

12. الدباس، ريا أحمد. **المرجع في علم المكتبات والمعلومات**. القاهرة، دار دجلة للنشر والتوزيع، 2015.

13. دياب، مفتاح محمد. إتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. عمان، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2014.

14. الرماح، ياسين محمد ماجد. **عالم المكتبات المقارن**. الجزائر دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2021.

15. الرمادي، إبراهيم زكريا يحي. **رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية**. الإسكندرية، دار المعرفة للنشر والتوزيع، 2013.

16. سالم، سماح سالم. **البحث الاجتماعي (الأساليب، المناهج، الإحصاء)**. عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012.

17. سليمان، عبد الرحمن. **البحث العلمي خطواته ومهاراته**. القاهرة، عالم الكتب، 2009.

18. السماك، محمد أزهر سعيد. **طرق البحث العلمي أسس وتطبيقات**. عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2011.

19. الصرايره، خالد عبده. **الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات**. عمان ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2009.

20. عادل، محمد أحمد. **الارتقاء بمستوى كفاءة إدارة المكتبات**. القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2022.

21. عامر، قنديلجي. **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية: أسسه، مفاهيمه، أدواته**، عمان، دار المسيرة للنشر، 2008.

22. عبد الرحمن، مؤيد أحمد. **تقنية المعلومات**. عمان، دار دجلة ناشرون وموزعون، 2014.

23. عبد العزيز، عبد الرحمن مسعد. **البحث العلمي في المكتبات ومراكز المعلومات.** الإسكندرية، توزيع مؤسسة شباب الجامعة، 2021.

24. عبد المعطي، ياسر يوسف. **مقدمة في علم المعلومات والمكتبات ومهاراتها.** القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2017.

25. العريفي، جمال توفيق. **أنواع المكتبات الجامعية.** عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014.

26. عطوي، جودت عزت. **أساليب البحث العلمي.** عمان، دار الثقافة، 2011.

27. عطية، رحاب رمضان. **مبادئ نظم إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية.** الجزائر، دار الكتب والوثائق القومية. 2019.

28. عليان، ربحي مصطفى. **أساليب البحث العلمي.** عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009.

29. عليان، ربحي مصطفى. **طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي.** عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2020.

30. عليان، مصطفى ربحي. **خدمات المعلومات.** دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

31. غادة، موسى عبد المنعم. **دراسات في نظم خدمات المكتبات والمعلومات.** الإسكندرية، دار الثقافة العلمية، 2002.

32. فاخر، عصمت أحمد. **أساسيات البحث العلمي.** عمان، الجنادرية للنشر والتوزيع، 2017.

33. قبلان، الحنيطي نبيل فليح. **دور إدارة المكتبات الجامعية في رفع مستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين.** 2019/2018، د.ط.

34. كرداشة، منير عبد الله. **مناهج البحث في علم الاجتماع.** عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2021.

35. الكلاب، مديد يوسف. **أسس البحث العلمي أهميته – مناهجه– كيف تكتب بحثك.** القاهرة، المركز القومي للإصدارات القانونية، 2018.

36. اللحام، عزة محمود. **التوثيق الإعلامي**. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015.

37. المالكي، مسلم لازم مجبل. التطورات الحديثة في أساليب الخدمة المرجعية واتجاهاتها. عمان، الوراق للنشر والتوزيع.

38. المبروك خلف الله، محمد الفيتوري. **تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية**. القاهرة، دار حميثرا للنشر، 2019.

39. المدادحة، أحمد نافع. **المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات**. عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014.

40. مصطفى، مكي. **البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه**. الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2013.

41. ملحم، سامي محمد. **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس**. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010.

42. نواسية، غالب عوض. **خدمات المستفيدين من المكتبات الجامعية**. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

43. نوفل، محمد بكر. **التفكير والبحث العلمي**. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010.

44. همشري عمر أحمد، **مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات**، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008.

45. همشري، عمر أحمد. **المكتبة ومهارات إستخدامها**، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009.

46. هوس، أبو بكر أكرم. **النظم الآلية المتكاملة لمراكز المعلومات**. القاهرة، دار حصيرة للنشر، 2019.

المجلات:

47. أمين محمد، الجمل وداد. **تطوير أسس تربوية تنمية الوعي التكنولوجي لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية في مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية.** المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج10، ع28، 2017.

48. جواد، عائكة ثامر. تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية المركزية. مجلة البورك العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الفلوجة، العراق، ع2، مج1، 2020.

49. حنيني، أسماء. فاعلية التعليم الإلكتروني في تطوير التحصيل الدراسي لطلبة التعليم العالي: للمبررات والمعوقات. مجلة إبن خلدون للدراسات والأبحاث، مج2، ع5.

50. خلود لايذ عبد الكريم، **الوعي بتكنولوجيا المعلومات وعلاقته بتحقيق الذات وأداء بعض مهارات الحبل في الجمناستك الإيقاعي**، مجلة كلية التربية والرياضة، جامعة بغداد، مج 24، 22، 2012.

51. دياب، زهية. إكتظاظ الصفوف الدراسية وتأثيره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع9، 2019.

52. لطيف، الحمد سعد. **علاقة التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي بالتحصيل الدراسي.** مجلة الجامعة العراقية، ع2، د ت.

53. مالكي، فاطمة عبد المالح. قياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات وأثره في التحصيل المعرفي لحل مشكلات مادة البحث العلمي لطالبات المرحلة الرابعة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بغداد، بغداد، ع7، م1، 2012.

الرسائل الجامعية:

54. أحمد الجمل، وداد علي. **تطوير أسس تربوية لتنمية الوعي التكنولوجي لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية في مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية.** رسالة دكتوراه في أصول التربية، كلية الدراسات الأردنية، 2014.

55. رزاق، محمد. سلوك العاملين في المكتبات الجامعية إتجاه إستخدام تكنولوجيا المعلومات. دراسة ميدانية لمكتبة الدكتور أحمد عروة لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسنطينة،2011.

56. علاء الدين، غول. أثر تكنولوجيا الإتصال الحديثة على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي. مذكرة ماستر في علوم الإعلام والإتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016.

57. عميمور، سهام. **المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية، رسالة ماجستير في علم المكتبات.** دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية لجامعة جيجل، 2012/2011.

58. العياشي بدر الدين. خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودروها في تلبية إحتياجات المستفيدين. رسالة ماجستير في شعبة علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية افتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات. 2011-2012.

59. كاملي، خديجة. أثر طرق التدريس على التحصيل الدراسي. مذكرة ماستر في ميدان اللغة والأدب العربي، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020.

المواقع الإلكترونية:

60. ترتوري، محمد عوض. "**تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية**". على الموقع الإلكتروني http://knol.google.com/k/، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2023/03/02 على الساعة 14.00.

61. سعد، يحي. **التحصيل الدراسي مفهومه وأنواعه وأهميته والعوامل المؤثرة فيه.** https://www.maktabtk.com، تاريخ الإطلاع: 2023/03/09 -21:15.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات

تخصص: علم المكتبات تكنولوجيا هندسة المعلومات

إستمارة إستبيان

الوعي التكنولوجي لدى المستفيدين من المكتبات الجامعية وأثره على التحصيل العلمي

" دراسة ميدانية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة تيارت"

نرجوا مساهمتكم في ملء هذه الإستمارة من أجل إمدادنا بالمعلومات الضرورية حول موضوع دراستنا، علما بأن إجاباتكم ستفيدنا في بحثنا ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، الرجاء وضع علامة (X) أمام الإجابة التي تقدمها.

من إعداد الطلبة: **تحت إشراف:**

- عايش نوال — أ. العياشي بدر الدين
- عشير صونيا
- علوش محمد

السنة الجامعية: 2022/ 2023

محور البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- التخصص: هندسة وتكنولوجيا المعلومات.

3- المستوى: السنة الثانية ☐ السنة الثالثة ☐ ماستر 1 ☐ ماستر 2 ☐

<u>المحور الأول</u>: معلومات عن المستفيدين من المكتبات الجامعية.

1- هل تتردد على المكتبة؟ نعم ☐ لا ☐

2 - كيف هو ترددك على المكتبة ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

3- هل تلبي المكتبة احتياجاتك البحثية؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- ما هو سبب ترددك على المكتبة؟ إستعارة الكتب ☐ الدراسة ☐ للمطالعة فقط ☐

5- هل جو المكتبة يساعد على العمل بها؟ نعم ☐ لا ☐

6- هل تشمل المكتبة على مصادر المعلومات لتلبية احتياجات المستفيدين؟ نعم ☐ لا ☐

7 - هل يقدم المكتبيُّ المساعدة لما تبحث عنه؟ نعم ☐ لا ☐

<u>المحور الثاني</u>: تكنولوجيا المعلومات .

1- ماذا تعني لك تكنولوجيا المعلومات؟

الحواسيب ☐ قواعد البيانات ☐ شبكة الأنترنت ☐

وسائل الاتصال ☐ أخرى ☐

حددها:.....

2- ماذا يعني لك استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية؟

- توفير فهارس ☐

- إتاحة معلومات على الخط المباشر ☐

- تشكيل رصيد وثائقي الكتروني ☐

3- هل تتوفر مكتبتكم على وسائل تكنولوجية؟ نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الإجابة بنعم ما طبيعتها:

حواسيب ☐ مواد سمعية بصرية ☐ طابعات ☐ مكتبة الكترونية ☐

4- هل تعتمد مكتبتكم على تكنولوجيا المعلومات في أداء مهامها؟ نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الإجابة بنعم ماهي هذه المهام؟

- الاقتناء والتزويد ☐ التصنيف والفهرسة ☐ خدمات القراء ☐ أخرى ☐

- حددها:.....

5- هل تم استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل؟

بشكل جيد ☐ نوعا ما ☐ لم يسبق لي استخدامها ☐

6-هل سبق لكم تلقيتم تكوينا في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم اين تم ذلك؟

الجامعة ☐ تكوين ذاتي ☐ مدرسة خاصة ☐ أخرى ☐

حددها:.....

7- هل كانت كافية للاستغلال بشكل كبير؟ نعم ☐ لا ☐

<u>المحور الثالث</u>: الوعي التكنولوجي وأثره على التحصيل العلمي.

1- في رأيكم ما مفهوم الوعي التكنولوجي؟

دراية ومعرفة استخدام التكنولوجيا الحديثة ☐

اليقظة المعلوماتية في مجال التكنولوجيات الحديثة ☐

مهارات استخدام وفهم وتقييم التكنولوجيا ☐

2- هل يساهم الوعي التكنولوجي لدى المستفيدين في خدمة المكتبات الجامعية؟ نعم ☐ لا ☐

3- ما هي المعارف التي يقدمها الوعي التكنولوجي للمستفيد؟

معارف علمية ☐

تعليم تكنولوجي ☐

المهارات التكنولوجية ☐

4- هل الوعي التكنولوجي له دور في الحصول على المعلومات بشكل جيد؟ نعم ☐ لا ☐

5- هل الوعي التكنولوجي لدى المستفيدين آثر على زيادة التحصيل العلمي؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فيما يتمثل ذلك؟

حددها.....

6- ما مدى تأثير الوعي التكنولوجي على التحصيل العلمي للمستفيدين من المكتبات الجامعية؟

بشكل جيد ☐ بشكل متوسط ☐ دون فعالية ☐

8- هل يواجه المستفيد صعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات التي تنعكس على تحصيله العلمي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ماهي هذه الصعوبات

9- برأيك كيف تنمي التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة الجامعية في تحصيلك العلمي؟

.....

الملخص:

تناولت الدراسة التي بين أيدينا موضوع الوعي التكنولوجي لدى المستفيدين من المكتبات الجامعية وأثره على التحصيل العلمي، وقد قسمت الدراسة إلى جانبين: الجانب النظري حيث تطرقنا فيه إلى فصلين الفصل الأول يتمحور حول الوعي التكنولوجي وأثره على التحصيل العلمي الذي تناولنا فيه تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية وماهية الوعي التكنولوجي وكذلك مفهوم التحصيل العلمي والعوامل المؤثرة فيه، أما الفصل الثاني تناولنا فيه المستفيدين من المكتبات الجامعية والبحث العلمي والذي عرضنا مفهوم المكتبات الجامعية وأنواعها والمستفيدين منها وتحدثنا أيضا عن خطوات البحث العلمي وأهميته

أما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد أجريت على مستوى المكتبة المركزية بجامعة إبن خلدون تيارت وتحليل البيانات المتحصل عليها من خلال إستبيان موزع على طلبة علم المكتبات ومن خلاله توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي تؤكد أن الطلبة أفادوا أن الوعي التكنولوجي ساهم بشكل كبير في زيادة التحصيل العلمي لدى المستفيدين من المكتبات الجامعية.

الكلمات المفتاحية:

الوعي التكنولوجي– المستفيد– المكتبات الجامعية– التحصيل العلمي

Summary:

The study in our hands dealt with the issue of technological awareness among the beneficiaries of university libraries and its impact on academic achievement. The study was divided into two aspects: the theoretical aspect, in which we dealt with two chapters. Technological awareness, as well as the concept of academic achievement and the factors influencing it. As for the second chapter, we dealt with the beneficiaries of university libraries and scientific research. We presented the concept of university libraries, their types, and their beneficiaries. We also talked about the steps of scientific research and its importance.

As for the field study, it was conducted at the level of the central library at Ibn Khaldun University in Tiaret, and the analysis of the data obtained through a questionnaire distributed to library science students, and through it we reached a set of results, which confirm that students reported that technological awareness contributed significantly to increasing educational attainment among students. Users of university libraries.

key words:

Technological awareness – the beneficiary – university libraries – academic achievement